

«الوحدات»  
الكردية تشتبك  
مع الأمن  
السوري... وتتقدم  
باتجاه الرقة

13



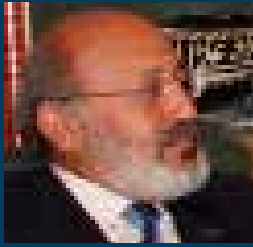
# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## السعودية: جنبلاط يحرك الاسير

روجيه إدة للسفارة:  
انا اساعد السلفيين ضد  
النظام في سوريا



العسيري:  
الصفدي اعتذر هنا  
لتأييده ميقاتي

من «المرند» و«الخانك» مروراً بـ«عده الله» إلى «أقلنا جلا د رومية» كلها عبارات، يصادفها الشرعية، تصني هدر دم وزير الداخلية (هرونك بوحيدن)

## «الجهاديون» يهدرون دماء المششوق

[ 5.4 ]

عدله



قضاء العجلة  
يتراجع  
عن إقفال  
الرملة البيضاء

7

08

نقابات

لقاء «الهيئات  
الاقتصادية»:  
الكل في  
خندق واحد

12

سوريا

الرماص الطائش:  
فجيرة مضافة  
إلى رصيد الحرب



14

اليمن

المحافظات كلها  
بيد الجيش  
و«أنصار الله»...  
باستثناء حضرموت

رمضان كريم

افطار شهيا في مطعم اسكباد  
بقيمة \$35\*

Free self parking

Holiday Inn Beirut Dunes  
للحجز يمكنك الاتصال على 01 771100  
أو زيارة www.hidunes.com

\*بعض القيمة المضافة على السعر

مجموعة فنادق انتركونتيننتال كافة الحقوق محفوظة  
© 2015 معظم الفنادق مملوكة و يتم تشغيلها.

بعض كذا أنت

WikiLeaks

«الأخبار» تنشر برقيات سرية من السفارات السعودية

# السعودية: قطر مولت جنبلاط لتسليح الدروز في سوريا وتحريك الأسير

يوحى النائب وليد جنبلاط بأن علاقته بحكام السعودية مبنية على الصداقة. يصف أميراً بالصديق منذ أكثر من 30 عاماً ويقول عن آخر إنه رقيق كمالك جنبلاط. فيما كان يحلوه التذكير بأن الملك السعودي السابق عبد الله بن عبد العزيز كان يعتبر «الدروز عشيرته». برقيات وكيليكس الصادرة عن وزارة الخارجية السعودية والسفارة في بيروت لا توحي بأن نظام الرياض يبادل النائب الشوفي المشاعر عينها. في ما يأتي عدد من البرقيات التي تكشف نظرة السعودية إلى جنبلاط:

نفسه فهو يعمل من أجل إعداد ابنه لتولي خلافته في زعامة الدروز بعد أن أخفق مسعاه لكسب رضا دمشق، وقد يؤدي عدم اطمئنان جنبلاط لنتائج سلبية تؤثر على المسيرة السياسية التي يقودها الحريري». وبناءً على ذلك، اقترح الفيصل الموافقة على طلب جنبلاط زيارة المملكة.

في برقية تعود إلى عام 2010، صادرة عن وزير الخارجية سعود الفيصل، يتعامل الأخير مع جنبلاط ببرودة تامة، رغم أن العلاقة بين الطرفين لم تكن تمر بقطيعة. على العكس من ذلك، كان جنبلاط شريكاً في حكومة الرئيس سعد الحريري التي تدعها السعودية، وكان رئيس «الحزب الاشتراكي» قائداً للتحالف الذي رعاه السعوديون وأنفقوا عليه منذ عام 2005. صحيح أنه تمايز قليلاً في الخطاب عن باقي شركائه في 14 آذار، بعد أحداث أيار 2008، لكنه حافظ على علاقة جيدة مع آل سعود. الوقت الذي صدرت فيه البرقية كان محكوماً بمصالحة



**فيلتمان: جنبلاط اخبرني انه اعتذر منكم ومستعد للعمل وفق رؤية المملكة**



سعودية - سورية، و«غسيل قلوب» بين الحريري والرئيس السوري بشار الأسد. جنبلاط، القلق دوماً، كان قلقاً هذه المرة أيضاً. ومصدر عدم ارتياحه، بحسب الوزير غازي العريضي، «ما يجري بعد أن رتب الحريري وضعه مع السوريين وتركه بمفرده. ويرى العريضي أنه قد يخفف من مثل هذه المشاعر موافقة المملكة على تلبية طلب جنبلاط لزيارتها بصحبة ابنه تيمور والتشرف بمقابلة مقام خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - ولقائني (سعود الفيصل). أشار السفير إلى أن مخاوف الزعيم الدرزي من موقف سوريا تجاهه تدفعه إلى استرعاء انتباهها بشتى السبل، سواء بالتقرب من المعارضة اللبنانية أو بإظهار قدرته على إرباك رئيس الوزراء، وفي الوقت

بداية عام 2011، انقطعت العلاقة بين جنبلاط والسعودية، بعدما شارك في «الانقلاب» على حكومة الرئيس سعد الحريري، وتسمية الرئيس نجيب ميقاتي خلفاً له. بقيت العلاقة مقطوعة، إلى أن اندلعت الأزمة في سوريا. بعد عام من ذلك (كانون الثاني 2012)، زار جنبلاط العاصمة القطرية الدوحة، فربط السفير السعودي في بيروت علي عواض العسيري بين الزيارة ورفع جنبلاط سقف انتقاداته للنظام السوري، حين دعا «دروز سوريا إلى الانسحاب من الجيش السوري». ورغم أن برقيات سعودية أخرى وضعت رفع جنبلاط سقف انتقاداته للقيادة السورية في إطار محاولة «كسب ود» المملكة، إلا

## واكيم: إحدائيات سعودية للقتل

في عددها رقم 2621 الصادر في 22 حزيران 2015 نشرت جريدة «الأخبار» بعض التقارير التي وضعتها المخابرات السعودية، والتي ظهرت في وثائق «ويكيليكس»، ومن بين هذه التقارير واحد ورد فيه اسمي واسم نائب رئيس حركة الشعب الاستاذ إبراهيم الحلبي. للوهلة الأولى استغربت أن يُقدم جهاز المخابرات السعودي على وضع مثل هذا التقرير الذي لا أساس له من الصحة إطلاقاً، والذي لا يستقيم مع أبسط قواعد المنطق. ولكن بعد ذلك تساءلت هل يكون هذا التقرير بمثابة إحدائيات للقتل تزود بها المخابرات السعودية منظماتها الإرهابية التي أنشأتها والتي تعمل على رعايتها وتمويلها وتوجيهها لارتكاب أبشع الجرائم، كمثل تلك التي ارتكبتها في لبنان وسوريا والعراق واليمن ومصر وليبيا؟ بعد هذا استغرب موقف وزارة الخارجية اللبنانية التي لم تقم بأبسط واجباتها باستدعاء السفير السعودي للاحتجاج على ممارسات حكومته لجهة نشر الفوضى في لبنان والتخريب على القتل والتدخل في شؤون لبنان الداخلية عن طريق تقديم الرشى لسياسيين ومسؤولين في الدولة وإفساد الحياة السياسية. نجاح واكيم



مسؤول سعودي، رغم تقلبات جنبلاط، ابلاغاً لرئيس 14 آذار أنهم بحاجة للدروز (هيثم الموسوي)

مظاهرات مؤيدة للثورة».



في برقية بعث بها سعود الفيصل إلى ملكه في آذار 2012، «يشرح» فيها الوضع في لبنان، أورد عن جنبلاط العبارة الآتية: «من ناحية أخرى، قام الشيخ أحمد الأسير باعتصام في بيروت ضد النظام السوري، وهناك من يقول إن الشيخ الأسير تحرك بتشجيع من السيد وليد جنبلاط وتمويل قطري، مما حدا بمكتب السيد وليد جنبلاط إلى نفي أي علاقة له بتنظيم الاعتصام أو الحث عليه». لكن هذا النفي لم يقنع «صديق» زعيم المختارة، إذ أضاف الفيصل: «ويبدو أن السيد وليد جنبلاط يهدف من ذلك الضغط على السيدة بهية الحريري كون الشيخ الأسير من صيدا معقل عائلة آل الحريري».



وفي الشهر نفسه (يوم 4 آذار

1 - يهدف جنبلاط من زيارته لدولة قطر مؤخراً ولقائه مع مسؤولين قطريين، إلى الحصول على دعم مالي قطري لأي حراك شعبي يقوم به الدروز في سوريا.  
2 - هناك تنسيق بين جنبلاط والدروز في سوريا، مستفيداً من التواصل الجغرافي والبشري بين منطقة راشيا الدرزية في لبنان ومنطقة السويداء في سوريا. (كما في الكثير من تقارير الاستخبارات السعودية، ترد معلومات لا تمت إلى الواقع بصلة. وهنا، على سبيل المثال، لا وجود لأي تواصل جغرافي بين محافظة السويداء السورية ومنطقة راشيا اللبنانية، إذ تفصل بينهما أراضي محافظتي درعا وريف دمشق السوريتين).  
3 - يعتزم جنبلاط تقديم جزء من الدعم القطري لشراء السلاح للدروز في سوريا، وكذلك دعم المنشقين منهم عن الجيش النظامي للاتحاق بالجيش السوري الحر، وبالتالي مواجهة النظام عبر الخروج في

## روجيه إدّه يتبنى سلفياً سورياً معارضاً



رجل الأعمال اللبناني ورئيس «حزب السلام» روجيه إدّه، يريد، على ما تظهر برقيات الخارجية السعودية، أن يلعب دوراً سياسياً محلياً وإقليمياً فعّالاً إلى جانب إدارة الفنادق والمنتجعات والمقاهي والتجارة و«الأعمال الحرّة». ونظراً إلى خبرته السابقة مع المملكة السعودية حيث عمل لفترة من الزمن، أراد إدّه أن يبقى اتصالاته وتعاونته مفتوحاً مع آل سعود. ها هو يخبر الخارجية السعودية أنه «على تواصل مع إحدى شخصيات الثورة السورية يدعى لؤي الزعبي، وصفه بأنه سلفي ناشط على الأرض ولديه الكثير من المقاتلين والأتباع في مناطق كثيرة في سوريا، لا سيما نواحي درعا، وله قبول لدى الأوساط المسيحية السورية لما تميزت به مواقفه من عقلانية وبعد عن التطرف، بل لديه استعداد للدفاع عن المسيحيين لو تعرضوا لأي خطر». «الناشط» إدّه وسّع نشاطه وأراد الدخول إذاً في المستنقع السوري من خلال الاتصال بـ«سلفيين» وتبنيهم ومساعدتهم! رجل الأعمال اللبناني لم يتوقف عند هذا الحدّ، بل استغل نفوذه ومعارفه ليؤكد، كما ظهر في البرقية، أنه «عمل على تقديمه (أي الزعبي) إلى الإعلام، فاستضافته قناة العربية وسي. إن. إن.» ثم عرض إدّه خدماته أيضاً بالقيام بـ«تسهيل التواصل بين الزعبي والمملكة إذا أرادت ذلك».

صلته بالأميركيين في برقيات «ويكيليكس» الأميركية. لكن الرجل يؤدي «واجباته» على أكمل وجه. يمتدح الملك حين يجب ذلك، وينفّذ السياسات السعودية بحذافيرها، ويقدم تقارير عن عمله بصورة دورية. وهذه التقارير يمكن أن تكون عن أمر لبناني «داخلي للغاية»، كمنافسة مجلس النواب الإجازة لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي إنفاق 8900 مليار ليرة كنفقات إضافية على ما يجوز لها إنفاقه بناءً على القاعدة الاثني العشرية. تقرير من 8 صفحات (وهو رقم قياسي نسبة إلى عدد صفحات تقارير الخارجية السعودية) فيه تفاصيل قانونية ومالية لبنانية لا يهتم بها إلا ذوو الاختصاص، من المشرعين والقانونيين والمتابعين للشؤون المالية. لكن السنيورة يصّر على إبلاغ حكام المملكة بها. «واجبات» الرئيس الأسبق للحكومة التي يرفع «تقارير» بشأنها إلى الرياض لا تقف عند حدود لبنان، بل تتعداه إلى تنفيذ السياسات السعودية في.. سوريا والعراق.

ففي برقية صادرة عن السفير السعودي في لبنان عام 2012، يرد الآتي: «أتشرف بأن أرفع لسموكم أن الرئيس فؤاد السنيورة سلمني في لقائي الأخير به نسخة من رسالة كان وجهها إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أبدى فيها استغرابه لتصريحات المالكي



عن استبعاده سقوط النظام السوري وعدم رؤيته أي مبررات لسقوطه، ورغبة دولته اطلاع سموكم عليها. وذكره في الخطاب بزيارة كان قام بها إلى بغداد عام 2008 م ولقائه بالرئيس نوري المالكي الذي كان مهتماً حينها بعودة العراق إلى العرب. وأضاف الرئيس السنيورة أنه فوجئ بعد ذلك بأن الوزير الشيعي اللبناني السابق إبراهيم شمس الدين نقل إليه رسالة شفوية من نوري المالكي ذات صبغة اعتذارية عمّا قاله بحق سوريا، وتأكيد بأنه لم يكن يعني حقيقة ما قاله، وأنه يعي حقيقة ما يجري في سوريا. وأشار الرئيس فؤاد السنيورة أنه يعترم متابعة التواصل مع نوري المالكي لحمله على إعادة النظر في موقفه».

## العسيري: الصفدي يعتذر لأنه صوت لرئيس حكومته!

أن يناقش وزراء في الحكومة اللبنانية مواضيع سياسية داخلية مع السفير السعودي في بيروت، وأن يقوم البعض منهم بدور «مخبرين» عند الخارجية السعودية، أمر تكرر في مضامين برقيات الخارجية السعودية المسربة. لكن



أن يعتذر وزير لبناني من السفير السعودي عن قيامه بالتصويت لرئيس الحكومة التي هو وزير فيها... فهذا أمر لا يمكن أن تراه أو تسمعه سوى في لبنان. وزير المالية السابق محمد الصفدي، وفي لقاء عمل مع السفير علي عواض العسيري عام 2012، «تحدث بلهجة اعتذار عن ملابسات تشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي»، كما ينقل السفير عنه في إحدى البرقيات. «لم أسمّ الرئيس نجيب ميقاتي رئيساً للحكومة إلا يوم التصويت في القصر الجمهوري، إذ كان هناك تفاهم مع دولة الرئيس سعد الحريري على أنه هو الذي يسمّى رئيس الحكومة، ومضينا في هذا الطريق»، شرح الصفدي ظروف قيامه بـ«فعلته» تلك. وأشار إلى أنه كان هناك «خطأ كبير في آلية ترشيح ميقاتي لرئاسة الحكومة». الصفدي لم يكتف بالاعتذار وتلاوة فعل الندامة لسفير الرياض، بل أخذ «يبزر»، حسب العسيري، أسباب تصويته لميقاتي بالقول إن الأخير هو «حماية للبنان من حرب أهلية»، وإن «تشكيله الحكومة يوفّر فرصاً أكبر للتفاهم».

## السنيورة يقدم التقارير: سأغيّر رأي نوري المالكي

يمكن المطلع على برقيات «ويكيليكس» اعتبار الرئيس فؤاد السنيورة نموذجاً للسياسي اللبناني كما يحبه آل سعود. صلته بهم غير وثيقة، وهو لا يكثر من التواصل المباشر معهم، ولا تشبه صلته بهم ما تكشف عن

صدر قرار ملكي برفض اقتراح كان قد قدّمه السفير السعودي في بيروت (يوم 14 كانون الثاني 2012)، لإعادة التواصل بين السعوديين وجنابلاط. وبعد قرار الرفض بيومين، بعث السفير ببرقية يقول فيها إن جنابلاط يرغب في زيارة السعودية، لـ«التشرف بمقابلة المقام الكريم أو من يراه». وينقل السفير أن «جنابلاط لم يعد يتفق مع توجهات النظام السوري، بل له مواقف في صالح المعارضة السورية، وأنه من المناسب إشعاره بتقدير المملكة عن توجهاته الحالية التي تصب في مصلحة حلفاء المملكة».

في الشهر التالي، تبدّل القرار، وصدر «العفو» عن جنابلاط، فاستقبله الفيصل في جدة (نيسان 2012). لكن جنابلاط وضع الزيارة حينذاك في إطار شخصي. وبعد أيام على ذلك، بعث نائب وزير الخارجية عبدالعزيز بن عبدالله ببرقية إلى الفيصل يبلغه فيها أنه تلقى اتصالاً من مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري

فيلتمان، يبلغه فيها أنه «تلقى رسالة بالإيميل من السيد وليد جنابلاط عقب لقاء جنابلاط بسموكم يوم الثلاثاء 24 أبريل حيث ذكر له السيد جنابلاط أنه قد أبدى لسموكم اعتذاره عن مواقفه السابقة وأنه على استعداد للتعاون والعمل وفق رؤية المملكة للأوضاع بالمنطقة وخاصة في الساحة اللبنانية. يأمل السيد فيلتمان تأكيد هذه المعلومات ورؤية المملكة لكيفية التعامل مع السيد جنابلاط لرغبة الجانب الأميركي التوافق مع المملكة بهذا الشأن».

مسؤول سعودي علّق على هذه البرقية بخط يده، فكتب الآتي: «بالرغم مما عمله وتقلباته، إلا أن فريق 14 آذار كما قال رئيسه محتاجين للدور، وإلا لخسروا الجبل، وهذا يعني أن ذلك سيعزز فرص نجاحهم في الانتخابات».

## الفيصل: اتفاق سليمانّي - حزب الله للسيطرة على لبنان

في كل دول العالم، تُعدّ وزارة الخارجية إحدى أهم الركائز التي يستند إليها الحكام لإصدار قراراتهم، وخاصة في السياسة الخارجية. في ما يأتي، نموذج من المعلومات «الدقيقة» التي يستند إليها النظام السعودي لرسم سياساته في لبنان والمنطقة.

البرقية تسلمها الملك السعودي من وزير خارجيته سعود الفيصل في آذار 2012، وفيها زعم الفيصل أن «أوساطاً (لبنانية) كثيرة انشغلت بوصول قائد الحرس الثوري قاسم سليمانّي إلى لبنان، ولقائه بمجلس الجهاد في حزب الله والتحدث عن ضرورة الاستعداد للسيطرة المتدرجة على لبنان. فحزب الله يسيطر على بيروت مباشرة وسيطر الجيش عبر ضباط موارنة تابعين للجنرال عون على الحدود مع سوريا. أما مدينة طرابلس، فستكون مسرحاً للقتال يشارك فيه عناصر فلسطينية من الجبهة الشعبية ومن حزب الله وأبناء الطائفة العلوية. وحتى ينجح هذا المخطط، فإنه قد يتم الإطاحة بحكومة



الرئيس نجيب ميقاتي. وهناك معلومات تشير إلى أن زيارة قاسم سليمانّي إلى لبنان سبقها اجتماع في دمشق لتنسيق المهام بين إيران وسوريا وحلفائهما في دول الخليج واليمن. على الصعيد السوري، يتحدث مراقبون عن إخلاء مدينتي حمص والرست من أبنائها السنّة لتضم إلى الدولة العلوية التي يشاع أن الرئيس السوري قد يحصل عليها تعويضاً له عن التنازل عن حكم سوريا».

كذلك عرض الفيصل على الملك «ما ورد من السفارة في بيروت عن الانتقادات التي وجّهت لتصريحات البطريك بشارة الراعي التي وصف فيها النظام السوري بأنه أقرب إلى الديمقراطية، وبررها البعض بأنه أدلى بها مجاملة للجنرال ميشال عون الذي أذعن لرغبة البطريك في عقد لقاء بين الجنرال والرئيس ميشال سليمان».

# «الجهاديون» يبيحون دم المشنوق

فعل فيديو تعذيب السجناء الإسلاميين فعله. شدّ عصب الجماعات الإسلامية مجدداً، هُنيئاً باستدراج ردود فعل انتقامية ستسابق عليها التنظيمات الفاعلة في الميدان اللبناني. هن «كتائب عبدالله عزام» التي «تنظيم الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة». أما في ما يتعلق ببنك الأهداف، فاللائحة تطول



نادر الحريري زار وزير الداخلية مساء أمس وأعرب عن تضامنه مع (هيثم الموسوي)

## رضوان مرتضى

من «الصحوجي» و«المرتد» و«الخائن» مروراً بـ«عدو الله» إلى «اقتلوا جلاًد رومية»، كلها عبارات، تبعاً لدلالاتها الشرعية، تعني هدر دم وزير الداخلية نهاد المشنوق والتخريب على قتله. وهو ما يبدو أن تيار المستقبل أدرك خطورته، عقب «انتفاضة الأحد» ضد المشنوق، ما دفع مستشار الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري، إلى لقاء وزير الداخلية مساء أمس والإعراب عن تضامنه معه. هدر الدم طال أيضاً ضباطاً وعناصر من فرع معلومات في قوى الأمن الداخلي، سُزيت أسماؤهم ونُشرت صورهم وصور أفراد عائلاتهم وأماكن سكنهم على فايسبوك، مع دعوات إلى الاقتصاص منهم. الحملة

## «داعش» يستقطب شباباً من «سرايا المقاومة» ويأخذ بيعتهم

التي انطلقت عقب تسريب فيديو التعذيب، أعقبها حملة موازية سُنت على «الوزير العلماني المقرب من الغرب والذي يحابي حزب الله للوصول إلى رئاسة الحكومة»، انخرط فيها دعاة عرب في موازاة حملة شرسة رُصدت على شبكات التواصل الاجتماعي للتنظيمات «الجهادية». مصادر «جهادية» قالت لـ«الأخبار»، تبعاً لذلك، إن «استهداف المشنوق واجب متى أمكن ذلك وتوافرت المقدرة عليه».

الشيخ الفاز أحمد الأسير هاجم «الصحوجي المشنوق»، فيما غرّد المتحدث باسم «كتائب عبدالله عزام» سراج الدين زريقات، على تويتر، واصفاً وزير الداخلية بـ«سجان

رومية». ورأى الداعية المصري في بريطانيا هاني السباعي أن «مشكلة سنة لبنان تكمن في عوائل علمانية محسوبة على السنة كالصالح وكرامي والحريري ومشايخ سلفية ممولة سعودياً دجنوا سنة لبنان وميعوهم

عقدياً». أما الداعية السعودي محمد العربي فرأى أن «استهداف أهل السنة ووحشية التعامل معهم صار حدثاً يومياً»، معتبراً أن تحرك العلماء والولاة والهيئات الإسلامية بات «واجباً». ونقل عن «الأمير العسكري»

لتنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون موفق أبو السوس قوله إن «العسكريين الأسرى بخير. بس ما حيشلوا بخير». مصادر أمنية أكدت أن هناك خطراً محدقاً بوزير الداخلية، مشيرة إلى أن

تسريب شريط الفيديو «شدّ عصب الجماعات الإسلامية وقد يدفعها إلى عمليات انتقامية ربما تستهدف مراكز حزبية أو حواجز عسكرية أو عناصر أمن». وبحسب المعطيات، فإن تنظيم «كتائب

## هزّة ضي «المستقبل»: الحريري والمشنوق، الأكثر إخراجاً

### ميسم زرق

كشفت «انتفاضة الشارع» على خلفية «فيديو رومية» المزيد من عورات تيار «المستقبل». فاستمرار غياب رئيسه سعد الحريري وانعدام العمل التنظيمي انعكسا مزيداً من التنافر والتنافس بين القيادات. وجاءت التطورات المرافقة لـ«فضيحة الفيديو» لتؤجج الصراع بين الوزيرين المستقبليين أشرف ريفي ونهاد المشنوق، وسواء صحت هذه التحليلات أو لا، فإن ما حصل شكّل «صفعة مزدوجة للمشنوق وللمستقبل معاً ولرصيد التيار الحريري في الشارع السنّي»، على ما تقرّ مصادر في التيار. «انتفاضة الشارع» ليل الأحد أظهرت الصورة الحقيقية التي طالما حاول تيار المستقبل تلوينها: الشارع ليس شارعه وحده، ولشخصياته السياسية

أجندات مختلفة. وفي مقابل «مشروع الدولة» الذي يكاد التيار يحتكر رفعه، ثمة من لا يتوزع عن محاولة سحب البساط الشعبي من تحت «المعتدلين»، واستثمار غضب الشارع لأهداف شخصية ضيقة، حتى ولو كانت الحصيلة النهائية تصبّ في خدمة التطرف، على ما أشار إليه المشنوق أمس. مصادر قريبة من الرئيس سعد الحريري لم تخف «استيلاءه من تسريب الفيديو ودوافعه أكثر من مضمونه»، لأسباب عدّة، أولها أنه «أعطى فرصة الاستثمار فيه لمن يرى فيه وفي المشنوق عدوين لدودين»، والمقصود هنا رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي. وثانياً لأن «الإشاعات عن محاولة ضرب المشنوق بإيادٍ مستقبلية تكثرت، حتى استساغها الجميع، حتى داخل تيار المستقبل».

أين يقف الحريري ومع من؟ بحسب المقرّبين، «لم يظهر الشيخ سعد مرة تفرقة في التعاطي مع وزيريه. لكن للمشنوق وضعا خاصاً لأنه من المشاركين في صنع القرار داخل التيار». وتذكر المصادر «بدعم الرئيس الحريري للخطة الأمنية داخل سجن رومية حتى النهاية، علماً بأن ريفي حاول التشويش عليها أكثر من مرّة». وعن اتصاله بوزيريه في الحكومة، تقول المصادر «مع المشنوق، كان تأكيد على أن وزير الداخلية بالذات يحظى بدعم أعلى الهرم المستقبلي». أما مع ريفي فأجحاء بأن «لا مجال لتكرار تجربة خالد الضاهر مرّة أخرى». وبعيداً عن توجيه الانتقادات لما ظهر في التسجيلات، فإن «الحريري مقتنع بأن التسريب هو نوع من تصفية الحسابات لتشويه أي إنجازات تمت في هذه الفترة».

قد يكون ريفي بريئاً ممّا اتهم به، لكنه «غير بريء» من استثمار ما جرى بحسب مصادر نيابية في التيار، خصوصاً أن «حقنه للشارع في كل مرّة لا يكاد يترك لتيار المستقبل مناصراً واحداً». ومع أن صقري «المستقبل» يقومون بحملة مشتركة لدحض كل المزاعم، إلا أن قراءة ما بين السطور توحى بأن «اللعب صار عالمكشوف». فحين يغمز المشنوق رداً على اتهام ريفي بالوقوف وراء التسريب بأن «التسريب لا يزعزع موقعي بقدر ما يزعزع مؤسسات الدولة، ومنها هذا الجهاز الذي كان ريفي يوماً ما على رأسه»، فكانه يقول لوزير العدل «كلنا في مركب واحد». وحين ينفي ريفي أنه «يغطي التحركات في الشارع وهو على تنسيق دائم مع المشنوق لمحاكاة الفاعلين، فكانه يدافع عن نفسه دفاع من قبض عليه بالجرم المشهود».

ومع أن «التوقيت ليس مهماً، ولا حتى الظروف التي توافرت لإطلاق هذا الفيديو، لكن نتائجه هي الأساس. فهو أولاً سيدفع لتسريع الحل في ملف الموقوفين الإسلاميين، الذي بطبيعة الحال سيتولاها ريفي لا سواء، بشكل يستطيع من خلاله إظهار نفسه بمظهر الرافعة، والقادر على امتصاص النقمة». وثانياً، «تسديد ضربة جديّة لوزير الداخلية الذي بات وضعه دقيقاً داخل الشارع السنّي». لا يغيب عن بال أحد أن مفاعيل الفيديو ستسبب في الشارع في غضون أيام، وهي مفاعيل سارع المشنوق إلى البدء بمعالجتها عبر اتخاذ إجراءات جديّة بحق «المرتكبين»، لكنها ستبقى أطول من ذلك بكثير داخل تيار «المستقبل»، إذ يبدو أن «حقوق» ريفي جعله يسهو عن كون ما يجري سيضرب بتياره قبل أي طرف سياسي آخر.

## شريط رومية من ريفي وإليه يعود!

أمال خليل

وأكد أن المعركة ليست ضمن البيت الواحد، «بل هناك من يرى في هذا البيت أنه يجب التعاطف مع الحالة الشعبية». أما ريفي فوجد في اتهامه «قمة الإفلاس»، مؤكداً أنه والمشنوق صديقان. منازل المشنوق - ريفي ليست الأولى. سجن رومية نفسه كان مسرحها خلال اقتحام المبنيين «ب» و«د». هنا يذكر البعض ريفي نفسه باقتحام مبنى الحكوميين في نيسان عام 2011 إنهاءً للتمرد. حينها أطلقت القوى الأمنية برئاسة ريفي الرصاص الحي، موقعة قتلين وعشرات الجرحى من السجناء.

وكان رئيس الحكومة تمام سلام قد دعا إلى اجتماع أمني قضائي طارئ عصر أمس بحضور ريفي والمشنوق ومدعى عام التمييز سمير حمود والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص ورئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير. ورأى سلام أن «ما ارتكب بحق السجناء عمل مشين»، داعياً إلى حصر الملف في إطاره القانوني.

وكان محتجون قد نفذوا ليل الأحد احتجاجات عدة في المناطق بدعوة من هيئة العلماء المسلمين والجماعة الإسلامية. وسُجِلت في صيدا وبيروت والبقاع اعتداءات على أليات للدرك. الهيئة واصلت حمل لواء الشريط، فحطت رجالها أمس في دار إفتاء صيدا، عاقدة لقاءً تضامنياً مع السجناء بمشاركة المفتي سليم سوسان الذي رأى ضرورة «إنهاء ملف الموقوفين الإسلاميين حتى لا يرتفع منسوب التطرف بين الشباب». الشيخ ماهر حمود استنكر التعذيب الوحشي، وأهاب بالجميع «البحث جدياً عن الجهة التي سرت الشريطين واختارت هذا الوقت بالذات. فمن حقنا أن نسيء النية بهذه الجهة ونتهمها بإثارة الفتنة وليس الإصلاح، وإلا لتم التسريب مباشرة بعد الحادثة».

رئيس لجنة أهالي الموقوفين الإسلاميين محمد إبراهيم أعلن الاستمرار في التحرك «حتى إسقاط المشنوق»، فيما صدر بيان عن لجنة أهالي الموقوفين حول «ادعاء رئاسة اللجنة من قبل الحزبي محمد إبراهيم، المحسوب على أشرف ريفي والذي يشن حملات شرسة ضد المشنوق رافعاً مظلومية أهل السنة». وذكر البيان أن «المدعو محمد إبراهيم كان وما زال في حزب التحرير ويتصدّر غير مرغوب فيه إعلامياً كل أمر جليل يتعلّق بشؤون الموقوفين وأهاليهم، وهو لا يمثل إلا نفسه وحزبه وبضعة أفراد».

المسؤولين عن اقتحام السجن، فسلمه إلى وزير العدل أشرف ريفي الذي أطلع رئيس هيئة علماء المسلمين (في حينه) الشيخ سالم الرفاعي عليه. فلماذا أجّل النشر؟ المصادر جزمّت بأن الهدف الأساسي للنشر التصويب على المشنوق «رداً على تسببه في تقليص نفوذ ريفي داخل المديرية».

وزير الداخلية رفض «اتهام ريفي بالتسريب، لأنه لا يزعزع موقعي بل مؤسسات الدولة».

**وزير العدل اطلع على الشريط قبل شهر واطلع الراضي عليه**



خرجت انتفاضة «شريط رومية» من الشارع بعدما أدمت وزير الداخلية نهاد المشنوق وفرع المعلومات اللذين وصفتهما ب«عدو الله»، من دون أن تدفع الأول إلى الاستقالة، ومن دون أن تمنعه من إبقاء غطاءه على الفرع.

من سجن رومية، لفت المشنوق «السياسيين والمسافرين للحالة الشعبية الذين يتعاطون مع قضية شريط رومية (إلى) أنهم لا يخدمون إلا التطرف»، متوغداً مهاجميه: «لن أرد بالسياسة الآن على أحد. لكن في يوم من الأيام أنا بعرف رد منيح». لم يستطع المشنوق إخفاء الغضب في ملامحه وكلامه. المئات سهروا ليل الأحد حتى السحور في شوارع صيدا وبيروت والبقاع وطرابلس يشتمونه ويكفرونه ويطالبونه بالاستقالة. وعد بتقديم استقالته «لو كانت تخدم محاربة التطرف»، وأعلن توقيف ستة عسكريين أظهرت التحقيقات مشاركتهم في ضرب السجناء الذي وثقه شريط الفيديو. وبعد اجتماعه مع الضباط والمسؤولين عن السجن، التقى السجناء الثلاثة الذين ظهروا في الشريط، وأكد أن «الخطأ لن يتكرر وستتم محاسبة أي ضابط أو عنصر يخالف الحقوق الإنسانية لأي سجين». مع ذلك، رفض «أن ينال خطأ بعض العسكريين من الأجهزة الأمنية».

مصادر من داخل السجن قالت لـ«الأخبار» إن التحقيقات أدت إلى توقيف خمسة عسكريين أظهرهم الشريط يشاركون في ضرب السجناء، إضافة إلى عسكري سادس قام بتصويرهم عبر هاتفه النقال. وقطعاً للطريق أمام تحميل الجرم أبعداً طائفية، صنّف المشنوق العسكريين بـ: ثلاثة مسلمين وثلاثة مسيحيين. وسخر ممّا أشيع عن مشاركة عناصر حزبية من خارج السجن في الضرب. المصادر كشفت عن وجود أشرطة فيديو مماثلة التقطها عدد من عناصر القوة الضاربة بهواتفهم خلال اقتحام المبنى «ب» في كانون الأول الفائت وخلال اقتحام المبنى «د» قبل شهرين. وأكدت المصادر أن «معظم السجناء تعرضوا للضرب خلال الاقتحام الأخير وليس الإسلاميون فقط».

مصادر مواكبة للقضية أكدت أن الشريط «وصل قبل أكثر من شهر إلى أحد الضباط

عبدالله عزام»، الذي تعرّض لضربات قاصمة أدت إلى خسارته قيادات من الصف الأول (وفاة ماجد الماجد، توقيف نعيم عباس وجمال الدفتردار ووسام نعيم)، عاد لينمو مجدداً. وترجّح المعلومات الأمنية أن يستغل هذا التنظيم الوضع للقيام بعمل عسكري انتقامي يشدّ الأنظار إليه، علماً بأن «الكتائب» تعتبر نفسها الأحق بقيادة الساحة اللبنانية من حيث أقدمية العمل فيها.

وتكشف المعلومات عن تنسيق قوي في لبنان بين «الكتائب» و«النصرة»، مشيرة إلى أن تنظيم عزام يبيع «الجيبة» «بيعة حرب» منذ نحو سنة. وهذه البيعة تعني أنه ما دامت هناك حرب قائمة، فإن «الكتائب» تسير وفق خطط «الجيبة» لكونها الفصيل الأقرب فكرياً وعملاً، فضلاً عن العلاقة الجيدة التي تربط زريقات بأمير «النصرة» في القلمون أبو مالك التلي. الساحة اللبنانية ليست لـ«الكتائب» وحدها. فمصلحة تنظيم «الدولة» أن يكسب الآن الحاضنة الشعبية ويخطف القلوب الحكومة بعمل عسكري مميز، بحسب مصادر جهادية، لما لسجن رومية من رمزية، سيما أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي والمتحدث باسمه أبو محمد العدناني أتيا على ذكر سجن رومية في خطبهما.

وبحسب التقارير الأمنية، فإن تنظيم «الدولة» يحاول ترتيب خلاياه في لبنان، وهو تمكن من استقطاب شباب كثير، بينهم من كان سابقاً في عداد «سرايا المقاومة» التي يشرف على عملها حزب الله.

وتكشف المعلومات أن «نائب أمير الساحة متفق عليه حالياً»، إلا أن الوالي لم يعين بعد. وتشير المصادر إلى أن «الدولة» تشترط أن يكون الوالي عراقياً أو أجنبياً من غير أهل البلد، كاشفة أن «الشيخ أحمد الأسير يُريد قيادة الساحة، رغم أنه لم يُبايع دولة الخلافة، لكن هناك مفاوضات وقد يقترب من التنصيب». كذلك تكشف مصادر «جهادية» لبنانية أن ممثلين عن «الدولة» عرضوا البيعة على توفيق طه، لكنه رفض. وينقل عنه «وصفه لهم بالخوارج وأن منهجهم منهج تطرف وغلوق، ولا يتفق معهم فكرياً أو عملياً».

## Sawaya Construction

### Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



## من أين كل هذا الحقد؟!

جان عزيز

ليس بسيطاً حجم الحقد الذي يجتاح العالم. جريمة قتل المصلين في تشارلستون في الولايات المتحدة، كأنها صور بالأبيض والأسود من عقود ماضية. خمسون سنة على سقوط مارتن لوثر كينغ كأنها لم تكن. كأن شيئاً لم يتغير. كأن المعادلة الجهنمية وحدها سيدة الموقف: لم ننس شيئاً ولم نتعلم شيئاً. السجل العنصري فتح مجدداً على مصراعيه، من قضية حيازة الأسلحة، إلى الراية الكونفدرالية على مبنى الكابيتول. ومن مسؤولية المجتمع الاستهلاكي عن توليد الهامشيين والمنبوذين، إلى تحويلهم هو نفسه، لهم إياهم، قنابل موقوتة جاهزة لتفجير نموذج. وصولاً طبعاً إلى مسألة العنصرية الجهرية في قلب التاريخ الأميركي، وفي حاضره المتكون كل يوم على قاعدة بلد المهاجرين واقتصاد السوق. في النتيجة ليس عابراً أن يموت المصلون. أن يقتل مؤمنون. أن يتحولوا ذبائح على مذبح إيمانهم، بجريمة نوع خلية في بشرتهم. هي الرسالة المطلقة في حقدنا وكرهنا، أن تقول لإنسان أنك ترفضه، حتى وهو في لحظة تعبه للرب. أن تقول له أنه ممنوع من الحياة، حتى لحظة تطلعه إلى حياة أبعد من هذه. أن تبرهن له إلغاءك له في ذروة إغائه لذاته في إيمان أخروي...

في فلسطين المحتلة، في اليوم نفسه، كان المتطرفون اليهود يحرقون كنيسة تاريخية. هي في التقليد الكنسي المسيحي كنيسة المكان حيث اجترح يسوع معجزة تكاثر الخبز والسمك. ليس الاعتداء تهديماً لتراث عالمي وحسب. ولا هو جريمة بالمعنى القانوني الوضعي. بل أكثر من ذلك. أنه تعبير واع أو لاواع، في الحس الأنثروبولوجي للفرد المرتكب، وللجماعة المشكلة بيئته الحاضنة. أننا نريد إحراقكم. نريد إفناءكم. نريد للنار أن تلتهم كثرتم وعددكم وخبزكم وطعامكم. نريد لكم جهنماً ههنا، لأننا مختلفون حول عقائد جهنم الأخرى...

فظائع داعش وأخواتها تمثل قمة أخرى من قمم الحقد. لا بل بلغت حداً غير مسبوق ربما في تطهير الوحشية المنبثقة من «إيمان الحقد». لم يعد القتل يكفي. صار التمثيل في أثناء القتل أهم من القتل نفسه. لا بل صار التفوق على حد الوحشية في كل مرة، هدفاً يوازي هدف القتل نفسه. غير أن ظاهرة أخرى يجدر التوقف عندها في قضية الحقد الداعشي، ألا وهي هدم القبور. صحيح أن وحشيها يسندونها إلى عقائد دينية مزعومة وتفسيرات وتسويغات. لكن في قعر وجدان تلك الممارسة، في جانبيتها النفسية العميقة، هناك تفسير آخر لها. أن الوحش الداعشي لم يكتف من قتل ضحيته. لم يشف غليل حقدته بقتله. ولم يرو ظمأ وحشيته بالتمثيل بجثته. لذلك ذهب يكمل تنفيس حقدته حتى ما بعد الموت وحتى في آخر ما يرمز إلى ضحيته. يقول لها إنه يرفض وجود صاحبها حياً أو ميتاً. يتأكل تحريضاً لإغائه كإنسان. وإلغائه كجثة. وحتى إغائه كذكر وذكرى. ممنوع أن يمثل في فضائه بأي شكل من الأشكال. ولا حتى بحجر يعلو الأرض...

مرعب هذا المشهد على امتداد الأرض. يطرح أسئلة كثيرة وخطيرة. منها ما يقارب البعد الاجتماعي للفرد، عبر العودة إلى إشكالية السوسيولوجيا، والبحث مثلاً في أساس تشكيل المجتمع البشري. المجتمع الذي يقال إن في مركزه الأول «إرادة العيش معاً». فيما عوارض الحقد الجماعي في الأرض تدل على أن بعض العالم، كثيرين منهم، لا يريدون العيش مع بعضهم. وهو ما يدل سوسيولوجياً على حالة العودة إلى عصر ما قبل التجمع الإنساني. إلى عصور البربرية... ومنها ما يصيب البعد الديني مباشرة، مع إعادة طرح إشكاليات فلسفية سياسية، مثل السؤال حول الديمقراطية كنظام بشري، ديني - سياسي، تسير إليه كل شعوب الأرض. كان ثمة اعتقاد أن كل العقائد الإيمانية تتطور تدريجياً صوب القبول بالديمقراطية كأفضل نظام لحكم البشر. وذلك بشكل مترام مع ترقى الفكر الديني. بحيث تخف نزعة الاحتكام إلى السماء، وتتعزيز واقعية أن فلنحيا الأرض أولاً. إذ من العبث المجنون المطلق في زمن الاستنساخ والإنترنت أن نقتل حول أرض أخرى. نظرية تسقط في عالمنا الراهن كل لحظة.

تبقى إشكالية تقارب البعد المادي - النفسي للفرد الإنسان. هي نظرية أن كل الحقد الذي يشهده عالمنا منبثق من حلقة نظام العولة في صعودها وسقوطها. أي من الاعتقاد بأن ظاهرة العولة ولدت من إحساس الفرد بندرة موارده الطبيعية. فأدرك حاجته إلى التعاون مع الآخر. تعاون بلغ حدود القرية الكونية. لكنه في تلك اللحظة بالذات، شعر بأن هذا النظام الذي ساهم في صنعه من أجل تأمين حاجاته المادية، بدأ يهدد خصوصيته وذاتيته. بدأ يسلبه هويته وانتفاءه ويصهره في ماهية أخرى ويذبيبه في شخصية غير شخصيته. فانكفاً عن ذلك النظام. وفي سياق انكفاؤه انكفاً عن التعاون مع الآخر. لا بل ذهب بعيداً في تراجع، حتى فضل التخلي عن ماديته من أجل ما يعتبره هويته الأولى، الأصلية الأصيلة. وفي طريقه، أسقط الآخر مصدر الخطر على ذاته، فولدت السلفيات، وانطلقت الأحقاد...

أبسط ما في النظرية الثالثة أنها قد تجعل أصل العلة الإرهابية كلها، وأسباب الحقد الجماعي كله في «أمريكا» رمز العولة. لكننا ندرك تماماً أن مسؤولية الوحوش التي فينا، موازية تماماً.

نفسها. بخطى مستعجلة يعول حوار الطرفين على طي صفحة الماضي وبدء تنسيق المواقف السياسية، بعد تبريد الشارع، على مستوى قواعدهما أولاً بأول. تفاجئه أحياناً خطوات رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ومبادراته في مسار الانتقال إلى المرحلة الجديدة، رغم أن كلا من عون وجعجع لم يباشرا بعد ما يمكن عدّه، بالنسبة إلى كل منهما على السواء، استحقاقات مصيرية كانتخاب رئيس الجمهورية ومن ثم ترشيح عون وقانون جديد للانتخاب وتعيين قائد للجيش. النقيا على موقف مشترك لافت ومهم من شروط مجاراتهما انعقاد مجلس النواب وجدول أعماله. في أوساط تيار عون من يقول إن استجابة جعجع الحوار مع نذّه بانفتاح منير للاهتمام وتجاوز العراقيل بات أكثر من مقبول، بل مرحباً به.

4- لن يسمح عون في ظل حكومة سلام تكرر سابقة حكومة الرئيس فؤاد السنيورة بين عامي 2006 و2008 بالاستمرار في العمل بمن حضر، سواء اعتف الوزراء المنحفظون أو انقطعوا أو استقالوا. من دون وزراء كتلت التغيير والإصلاح مجتمعاً وحزب الله لا قرارات تصدر عن الحكومة تحت وطأة أي ظرف، أو ذريعة، أو رد فعل. يحضر وزراء التكتل والحزب الجلسة التي يدعو إليها رئيس الحكومة ساعة يشاء، إلا أن عليه - كما على الأفرقاء الباقين في المقلب الآخر من السلطة الاجرائية - ان لا يتوقعوا خروجها بأي قرار ما لم يبدؤوا بالبند الأول الذي يتمسك به عون: العودة عن قرار تأجيل تسريح المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، أول غيث الانتقال إلى البحث في التعيينات الأمنية والعسكرية الأخرى ولا سيما منها قائد جديد للجيش. وخلافاً لحالات سابقة شهدت حكومتنا الرئيسيين سعد الحريري ونجيب ميقاتي، إذ استخدم النصاب القانوني لتعطيل انعقاد مجلس الوزراء أو منعه من اتخاذ قرارات، يقارب عون نصاب الثلث +1 والنصف +1 على أنهما شأن ثانوي: القلة - لا العدد - تصنع الفعل هذه المرة.

في يده مفتاح أكثر أهمية من اعتكاف مرتكب أو استقالة منهورة، هو الحضور والقبض على عنق الحكومة من الداخل. يحظى بغطاء غير محدود من حزب الله - إذ لا يمانع هذه المرة في التعتيل - ما يجعل العدد القليل ذا حمل ثقيل. علي غرار الفيتو الشيعي الذي تعذر معه طوال 11 شهراً تأليف حكومة سلام، والفيتو السني الذي يضع وصول عون إلى الرئاسة رهن إرادة تيار المستقبل، ها هو فيتو الرجل يعطل صلاحيات رئيس مجلس الوزراء السني تماماً.

رئاسة الجمهورية ووصولها هو اليها. لم يعد يتوقعها وشيكة، ويوحى بأنه أدار ظهره لها.

تعزز حجته، إلى اسباب شتى، ما سمعه من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في اجتماعهما الأخير في نيسان الفائت، من أن الهوة اتسعت كثيراً بين الحزب والسعودية، ما يجعل تبعا لتدهور العلاقة بين الطرفين وتقدّم الملفات الإقليمية على ما عداها، ناهيك بوجودهما فريقين أساسيين في نزاعات معظمها كسوريا واليمن والبحرين، الخوض في الاستحقاق الرئاسي ضرباً من الوهم. كذلك الأمر حيال احتمال التوصل إلى أي تفاهم عليه. نالياً يجدر أن لا تستحق المرحلة المقبلة اهدار الجهد والانخراط في اشتباكات سياسية بازاء انتخابات رئاسية لن تحصل، وقد يمر وقت طويل اضافي مماثل عليها.

2 - لا يقل يقين عون من تعذر انتخاب الرئيس عن شكوكه في أن معظم الأفرقاء، واخصهم الذين يجهرون علناً بتأييد تعيين العميد شامل روكز قائداً للجيش لا سيما منهم المقيمين في قوى 14 آذار، جادون في دعم هذا الهدف. بل يكاد يكون مقتنعاً بأن قائد فوج المغاورين ربما لن يصل إلى هذا المنصب ما دام التصويب مستمرا على رفض كل ما يطالب عون، تختصر عبارة بنسبها إليه بعض المحيطين به فحوى رد فعله: لا يريدون مسيحياً قوياً رئيساً أو قائداً للجيش. أول من يُدرجهم على رأس اللائحة تيار المستقبل.

3 - اصبح حوارها مع تيار المستقبل من الماضي، واوصدت اخيراً دونه الابواب بعدما تأكد من أن محاوره بهدر الوقت من غير أن يصدق معه في أي من التعهدات التي قطعها له. استنفذ عون الحوار مع تيار المستقبل، وذهب به إلى ابعاد من الانتخابات الرئاسية، إلى الخوض في ملفات الشراكة الوطنية، من غير أن يحصد سوى الخيبة.

بيد ان المفارقة تكمن في واقع غير محسوب: مقدار ما تراجع الحوار مع تيار المستقبل، تقدّم مع حزب القوات اللبنانية اشواطاً توحي كأنها تسابق

اجتماع حكومة الرئيس تمام سلام لغز محير. ليس في يدها حيلة. لا تسقط لأن احداً لا يريد الخروج منها. ولأن احداً لا يملك آلية تأليف حكومة جديدة في ظل الشفور الرئاسي، ولأنها لن تعطى اتخاذ قراراته متى عزمته على الالتئام

## نقولاً ناصفياً

اصبحت كل دعوة محتملة إلى انعقاد مجلس الوزراء مساوية بجداولها لعدم انعقادها. ذلك ما بات يعنيه موقف تكتل التغيير والإصلاح - وليس التيار الوطني فحسب - وحزب الله من طريقة التعامل مع حكومة الرئيس تمام سلام. بل ما يبدو جلياً تماماً في ما يتوخاه الرئيس ميشال عون، تأكيد امتلاكه فيتو مسيحياً جدياً ليس أقل أهمية من أي من الفيتويين السني والشيعي بازاء ادارة المؤسسات الدستورية وسبل تقيد

نصرالله لعون: الهوة بيننا والسعودية اتسعت، ما يستبعد التفاهم على انتخابات رئاسية قريبة

عملها. يعرف أنه يدين بهذا الفيتو النافذ لحليفه حزب الله مقدار ما يشعر الحزب بدوره انه يظل دائماً في حاجة إلى حليف صلب على صورة عون، وان أنهكه في الغالب تطلب الرجل وطموحاته التي لا تحدها سقوف ولا تهبط إلى أي قعر.

مغزى فيتو عون، مقدار ما يحاول صاحبه اكسابه قوة الفيتو المسيحي للمرة الأولى منذ عقدين ونصف عقد من الزمن، يتركز في رأي محيطين وثقفي الصلة به على بضعة استنتاجات:

1 - من الوهم الاعتقاد بأن رئيس تكتل التغيير والإصلاح لا يزال يخوض اليوم، بالحاح مماثل لسنة خلت، معركة

علي غرار الفيتويين الشيعي والسني، بات لعون فيتو قادراً على تعطيل صلاحيات رئيس مجلس الوزراء (مروان طحطح)



## قضاء العجلة يتراجع عن قرار إقفال الرملة البيضاء

تراجعت قاضية الأمور المستعجلة في بيروت، زلفا الحسن، عن قرار «الترخيص» لشركة البحر العقارية الثانية بإقفال مدخل العقار 2369 على شاطئ الرملة البيضاء، «بعد بروز معطيات جديدة»، فيما لم يُحسم «مصير» القرار الآخر المتعلق بإقفال مدخل العقارين 4026 و4027، اللذين يشكلان أيضاً جزءاً من المسبح الشعبي، علماً بأنه يتردد في أوساط المتابعين أن القاضية الحسن تراجعت أيضاً عن القرار المتعلق بهذين العقارين، إلا أنه لم يُعمم حتى الآن



عندما يكون الملك الخاص بشلح طريق عبور أو ولوج إلى عقار عام، لا يحق لصاحب العقار أن يعلق مدخل عقاره (مروان طحطح)

الأساس»، يقول الأمين، لافتاً إلى وجود خيارات للتعويض على أصحاب العقارات خدمة للمصلحة العامة، من ضمنها خيار الاستملاك. بخلاف ما أعلنه رئيس بلدية بيروت بلال حمد، في نيسان الماضي، عن نية البلدية «الاحتيمية» استملاك العقارات الثلاثة (2396 و4026 و4027) كحل لإنقاذ شاطئ الرملة البيضاء، وإعلانه وجود مشروع لاستملاك هذه العقارات، تؤكد مصادر في مصلحة الهندسة في بلدية بيروت، الجهة الوصية على دائرة الاستملاك، عدم وجود أي مشروع لاستملاك، وأن ملف الأخير يقتصر على وجود قرار بدرسه كإقتراح. وتلقت المصادر نفسها التي أن «الملف محمد ولا قرار فيه»، فيما يكثر الحديث عن «صفقات» تقدر بملايين الدولارات سندفعها البلدية لقاء استملاكها العقارات الثلاثة، بل إن مصادر مطلعة تشير إلى أن مالكي العقارات على شاطئ الرملة البيضاء يثيرون مشكلة ليست موجودة قانوناً لكي يستدرجوا الناس إلى التفاوض عن «صفقة» الاستملاك وإمرارها.

يرى الناشط المدني رجا نجيم أن مبدأ الاستملاك مفروض، على اعتبار «أن الأملاك العمومية لا يمكن استملاكها»، لافتاً إلى أن الجهة المخولة لبت الاستملاك هي «الحكومة اللبنانية بواسطة وزارة النقل أو أي إدارة رسمية تابعة للدولة اللبنانية وليس بلدية بيروت».

يقول نجيم «إن القرارين الصادرين عن قضاء العجلة يجب إبطالهما، لجهة عدم اختصاص قاضي الأمور المستعجلة ومخالفته القوانين».

يفند نجيم قرار الحسن ويشير إلى أن القاضية استندت إلى تقرير الخبير الذي لفت إلى أن «منصات المراقبة المثبتة من قبل المديرية خارج حدود العقارات»، متسائلاً: «ألم يلحظ الخبير سوى منصات المراقبة كملك لمديرية النقل؟» في إشارة إلى وجود التجهيزات العديدة، بما فيها الدرج المعدني ومدخل المسبح والتي مجملها هي ملك مديرية النقل، لافتاً إلى أن الخبير رأى بالتأكيد أن «أرض هذه العقارات رملية على شاطئ الرملة البيضاء وتستخدم حالياً مسبحاً شعبياً».

برأيه أن عدم الكلام على جميع تجهيزات ومحتويات هذه العقارات التي تملكها إدارة رسمية، وتجاهل الإشارة إلى أن العقارات المذكورة تشكل المسبح الشعبي هما بمثابة «إخفاء للحقيقة ولظاهر الحال، كي لا يتم إدخال هذه الإدارة الرسمية (وزارة الأشغال والنقل) كطرف في الشكوى، وبالتالي لن تعود صلاحية قرار العجلة بتّ القضية». وبالتالي إن عدم الكلام على أن أرض هذه العقارات هي رملية على شاطئ الرملة البيضاء وتستخدم كمرفق عام (من قبل العموم)، «بيّن تجاهلاً مقصوداً لتطبيق القوانين والأنظمة ويدل على سوء نية واضحة هدفها إمرار الملكية الفردية»، مضيفاً أن قرار الحسن لم يُعبر لحق المرور المصان أيضاً قانوناً أي اهتمام.

يستغرب نجيم كيف أن الحسن أعطت الشركتين العقاريتين ترخيصاً بإقفال المدخل، علماً بأن «إصدار التراخيص منوط بالإدارة، المتمثلة هنا بمحافظ بيروت». ويتساءل نجيم: «لماذا تم تبليغ القرار القضائي لوزارة النقل المديرية العامة، وقد اعتبر القاضي أنها غير معنية بالعقارات موضوع الشكوى (لا تملك سوى منصات مراقبة خارج حدود هذه العقارات)»

بالإضافة إلى ذلك، يبرز في قرار الحسن «لوم» واضح للجهات المسؤولة عن شاطئ الرملة البيضاء عموماً، ووزارة الأشغال العامة والنقل وبلدية بيروت خصوصاً، إذ تقول في قرارها الجديد إن هذه الجهات «لم تحرك ساكناً» (بعد صدور قرارها السابق) ولم تعد إلى تقديم اعتراض على القرار، بالرغم من إحاطتها بالمعطيات من أجل تبيان موقف يُترجم اعتراضاً «إذا لزم الأمر كي نعمل على إجراء المقتضى القانوني في ضوء مضمونه». يعلق المحامي صاغية في هذا الصدد «أن القرار يحوي عتباً على وزارة الأشغال العامة التي أوجت بأنها ترغب في كسر القرار القضائي حماية للمصلحة العامة، في حين أنها لم تلجأ إلى تقديم اعتراض كوسيلة قانونية تدعم القضية وتسمح بإعادة النظر فيها». تردّ مصادر وزارة الأشغال على ذلك بالقول إن القاضية الحسن وجهت كتاباً إلى الوزارة بتاريخ 2015/4/23 تطلب فيها من الوزارة اتخاذ الموقف المناسب، في حين أن تاريخ إصدارها القرار (السابق) يعود إلى 2015/4/9، «فأي عتب علينا في هذا الصدد؟».

تستند الحسن في قرار التراجع إلى المادة 599 من قانون أصول المحاكمات. ويشير مصدر قانوني مطلع إلى «أن هذه المادة تجيز لقاضي العجلة العودة عن قراره أو تسمح له بأن يعدله إذا ما اتضحت له ظروف جديدة أو أسباب لم تكن واضحة له في المقام الأول».

«ماذا عن العقارين 4026 و4027؟» يسأل المصدر نفسه، في إشارة إلى «ضرورة معرفة مصير هذين العقارين والبحث عن سبب عدم اتخاذها قرار التراجع عن القرار الآخر (رقم 84 الصادر أيضاً في 2015/4/9) والذي يقضي بإقفال مداخل العقارين المذكورين»، باعتبار أن «الدواعي القانونية والمعطيات هي نفسها، فكيف لفاض يرخّص بإقفال مداخل ويتراجع عن إقفال أحدها دون الأخرى في ظل تشابه الوضع

### القرار يتضمن تشكيكاً بنيات الجهة المستدعية التي عمدت إلى إخفاء معطيات إقفال المسبح الشعبي

القانوني». وفي هذا الإطار، يشرح أستاذ الحقوق في الجامعة اللبنانية د. عصام اسماعيل إشكالية اللجوء إلى قاضي العجلة من أجل الترخيص بإقفال مداخل إلى عقارات عامة، إذ «إنه عندما يكون الملك الخاص يشكل طريق عبور أو ولوج إلى عقار عام، لا يحق لصاحب العقار أن يعلق مدخل عقاره، وله الحق بأن يطلب من الإدارة المختصة التعويض (الإدارة المختصة هنا إما المحافظ وإما وزارة الأشغال)، وإذا لم تعوّض له الأخيرة (أي الجهة المختصة)، لديه (صاحب العقار) الحق في تحصيل تعويضه عبر القضاء العدلي، وذلك عملاً بمبدأ أن المصلحة العامة تسمو فوق المصلحة الخاصة، وأن عقارات العبور باتت أمراً واقعاً». من هنا، تطرح بعض المصادر القانونية تساؤلاتها حول «الأساس الذي قام عليه قرار الترخيص الأول». هذا التساؤل يقابله تساؤل آخر يطرحه القاضي في مجلس شورى الدولة نزار الأمين حول كيفية تحويل الأملاك العامة هناك إلى أملاك خاصة؟ «هنا هو

إصدار القرار (المترجع عنه)». تبرر الحسن قرارها المتخذ سابقاً، بالإشارة إلى أن تقرير الخبير الذي استندت إليه حينها، «بيّن بما هو ثابت لناحية ملكية الجهة المستدعية (شركة البحر العقارية الثانية)، كما بيّن أيضاً أن إقفال مداخله لن ينعكس بأي وجه من الأوجه على إمكانية دخول العموم إلى المسبح الشعبي، الكائن في محلة الرملة البيضاء، على اعتبار أن ثمة ممراً مفتوحاً أمام هؤلاء من خلال عقارين ملاصقين لعقار الجهة المستدعية، أحدهما تعود ملكيته لبلدية بيروت». وبالتالي، أوجت الحسن في قرارها الجديد بأن تقرير الخبير لم يكن دقيقاً، وأنه زوّد القضاء بمعلومات مغلوطة. يعلق المحامي نزار صاغية على ذلك بالقول: «إن القرار (الجديد) يتضمن تشكيكاً بنيات الجهة المستدعية التي عمدت إلى إخفاء معطيات إقفال المسبح الشعبي».

### هديك فرفور

تراجعت قاضية الأمور المستعجلة في بيروت، زلفا الحسن، أول من أمس، عن قرارها السابق المتخذ بتاريخ 2015/4/9، القاضي بالترخيص لشركة البحر العقارية الثانية بإقفال العقار 2369 في المصيبة العقارية (شاطئ الرملة البيضاء)، وذلك بعد ظهور «معطيات أوضحت معلومة من الجميع، تنطوي على ما يفيد، جديداً، بأن الغرض من وراء تقديم تلك المراجعة إلينا (العريضة التي تقدمت بها الشركة المالكة للعقار)، كان يتجاوز حدود حماية الملك الفردي، ويهدف إلى تحقيق مآرب أخرى»، بحسب ما ورد في متن القرار الجديد، مشيرة إلى أنه «لا يجوز توسل القضاء المستعجل من أجل تحقيق مآرب أخرى غير الهدف المعلن عنه (حماية الملكية الفردية) الذي شكل الأساس الواقعي

### الدالية والرملة البيضاء: القضية واحدة

أصدرت جمعية «نحن» بياناً، رأت فيه أن قضية الرملة البيضاء والدالية. الروشة واحدة، «فكل العقارات على الشاطئ هي أملاك عامة بحرية بحسب قانون 144 أس 1925. وبالتالي العقار رقم 1126 (دالية الروشة) هو من الأملاك العامة البحرية، التي ستصدر القاضية الحسن قراراً بموضوعه في الأيام المقبلة». وتمنّت الجمعية على القاضية الحسن أخذ العلم، كما طالبت وزارة البيئة بإصدار مرسوم خاص يصنف الدالية والرملة البيضاء كمحيتين طبيعيتين بناءً على الخطة التوجيهية لترتيب الأراضي اللبنانية التي أقرها مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية سنة 2009 لمنع أي محاولات لاستثمارها مستقبلاً. إضافة إلى مطالبتها وزارة الأشغال ومحافظ مدينة بيروت بالطعن بأي قرار لإغلاق الدالية أو الرملة البيضاء وفتح تحقيق بموضوع التزوير لحدود الملكية.

## نقابات

«الهيئات الاقتصادية» تعود إلى الصراخ مجدداً ضد ما تسميه «انتحار» البلد ومن أجل بقاء الاقتصاد. تحاول مرة أخرى استدراج العمال والموظفين إلى ساحة الصراخ نفسها، من دون أن يقرن ذلك بأي استعداد من جانبها لتوفير الحد الأدنى من شروط التلاقي بين أطراف «المجتمع المنتج»، وهو الوصف الذي اختارته لدعوة الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية واتحاد نقابات المهنة الحرة ومنظمات المجتمع المدني، إلى «التجمع» عند الثانية عشرة ظهر الخميس المقبل، في مجمع اليالك

# لقاء «الهيئات الاقتصادية»: الكلك في خندق واحد



نقولاً شماس: تمكناً لول مرة من أن نجمع هذه الكوكبة من الشركاء الاجتماعيين والمهنيين والاهليين (هيثم الموسوي)

## فانت الحاج

لم تطرح «الهيئات الاقتصادية» أي عناوين لمساحة مشتركة مع الطرف الآخر من «المجتمع المنتج»، بحسب ما تسميه. هي تريد تفعيل العمل بالمؤسسات الدستورية من بوابة مصالحها وأرباحها فحسب، ولا تريد، في المقابل، أن تعترف بحقوق المعلمين والموظفين في سلسلة الرتب والرواتب وحقوق العمال في القطاع الخاص بتصحيح أجورهم وتحسينها، وهي ليست في وارد الإقرار بضرورة إدخال تعديلات جوهرية على النظام الضريبي القائم الذي يكافئ صاحب الثروة ويعاقب صاحب الأجر والرأسمالي المنتج. فكل ما جاء في دعوتها إلى التجمع ظهر الخميس المقبل في «اليالك» هو أنه سيضم أوسع الشرائح الإنتاجية والعمالية والنقابية للضغط على القوى السياسية، بهدف الخروج من الشلل السياسي ومسار التعطيل بعد الفراغ الرئاسي.

مصرون على أن تكون الكلمات الملقاة اقتصادية واجتماعية ومعيشية». مجرد المشهد الجامع إنجاز كبير، هذا ما يُقرّه رئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس في اتصال مع «الأخبار»، مشيراً إلى أننا «تمكنا للمرة الأولى في التاريخ الاجتماعي من أن نجمع هذه الكوكبة من الشركاء الاجتماعيين والمهنيين والاهليين تحت مسمى المجتمع المنتج». ولفت إلى أن هذه الصورة لا تعني زوال القضايا الخلافية، إنما سنسعى مع باقي المكونات إلى توقيع وثيقة تتضمن تحريك المؤسسات الدستورية وإعادة تكوين السلطة بكل مرتكزاتها من رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة. وكشف شماس أن لقاء سيعقد عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في نقابة الأطباء لبلورة هذه الوثيقة، باعتبار أن مواجهة التعطيل مطلب يظل كل الفرقاء ويتقدم على العناوين الجزئية مثل النمو الاقتصادي والأجر والغلاء والدخل والأرباح.

هل يحمل اللقاء أي طرح لتغيير السياسات الاقتصادية؟ يجب شماس: «التجمع يطلق صرخة لبقاء الاقتصاد... أما عن أي اقتصاد نتحدث، فهذا يبحث في مرحلة لاحقة إذ ستكون هناك خطوات أخرى عالاكيد». في المقابل، يطرح انضمام هيئة التنسيق النقابية إلى التجمع علامة استفهام كبيرة، وخصوصاً أنها قدّمت نفسها على مدى ثلاث سنوات بوصفها الموقع النقابي البديل مع الاتحاد العمالي العام «المتماهي مع الهيئات الاقتصادية». فهل ستترجع اليوم وتلتحق بهذا التحرك؟ معظم مكونات الهيئة قالت إنها لم تكن تعلم بالنشاط، وقد قرأت اسم

عزّاب التحرك، رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة ABC النائب روبري فاضل نفسه، نفى في مقابلة مع المؤسسة اللبنانية للإرسال أن تكون الصرخة مطلبية من نوع «زودة معاشات» أو «تخفيف ضرائب»، كما أنه لا يدعي أنها ثورة أو مطالبة بتغيير الطبقة السياسية، بل «هي صرخة وجوبية ضد الانتحار الجماعي»! على حد تعبيره. تهرّب فاضل من كل سؤال عن توقيت التحرك وما إذا كان متزامناً مع تهديد مصالح أصحاب الرساميل بالقول إننا «فشلنا في تحديد لبنان عن الوضع الإقليمي، فلنحاول أن نحدد الوضع المعيشي والاقتصادي عن السياسة، فنحن

## متابعة

# أبو فاعور يواجه نقابة الأطباء: عملية تشبيح منظم

في مكان آخر». يستنتج أبو فاعور أن «هذه القضية وما أثارته من ردود فعل كشفت عن المس بعصب البورجوازية وعن وجود أطباء يتمتعون بامتيازات لا يتمتع غيرهم بها»، رافعاً سقف المواجهة مع الأطباء، إذ هدّد بأن الوزارة لن تتورع عن سحب إذن مزاولة المهنة في حال تبين لها أحقية ذلك. فما حصل، في حال تبين لها أحقية ذلك، فما حصل، برأي أبو فاعور، يمكن وصفه بـ«عملية تشبيح منظم، إذ بدا كأن هناك حصانة للطبيب، فيما هذه الحصانة غير موجودة». بحسب الوزير مسألة حق القضاء بتوقيف الطبيب، لافتاً إلى أن المادة 44 من قانون إنشاء نقابة الأطباء تنص على أنه «عند ملاحقة الطبيب جزائياً، للنقابة أن تبدي رأيها العلمي خلال خمسة عشر يوماً، ما إذا كان الجرم المدعى عليه ناشئاً عن ممارسة المهنة»، كما تتابع المادة أنه «لا يجوز التوقيف الاحتياطي للطبيب الملاحق في جرم ناشئ عن ممارسة المهنة قبل أن تبدي النقابة رأيها ضمن المهلة المذكورة أعلاه». يشرح أبو فاعور أن «رأي النقابة في التوقيف أو الملاحقة غير ملزم للقضاء، بل هو رأي علمي واستشاري للاستشارة به، إذ إن المادة تنص صراحة على أن «للنقابة أن تبدي

أعلن أبو فاعور عن وجود 37 شكوى بأخطاء طبية

إذن مزاولة المهنة من الطبيب، الحق في توقيف وملاحقة أي طبيب وتشكيل لجنة طبية في الوزارة للتحقيق في الأخطاء الطبية. يرفض أبو فاعور حملة التهويل التي شنت على وزارة الصحة والقضاء، معتبراً أن «الأكثر فجوراً كانوا أطباء عندهم ملفات»، وفي ما يتعلق بالإضراب الذي نفذته النقابة، يقول إن «المراكز الطبية التي أقفلت، التزاماً بالإضراب الذي دعت إليه، عادةً وفتحت أبوابها بعدما تبين أن الالتزام بالإضراب تسبب لها بخسائر مادية باهظة، ما يدل على أن ما يتحكم بالكثيرين ممن يعملون في هذا القطاع هو الجانب المادي، لا قسم أبقراط الذي يبدو أنه

اجتماعات اللجان في نقابة الأطباء؟ ولماذا استحضّر محامون قيل إنهم مولكون وهم غير مولكين؟ ولماذا عرض محامون الحل الحبي على والد إيلا؟ ولماذا عرضت أموال على هذا الأخير، علماً بأن العروض تعددت بين التكتل بالطفلة خمس عشرة سنة، وصولاً إلى التكتل بها عشرين سنة مع دفع مبلغ يصل إلى مليوني دولار؟ ويضيف: «إن الوقائع تظهر أن إيلا وصلت إلى مستشفى الجامعة الأميركية بعدما كان أهلها قد أخذوها إلى مستشفى أوتيل ديو. فماذا حصل؟ هل شمل التحقيق هذه النقطة؟ هل تم التوسع في الأمر؟» تشير أسئلة الوزير إلى نقص كبير في الملفات الموجودة لدى القضاء، وهو ما كشفت سابقاً مصادر قضائية لـ«الأخبار» عن عدم توفر عدد من الملفات لدى اللجنة الطبية الموكلة التحقيق في القضية. يجدد أبو فاعور شكوكه في تقرير النقابة الذي تم على أساسه توقيف الطبيب، ويقول إنه «بقي رغم ذلك غامضاً ولا وضوح فيه».

## سحب الامتيازات

خلاصة مؤتمر أبو فاعور كانت ثلاثة أمور أساسية: حق الوزارة في سحب

النقيب، أما القضاء فقد أصدر قراراً بترك الطبيب بكفالة بلغت 100 مليون ليرة وتم تشكيل لجنة من 5 أطباء لتتوسع في التحقيقات الطبية. وزارة الصحة بقيت صامدة، إلا أنها أصدرت بياناً حذرت فيه من مغنة التخلف عن إسعاف أي مريض بحجة الإضراب، ليأتي الرد على كل ما قامت به النقابة، أمس، في مؤتمر صحافي خصصه وزير الصحة وأثل أبو فاعور لموضوع الأخطاء الطبية، إذ أعلن وجود 37 شكوى بأخطاء طبية مسجلة في وزارة الصحة، ويكشف، للمرة الأولى، ثغراً في قضية إيلا.

## اسئلة ابو فاعور

يؤكد الوزير أن «الوزارة لم تتدخل لا من قريب أو من بعيد في توقيف الطبيب أو إخلاء سبيله»، متمنياً «ألا تكون قد حصلت أي ضغوط من قبل أي وزارة على القضاء». يشي «تمني» الوزير بأن هناك من تدخل وضغط على القضاء لإخلاء سبيل الطبيب. لذلك يكشف أبو فاعور عن شبهات كثيرة تدور حول ملف الطفلة إيلا طرحها بصيغة «الأسئلة»، وأبرزها: لماذا مُنح والد الطفلة من حضور بعض

فتحت قضية الطفلة إيلا طنوس باب المواجهة بين وزير الصحة ونقابة الأطباء، فبعد صمت طوال فترة تحركات النقابة، أطلق وزير الصحة وأثل أبو فاعور أمس سهامه على النقابة، كاشفاً مغالطات كثيرة في قضية إيلا ومعلناً أن لا امتيازات ولا حصانات للأطباء

## أيضا الشوفي

طوال الفترة السابقة، كانت نقابة الأطباء تتحرك بشراسة دفاعاً عن حصانات أعضائها، بعدما أوقف القضاء الطبيب عصام معلوف في قضية بتر أطراف الطفلة إيلا طنوس، ما اعتبره الجسم الطبي «مساساً بكرامة الأطباء». أعلن الأطباء الإضراب وهاجمت النقابة القضاء ووزارة الصحة والمواطنين اللبنانيين، طالبة منهم، على لسان نقيبها، أن «لا يتحكموا عندنا». لم يتحرك المواطنون اعتراضاً على ما ورد على لسان



## اخبار

## ارتفاع اسعار الاستهلاك

أعلنت إدارة الإحصاء المركزي أن الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك في لبنان لشهر أيار 2015 سجل ارتفاعاً قدره 0,19% بالنسبة لشهر نيسان 2015. ففي بيروت، ارتفعت الأسعار بمقدار 0,16%، وارتفعت في جبل لبنان 0,18%، وفي محافظة الشمال 0,15%، وفي محافظة البقاع 0,84%، وفي النبطية 0,63% بينما سجلت الأسعار انخفاضاً قدره 0,74%.

وأشارت الى أن مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان لشهر أيار 2015 سجل انخفاضاً قدره 3,26% بالنسبة لشهر أيار 2014.

## غضب من التقنين الكهربائي في مشرفة

أعلنت شركة KVA، مقدمة الخدمات في بيروت والبقاع، أنها فوجئت نهار الأحد 2015/6/21 بقيام بعض المواطنين الغاضبين بالتمهيد والاعتداء على مكاتب الشركة في دائرة مشرفة وإحراق الإطارات، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة، مشيرة الى أنه لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد بالتقنين المستجد في مشرفة. وبعد الاستفسار من المراجع المعنية في مؤسسة كهرباء لبنان، تبين أن المؤسسة قامت بعزل محولين 15 مفاً. في معمل عبد العال مدورة من أجل صيانتها، وبالتالي فإن التغذية بالتيار الكهربائي ستتخفف في المناطق التي تتغذى من مخرجي سحمر ومشرفة طوال فترة العزل.

## اللقاء المصرفي العربي - الأميركي

أعلنت الأمانة العامة لاتحاد المصارف العربية عقد اللقاء المصرفي العربي - الأميركي في بيروت - فندق فينيسيا، من 30 الجاري لغاية 2 تموز المقبل، في عمل مشترك بين اتحاد المصارف العربية ومجلس الاحتياطي الفدرالي في واشنطن، بالتعاون مع لجنة الرقابة على المصارف في لبنان حول موضوع: «التحديات الرقابية والتنظيمية المصرفية»، بمشاركة مسؤولين من البنك الاحتياطي الفدرالي الأميركي في نيويورك وريتشموند. وأعلن اتحاد المصارف العربية «الانتهاء من الدراسة الذي أعدتها بالتعاون مع صندوق النقد الدولي في واشنطن حول تأثير التشريعات والقوانين الدولية على أداء المصارف العربية وعملياتها المصرفية ومستقبل العمل المصرفي في المنطقة العربية، والتي كانت محور تساؤلات واستفسارات الكثير من المؤسسات المصرفية والمالية الدولية، التي عمل على إعداد مضمونها فريق متخصص من الخبراء في صندوق النقد الدولي - واشنطن، وإدارة الدراسات والأبحاث في اتحاد المصارف العربية».

## رفع الوعي حول مخاطر الكحول

أطلقت «دياجيو»، بالتعاون مع منظمة PID، وبرعاية وزير السياحة ميشال فرعون، حملة «In Good Spirit»، بهدف تعزيز التعامل مع الكحول ورفع الوعي حول مخاطر تعاطيه. وأعلن فرعون دعمه للحملة، معتبراً أنها تجسّد الاتصال الإيجابي بين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وتهدف الحملة الى تسليط الضوء «على الحاجة إلى اتخاذ قرارات مسؤولة عند تناول أو بيع المشروبات الكحولية والتأكيد على ضرورة أن يكون المستهلك على بينة من المخاطر المرتبطة بالاستهلاك المسيء والتقديم غير المسؤول أو البيع». وتستند هذه الحملة إلى البحوث، وإلى طلب السوق، وإلى الصحة العامة والرؤية الصناعية وتجميع عناصرها من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصحية والوزارات والنقابات والقطاع الخاص. كما سيتم جمع معلومات عن استهلاك الكحول وعاداته في لبنان بما يساعد في تنفيذ وصياغة سياسات جديدة، فضلاً عن العمل مع مراكز الاستهلاك والشراء، من خلال حثها على عدم بيع الكحول للقاصرين.

«نفوس طرابلس» تخشى  
مصير «نفوس بعلبك»

## عبد الكافي الصمد

الإهتراء أو التلف، ولأن الموظفين في قلم نفوس طرابلس يضطرون في هكذا حالات للعودة إلى الوثائق الأصلية، من وثائق ولادة وزواج وطلاق وغيرها، من أجل تدوين الوقوعات بشكل سليم، وتجنباً لوقوع أخطاء». إعادة تكوين وتصوير سجلات النفوس والوثائق ذات الصلة وترميزها تمهيداً لمكنتها، يفترض أن تبدأ بعد الإنتهاء من عملية تأهيل المهجع، الذي تبلغ مساحته 80 متراً مربعاً، وهو المكان الذي ستستخدمه لجنة متخصصة ستوكل إليها وزارة الداخلية هذه المهمة. ومن أجل الإسراع في عملية تأهيل المكان، الذي سيحلح بعد انتهاء عملية الإستنساخ بقلم نفوس طرابلس الذي بات يضيق بالسجلات والموظفين، قام وفد من الهيئة الإدارية لرابطة مختاري طرابلس والشمال، ضم إلى مراد كلا من أمين سر الرابطة فتحي

بدأت منذ أيام أعمال تأهيل مهجع مهجور، كان تابعاً لقوى الأمن الداخلي داخل سرايا طرابلس، من أجل استخدامه مركزاً لاستنساخ سجلات النفوس في طرابلس. إلا أن هذه الخطوة أثارت المخاوف بدلاً من الارتياح لدى أبناء المدينة، إذ برزت الخشية من أن تلقى سجلات النفوس في طرابلس مصير سجلات النفوس في بعلبك، التي سادتها أخطاء فادحة ورتبت مخاطر واكلافا كثيرة على المواطنين.

يوضح رئيس رابطة مختاتير طرابلس ربيع مراد لـ«الأخبار» أن «ما حصل في بعلبك يحتم علينا التروي والدقة وعدم التسرع في عملية الإستنساخ، فهي تجرى يدوياً، وحصول الأخطاء أمر وارد». يقترح مراد «الإستعانة بموظفي دوائر النفوس المتقاعدين والإستفادة من خبراتهم في كيفية تدوين الوقوعات، وهو أمر بات ضرورياً بعد الذي حصل في بعلبك». ويقول: «طرحنا منذ البداية الإستعانة بالمختاتير عند الضرورة، نظراً لما لديهم من خبرات هامة وطويلة في التعامل مع سجلات نفوس طرابلس، ونحن جاهزون إذا طلب منا ذلك». تستغرق عملية إستنساخ سجلات نفوس طرابلس 3 سنوات، وفق العقد الموقع بين وزارة الداخلية والشركة المتعهد، ولا يجد مراد مانعاً من «تجاوز هذه المدة الزمنية من أجل تلافي الوقوع في أي خطأ». ويشير إلى أن «اللجنة أو الشركة المكلفة القيام بهذه المهمة تواجه صعوبات في هذا المجال، لأن الكثير من سجلات النفوس في طرابلس أصابها

بصفتي الشخصية إذا قررت هيئة التنسيق عدم المشاركة. سقف التحرك، بحسب رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر، يجب أن يكون ملامسة القضايا الجامعة، والسعي لتشكيل قوة ضغط تطالب تحالف القوى السياسية وكبار التجار وأصحاب الرساميل بتفعيل المؤسسات الدستورية. بالنسبة إليه المشاركة مشروطة بالعناوين التي سيطرحها التجمع، ومن هي القوى المنخرطة فيه، مشيراً إلى أننا «لا ندعى كزوار، بل نحن أم الصبي وأول من أطلق هذه الصرخة وإن كنا منفتحين على كل المبادرات». أما رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي عبدو خاطر ورئيس رابطة التعليم المهني والتقني الرسمي عبد برجواوي ورئيس رابطة التعليم الأساسي محمود أيوب فأوضحوا أنهم ليسوا معنيين بهذه الدعوة حتى الآن، وهم ينتظرون اجتماع اليوم ليبنوا على الشيء مقتضاه، وخصوصاً أن الهيئات الاقتصادية كانت ولا تزال ضد حقوق المعلمين والموظفين. النقابي حنا غريب طالب باسم التيار النقابي المستقل مكونات هيئة التنسيق النقابية بأن تكون وفيه لجماهير 14 أيار وأن لا تلحق بحيتان المال الذين وقفوا ضد أكبر تحرك نقابي ووطني، «إذ إن تجميع الناس لم يكن على عنوان سلسلة الرتب والرواتب فحسب، بل كان على عناوين السلم الأهلي ونبذ الفتنة المذهبية وتفعيل العمل بالمؤسسات الدستورية التي هي جزء لا يتجزأ وليست مفصولة عن بعضها، وعلى الهيئات الاقتصادية أن تعلن جهاراً أنها مع حقوق المعلمين والموظفين في السلسلة».

«ما حصل في بعلبك يحتم علينا التروي في عملية الإستنساخ» (مروان طحطح)



## بيئة

أهالي بلدة فغال الجبيلية:  
سنقاوم مطمر النفايات

## ستيغاني أبو شلحا

بعد نجاحهم غداة نضال طويل في إيقاف «كسارة بلدتهم» يجد أهالي بلدة فغال الجبيلية أنفسهم أمام مطمر اليوم. ففي 26 أيار الماضي، وجد مختار البلدة الفريد خيرالله بين يديه نصاً يتضمن موافقة بعض مالكي العقارات 252، 969، 970، 971، 972، 973، 975، 968، في منطقة فغال العقارية، على تأجيرها لإقامة منشآت للعمال ومستودعات ومبنى اداري ومواقف البيات تتبع جميعها لمشروع معالجة النفايات الصلبة للبلديات. وعند الاستفسار، تبين للمختار أن رجلي الأعمال نعمة افرام ونزار بونس أبرما عبر شركاتهما اتفاقاً مع مالكي العقارات المذكورة ينص على انشاء مسكن للعمال إضافة الى مواقف لأليات نقل النفايات، مبدئين

في الشكل التزامهم بالمعايير الأوروبية لبناء المساكن والمواقف، دون وجود أي إشارة للنفايات في النصوص. وهنا بدأت الإشاعات تنتشر عن إمكان تحويل هذه العقارات الى مركز فرز للنفايات، وبالتالي مطمر للنفايات الصلبة غير القابلة للتدوير. وعليه، استدعى المختار مالكي العقارات من دون صخب إعلامي ومن دون إقحام السياسة في الملف للتباحث بالموضوع واطلاعتهم على كل مخاوفه. الأمر الذي دفع غالبية هؤلاء إلى التراجع عن قرارهم بتأجير أراضيهم، منسجمين مع الاعتراض الواضح والصريح من المختار وكاهن الرعية ميشال صقر وفعاليات البلدة وأهلها، إذ وقع 95% من أنثائها على عريضة ترفض إقامة هذا المشروع على أراضيها ورفعوها الى قائمقام جبيل

رأيها العلمي»، أما صفة الإلزام فتأتي بصيغة «بعد موافقة نقابة الأطباء» وهذا ليس هو الواقع، ما يعني أن ملاحقة الطبيب جزائياً أمام القضاء تتم سواء أهدت النقابة رأيها أو لم تبد. لم يتوقف الوزير هنا، بل أعلن سحب واحد من أهم امتيازات النقابة عبر «تشكيل لجنة استشارية من 14 طبيباً من أصحاب الاختصاصات، مهمتها التحقيق في الأخطاء الطبية التي سترد إليها، بما أن التجارب السابقة مع قضايا أحييت على نقابة الأطباء لم تكن مشجعة». ووجه تهديداً مباشراً بأنه «إذا كان لأي جهة كالنقابة أو غيرها، اقتراح تعديلات، فليتم التقدم بها إلى المجلس النيابي، ونحن في الوزارة لدينا اقتراحات، وبالطبع هي اقتراحات عكسية». وأوضح أبو فاعور أنه يحق للنقابة إعطاء رأيها الاستشاري غير الملزم، متمنياً أن يحصل تطابق في آراء كل من لجنتي الوزارة والنقابة، فيكون الرأيان أمام القضاء الذي يعود له اتخاذ القرار النهائي أو تكليف لجنة إضافية من الخبراء. كما تمنى أن ترافق النقابة عمل اللجنة المشكلة في الوزارة التي يمكنها كذلك مراقبة عمل لجنة النقابة.

## جائزة الجادرجي: كي لا تكون المنشآت لوحات إعلانية

الفنيّ لما بعد حدثي»، ما هو إلا إعادة صياغة لهذه العلاقات، بكلّ انزلاقاتها. فقيم «الخلق» يقولون، أضحت مندمجة في عالم السوق. يُعبّر عن هذا الاتجاه، المعمّر «رم كولهااس ومكتته OMA، مكتت العمارة المتروبولية»، ومفهوه للمدينة، الذي يرى في عولمة الاقتصاد، أفقا لا يمكن تجاوزه.

لقد استطاع معماريو الحداثة الأوائل، يلهمهم «ميثاق أثينا»، أن يأخذوا شرعيتهم من سيطرتهم على التقنية، في سياق إنتاج كمي كبير مخطط مركزياً، تقوده دول وطنية قوية. لقد اختلفت كليا المراحل اللاحقة، ومنها المرحلة الراهنة.

فحقل العمارة اليوم، لا تنظمه «المواثيق»

الغربي، الرأسمالي، هذا الطلب الذي قام على أساس المبرارة الوطنية أحياناً، والدولية غالباً، والتي قادتها المعمارين المتنافسين إلى المبالغة لا بل إلى المزايدة، في اظهار مقترحاتهم، والثاني، إقامة نظام للتخريس، بُني على الجوائز والنشر واعتماد النقد المعماري. نظام قادر على إنتاج نخبة رمزية، ونمط من الشهرة والنجومية. لقد انتقد المعمّر الفذ «الفاروسيزا» بقسوة، وبمرارة، هذا النظام، ببنيته، وبنسأجه.

أقول لمن يرى أنّ العمارة فنّ، إن هذا الفنّ هو فنّ الطلب Commande، والانزلاقات التي تُطال اليوم العلاقات بين ما يسميه البعض «عالم الإبداع والخلق»، وعالم التسوق، يمكن رؤيتها في العمارة. وما أعده «النقد

يهيئ هذا الجواز في حقل العمارة، لبناء قاعدة فكرية في لبنان وربما في الوطن العربي أيضاً، تواجه العولمة المهيمنة وتعامل معها في إيجابياتها، وفي سلبياتها.

### عولمة العمارة

الإجابة على السؤالين، ماذا بعد؟ وماذا بعد في الدورات المتبقية؟ تمر في الحلقة الأولى بالضرورة بأهداف الجائزة كما حددها الجادرجي في الوثائق التي عدتها، كما تمر أيضاً، بمقاربة هادفة للعمارة الراهنة. مقارنة تُظهر التنديد المنتسح بطغمان الأشكال- الرموز، وبدكتاتورية الرسوم الدالة، وبانفجار اللغة المعمارية في عدد لا يحصى من الفقاعات الفرديّة الصغيرة، المتناسخة، زعم تعددها.

لقد أصبحت العمارة الراهنة، بشكل مؤكّد، وفي مُعظم الأمكنة، مسألة الـ«EGO» أو «الأنا» المنتفخة والمتورمة. صور، وتصاوير جمالية مدعية، إلى درجة مُمكن معها التساؤل، إذا بقي للمعماريين، شيء يقولونه. وتعدّد التعابير المعمارية، وتعدّد الرؤى الجمالية فيها، قد تمّ الحصول عليه عنّ خلافاً عديدة، داخل عالم المعماريين، في الغرب.

لقد ساهمت مسألة المعاني أو الدلالات في العمارة، بإعادة توزيع الأوراق والمواقع، داخل عالم العمارة (في الغرب خاصة)، في ستينات القرن الماضي، لتفصي بعد ذلك، إلى عودة الرمزيّ، عبر الاستدارة «لما بعد حداثة»، في الثمانينات من القرن الماضي، أيضاً. ومثلت هذه المرحلة، العودة إلى استعمال الجمالي والصرحيّ في العمارة، لأسباب تواضعية مع سياسات السلطات الحاضرة للمشاركة الكبرى، ومع رغبة هذه السلطات بتثبيت ذاتها. قاد ذلك أولاً، إلى زيادة الاهتمام بالتوظيف الرمزية للعمارة، ثانياً، إلى ازدهار منطق النفوذ والشهرة، وثالثاً إلى «نظام النجومية» في الحقل المعماري.

لقد عزز ظاهرة المنحى الجمالي المفتعل المبالغ في العمارة، عاملان إضافيان، أولهما الطلب العام أي طلب الدولة في دول المركز

### رهيف فياض

في عودة إلى أهداف جائزة المعمار رفعة الجادرجي، نقراً، في الكتاب الذي أعدّه بنفسه في عام 1999 بعنوان: «المسؤولية الاجتماعية لدور المعمار، أو المعمار المسؤول»، والذي اعتبره دراسة تمهيدية لمنح «جائزة الجادرجي لطلبة العمارة في لبنان»، نقراً، أنّ هدف الجائزة، هو تشجيع فكر الطلبة، وتحقيق حوار نقديّ جديّ وبناء، يجعل منها، أي من الجائزة، أداة تنبئية للطلبة:

إلى الابتكار والمساءلة، أولاً. وإلى اتخاذ موقف مسؤول من دور المعمار في المجتمع، ثانياً.

كما نقراً، أنه أعدّ لذلك أطروحة، عزّف فيها هموم العمارة، والمراحل الأساسية في تطورها. أملاً أن تحفر هذه الأطروحة والجائزة المقترنة بها، حواراً نقدياً يطال هموم العمارة كما عزّفها. فيقدم الطالب، من موقع مسؤول، على مواجهة سلبيات العمارة الحديثة، وهيئة الفكر المناسب لمواجهة هذه السلبيات، والعمل بالتالي على تجاوزها أو تخفيف حدتها. وبهذا سيسترجع المعمّر الحديث دوره القياديّ والإنسانيّ.

ويكرّر كرّاش الدورة الرابعة للجائزة في عام 2003، هذه الأهداف. مؤكداً أنّ مؤسسة الجادرجي، تهدف عبر الجائزة، إلى دعم العمارة الإنسانية، التي تُعنى بالعلاقات الاجتماعية السليمة، وتشجّع على إقامة الصلات بين المعمار والمجتمع.

وفي إعادة كتابته للأطروحة المحفزة في الكرّاس المذكور، رأى الجادرجي، أنّ سلبيات الحداثة في مقوماتها الرئيسية، قد تفاقمت تأثيرها، وعمّ مختلف أرجاء العالم. ولم ينته القرن العشرون، حتى تلوّثت البيئة المعمارية في المجتمعات عامة، وفي مجتمعات بلدان الأطراف بلداننا، التابعة للمركز الغربي، الرأسمالي، خاصة. لذلك، تدعو الجائزة الفكر المعماري، لئواجهة متطلبات العمارة، كأداة تُرضي الحاجات الاجتماعية، كما تدعو لئساهم في إيجاد مناخ حوار شفّاف بين الأساتذة والطلبة.

حقل العمارة اليوم لا تنظمه المواثيق أو التيارات بك فريدة أسماء معماريين اعلام (الأخبار)



## نشرات الأخبار اللبنانية... مطابقة للمواصفات؟

للصحافيين مثل Lexis/Nexis بسبب مضمونها العالمي، فيمكن الاستعانة بما تعدّه في لبنان كل من مراكز المعلومات الصحافية، ومراكز الدراسات والتوثيق من دراسات إحصائية ونشرات وتقارير متخصصة بموضوعات تهم المتابع المحلي، وتخدم الصحافي في التأسيس لموضوعه بناء على حقائق.

### لا وقت للتدقيق؟

يبلغ عدد العاملين في غرف الأخبار الثمانية 122 صحافياً، تم استقفاؤهم جميعاً لكن 76 منهم تجاوبوا. شكّلت الإناث منهم 60% في مقابل 40% للذكور، وهم بالإجمال جيل شاب، 87% منهم دون الأربعين، يحمل 74,67% منهم إجازة جامعية، أما الحائزون إجازة من كلية الإعلام والتوثيق فنسبتهم 54%، ويجيد 60% من مجمل المستفتين ثلاث لغات.

وأظهرت الدراسة أن أول ما يهتم هؤلاء الصحافيون هو البحث عن المعلومات السياسية 76%، ومصادر حصولهم على المعلومات هي وكالات الأنباء 52%، ثم محررات البحث 61,11% وبعدها الاتصال بمعنيين في الموضوع 38,89%. واعتبر الصحافيون أن المعيار الأساس لتقييم موقع معلومات على الانترنت هو الجهة التي يتبع لها الموقع بنسبة 35,14%، أما المعلومات التي ترد عبر خدمات الرسائل النصية ومواقع التواصل الاجتماعي فمن الضروري تدقيقها من وجهة نظر 65,84% من الصحافيين. وإذا كان أمراً إيجابياً عدم اعتبار أي من الصحافيين أنه لا يوجد وقت لتدقيق هذا النوع من المعلومات، فإن اعتماد

وتضم كل ما له علاقة بأمر الناس من ماء وكهرباء ومدارس وصحة واتصالات وبيئة ومطالب نقابية وقضايا المرأة، فكانت نسبتها 9%، ولم تحز الخفاقة والترات والسياحة على أكثر من 1%.

وبما أن مصادر المعلومات المتوفرة في غرف الأخبار، تشكل نقطة الانطلاق للصحافي، محرر أو مراسل، في عملية بحثه عن المعلومات، فإنه ومن خلال مقابلات مع فاعلين أساسيين في غرف أخبار التلفزيونات الثمانية، تبين أن المصادر المتاحة تقتصر على الاتصال بالانترنت والاشترك بوكالات الأنباء الأجنبية. وكان الاشتراك بوكالة «رويترز» القاسم المشترك بين غرف الأخبار كافة، ومع «وكالة الصحافة الفرنسية» من قبل سبعة باستثناء NBN، أما وكالة APTN فهي موجودة في كل من الجديد، Mtv، المنار، LBC، المستقبل. في حين لم يحو أي من مباني التلفزيونات الثمانية مكاناً مخصصاً يمكن تسميته مكتبة، سواء بمعناها التقليدي كمجموعة من الكتب المنظمة، أو بما يمكن أن تقدمه من خدمات المعلومات المتمثلة بالأرقام والإحصاءات والحقائق السريعة المعده مسبقاً من مصادر متخصصة لكي يستخدمها الصحافيون عند إعدادهم القطع الإعلامية، فالتجارب العالمية تظهر تحول أرسيف التلفزيونيون إلى مركز معلومات يضم مختلف أوعية المعلومات كالكتب والصور الفيديوية والناطقة والتقارير البحثية كما هي الحال في CNN وBBC على المستوى العالمي، وصحيفتي الأهرام المصرية وعاظ السعودية على المستوى العربي.

وإذا كانت التلفزيونات اللبنانية لا تستفيد مما تعدّه شركات خدمات المعلومات

المعلومات والمصادر التي يستخدمها الصحافيون العاملون في قنوات التلفزة اللبنانية الثماني التي تحمل ترخيص فئة أولى. إذ شرحت هذه الدراسة طريقة بحث الصحافيين عن المعلومات لإعادة بنائها عبر التلفزيون، والسلوك الذي يتحلون به خلال عمله بحثهم هذه، وما هي مصادر المعلومات المتاحة لهم، فضلاً عن تأثير عدد من المواصفات الديمغرافية للأشخاص الباحثين عن المعلومات كالعمر والجنس والتخصّص الدراسي وعدد سنوات الخبرة وحتى المؤسسة الصحافي يعملون فيها.

ولأن هدف الصحافي هو إعداد نشرات الأخبار المسائية فلا بد من الاطلاع على محتواها، لذلك جرى اختيار خمسة أيام متتالية على مدى ثلاثة أشهر لمشاهدة نشرات الأخبار الثماني. حصيلة المشاهدة 120 نشرة إخبارية موزعة بالتساوي بين التلفزيونات الثمانية، ما يوازي 4800 دقيقة بث إخباري وهي عبارة عن 2739 قطعة إعلامية صنفت على قطع حسب الشكل (خبر، تقرير، تحقيق...) وحسب المضمون (سياسة، أمن، قضايا اجتماعية...).

### طغيان السياسة

أظهر هذا التصنيف لمحتوى النشرات تواضع الجهد المبذول على مستوى الشكل، إذ يقتصر ما يتم تقديمه من تحقيقات خاصة على 5%، بينما يتم توليف الأخبار والتقارير بنسبة مجتمعة تصل إلى 83%. أما من حيث المضمون فقد طغى المضمون السياسي المحلي من نشاطات وتصريحات بنسبة 43%، الأمن وكل ما له علاقة بالخطف وقطع الطرقات 6%، أما القضايا اجتماعية،

### بتوه بشير \*

لا يبدو أن الوجبة الثقيلة التي تخترق سمع اللبناني ونظرة، وتساهم بصناعة وعيه بين السابعة والتاسعة مساء كل يوم، معدة من مكونات لبنانية خالصة. فوكالات الأنباء الأجنبية ومحررات البحث على الانترنت تشكل المكوّن الرئيس لمحتوى التطبيق الإخباري، أما المضمون فموزع على نسبة عالية للأخبار السياسية مقابل انهيار في نسبة أخبار الثقافة والمجتمع وتراجع في نسبة التحقيقات الخاصة.

قد تكون علاقة الجمهور اللبناني بالأخبار من الغرابة والفرادة ما يستدعي البحث فيها، لا سيما في ظل ما يمكن وصفه بـ«هوس» اللبنانيين بنشرات الأخبار والإقبال عليها بنسب تصل إلى ذروة المشاهدة في فترة المساء التي تبت خلالها قنوات التلفزة اللبنانية نشراتها الرئيسية. والسؤال الأساس الذي يطرح في هذا المجال: إذا كان اللبناني قد أخذ في راهنه وأشهره الألفة بغفورة الغذاء غير المطابق للمواصفات، فهل ما يُقبل على تلقفه بنهم من أخبار يومية مطابق للمواصفات؟

هل يعرف جميع متلقي الأخبار كيف يعد محررو النشرات الإخبارية أخبارهم؟ وكيف ومن أين يستقون معلوماتهم؟ وما هي المادة التي يتم تقديمها شكلاً ومضموناً؟ وما هو حجم الأخبار وتقارير التغطية مقارنة بالتحقيقات الخاصة؟ وما هو حجم المضمون السياسي مقارنة بالاجتماعي والثقافي؟ إلخ.

هذا ما حاولنا الإجابة عنه في دراسة أكاديمية، تناولت سلوك البحث عن

المعمار، وإبعاده عن عمارة الصُّور والشكل، والاتجاه إلى عمل بحثي جدي. 3- ويحبّ الاطّلاع على فكر الجاردي من يتقدّم لهذه الجائزة. وفي التحكيم، يجب أن تكون هناك مُساءلة. ماذا يقترح المتباري، وماذا أضاف إلى بيئته ومُجتمعِه. 4- اقترح أن تكون الجائزة مستقلة عن مشاريع التخرُّج، وتفتح الجامعات باباً حول مفهوم الجائزة. 5- هدف الجائزة الإقتباس من فكر الجاردي، والابتعاد من الإحاديّة. علينا أن ننقّ على موضوع معين كالسكن مثلاً، وإطلاق فكرة المِباراة على أساسها. 6- هناك قيود بروتوكولية بين الجاردي والنقابة، حول شروط إعطاء الجائزة. كل ما يُمكننا فعله، هو تقديم توصيات لتحسين الإداء. والجائزة التي تعطى، يجب أن يكون لها علاقة بفكرة الجاردي الفلسفية. 7- علينا الاستفادة من الجائزة، لإجراء لقاء وحوار سنوي في النقابة، حول فكر الجاردي ومشاكل التعليم. 8- لنبدأ بمفهوم الجائزة، ونطرح حواراً بين الطلاب، لنُحصّر أنفسنا ونُحصّر الطلاب، لهذا المفهوم.

في مواقف الزملاء، منذ ما يزيد عن عقد من الزمن، ما يستشرّف وضع الجائزة اليوم، في زمن العولمة المستمر. لقد عرّف «رُثْموند هينوش» العولمة، بأنها المرحلة العليا من الإمبريالية. والمعمار النجم في زمنها، هو منتج موضعي، وضائع نمط، في خدمة تسويق الأراضي، كما سبق وذكر. إنه «فنان»، يقولون، في خدمة الأغنياء، ومحتكري الربوع الخيالية. إنه منتج صور تبهو، ومنشآت هي لوحات إعلانية ضخمة، أكرز. العمارة في زمن العولمة أصبحت إعلاناً. وعلى الجائزة، في السنوات المقبلة، أن تحافظ على جوهرها، لتعزّس في المعمار الشاب روح المسؤولية الاجتماعية، وتبعده عن نهج الصورة، والإبهار، والفردية، وتساهم بالتالي، في جعله «معماراً مسؤولاً».

(ألقيت هذه الكلمة خلال حفل توزيع «جائزة الجاردي لطلبة العمارة في لبنان»، في دورتها الخامسة عشرة، يوم الثلاثاء في 9 حزيران الفائت)

الاجتماعي بل تتناول أموراً سياسية أيضاً. أما بالنسبة لمصادر المعلومات، فاعتماد الصحافيين على وكالات الأنباء الأجنبية، ولو من مكاتبها الإقليمية والمحلية، يكرس نظرية الأحادية في التدفق الخبري من الدول الكبرى. فهذه الوكالات تقوم بنقل أخبار الدول النامية ودول الشمال من وجهة النظر التي تريدها وفقاً لاعتبارات يتداخل فيها المالي بالسياسي. والجهد الإضافي الذي يبذله الصحافي للحصول على المعلومة يُترجم اعتماده على محركات البحث المجانية من دون مراكز المعلومات الصحافية أو خدمات قواعد البيانات المدفوعة، في ظل نتائج تظهر غياب أي دور للمؤسسة الإعلامية في تشجيع استخدام هذا النوع من المعلومات، غياب يتجلى بوضوح في عدم تأمين اشتراك بهذه الخدمات وتالياً في عدم تدريب الصحافيين على استخدامها.

وإذا كان لوسائل الإعلام ومنها التلفزيون وظائف متعددة، فإن هذه الوظائف لا تقتصر على نقل الأخبار والأحداث بل تتعداها إلى زيادة الثقافة والمعلومات وصولاً إلى تكوين اتجاهات جديدة في المجتمعات. فتركيز وسائل الإعلام في لبنان على قضايا من قبيل تشجيع التآلف مع النظام العام، طرح القضايا الاجتماعية، الثقافية والبيئية وترشيد استخدام الموارد المتاحة، يرفع مستوى الجمهور الثقافي من جهة، ويفسح احتقانه السياسي من جهة أخرى. ولكن ما سلف من نتائج لا يدل على استفادة وسائل الإعلام اللبنانية من نسب المشاهدة العالية في فترة المساء، للقيام بدور يتخطى الإخبار والإعلام مع إفراط في التسبيس!

\* طالبة دكتوراه في الإعلام في الجامعة اللبنانية

موضحة، أكرز، لئيهزوا، ويشدوا الانتباه العام، عبر منشآت لم تعد مبان. إنها مجرد لوحات إعلانية ضخمة، على شكل متاحف، أو صروح مُجدد وكالة اتصالات، أو مَصْرِفاً عالمي النشاط. هذا إذا لم يكتشفوا حياً عتيقاً، يحولونه إلى «ديزني لاند». ولا تغيب بالطبع، القرية الإيكولوجية، الدائمة الخضور.

يشهد على ذلك أمثلة كثيرة، منها «المقاربات التخطيطية لباريس الكبرى»، حيث أكثرية المعمارين النجوم الذين تمّ استخدامهم، هم قداماء الطامحين في نهاية الستينيات من القرن الماضي، يُنظر منهم، عمل مُهم، قدير على التخفيف من تعقيدات المهمة. وهناك «بيلباو» ومُتحفها، «الدوحة في قطر»، وفروع الجامعات الكبرى والمتاحف العريقة

## أصبح المعماريون مُنتجياً موضحة ومروّجي نمط في خدمة تسويق الأراضي

فيها، ومنشآتها الرياضية والثقافية، «والصين» واهتمامها المفرط بالمنشآت الأولمبية، «وأبو ظبي ومدينها النموذجية مصر»، الخالية من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون، يزعمون. من دون أن ننسى بالطبع «سوليدير في بيروت»، ورحمة المعمارين النجوم، يبشرون فيها ناطحات السماء، المختنقة بتجاورها، وبارتفاعها.

### ماذا بعد؟

ماذا بعد إذناً، في الدورات المقبلة؟ أبدأ باسترجاع ما قاله زملاء في عام 2003. زملاء كثر، شاركوا في الطاولة المستديرة التي عقدت حول الجائزة في آذار 2003، وقالوا فيها كلاماً عميقاً. قالوا: 1- الجائزة أصبحت تقليدياً في النقابة، لكن فكر رفعة الجاردي لم يطبق في الجوائز التي قدمناها إلى الآن، إلا أنّ الجائزة لم تُفعل، لأنها وضعت حافراً للطلاب في مختلف الكليات. 2- أشدد على تكوين شخصية

113 قطعة جعلتهم في المرتبة السابعة بين القنوات الثمانية. أما الاختلاف بين اهتمام الإعلاميين، وبين التلفزيون الذي يعملون فيه فقد ظهر في LBC، إذ أعطى الإعلاميون فيه نسبة 80% للمعلومات السياسية كأولوية للبحث في حين تم بث 105 قطع فقط، شكّلت العدد الأدنى من القطع السياسية مقارنة بباقي القنوات في الفترة التي تم رصدها وتصنيفها. وهذه الأرقام تدل على قدرة القناة على حرف مسار التوجه، والميل الشخصي للصحافي، خدمة

## طغيان المضمون السياسي يمكن أن يشير إلى الدور الذي تؤديه هذه القنوات

لأولويات الشكل والمضمون في التلفزيون، في حال عدم وجود تطابق بين تلك الميول وأجندة التلفزيون كما في LBC. إن طغيان المضمون السياسي في مؤسسات إعلامية جرت محاصرتها بين السياسيين أصلاً، يمكن أن يشير إلى الدور الذي تلعبه هذه القنوات. ففي ظل الانقسام السياسي الحاد في لبنان، يتسم الخطاب في نشرات الأخبار بالاصطفاف وتصنيف الآخر، ما يهدد السلم الأهلي ويؤجج الصراع لدى الجمهور اللبناني من مختلف الفئات الاجتماعية. فالمقدمة الإخبارية المعبرة عن توجهات المحطة السياسية من الأوضاع الراهنة، تضاهي ما يتم تقديمه من تحقيقات خاصة، هذه التحقيقات التي لا تقتصر على الشأن

الاكتراث بالتفكير الاجتماعي التقدمي. عدم اكتراث، يقود غالباً إلى براغماتية يتراجخ فيها التخطيط، أمام متطلبات السوق. نشاهد، منذ عقدين ونيف، نمطاً لإنتاج المدن، يُمكننا وصفه بأنه نمط المقاولين والتجار، أو النمط النيوليبرالي. مُدن مُعولمة، فيها سلطات مدينته متروبولية، تُريد لهذه المدن في المركز الرأسمالي الغربي، أن تتنافس. وربما كان لمدن الأطراف، مُدناً، الرغبة ذاتها. وهي، في اختياراتها المختلفة، تتبنى الأهداف والأولويات ذاتها. أهم هذه الأهداف والأولويات:

1- خلق الشروط الأكثر ملاءمة للمستثمرين، والسواح، والفئات المتوسطة «خلافة». حتى أن بعضهم في مدينة الرياض مثلاً، يتبنى فكرة إقامة مدينة جديدة مخصصة حضرياً لهؤلاء «العلماء والمبدعين»، مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والطاقة المتجددة.

2- ولا يقود السياسات المدينية في هذه الحالة، منطق التوازن في استعمالات الأراضي مثلاً، بل تقودها الرغبة بالنمو، وبالمنافسة. إنه زمن التنافس المدني إذناً، الوطني والدولي. والإنتاج المعماري في هذا الزمن، مثله مثل الثقافة، هما من الموارد التي تحرك لبناء رأسمال رمزي، وهوية مُميزة جاذبة. جاذبة أتساءل؟ جاذبة بالتاكيد لرأس المال المستثمر، أكرز مُضطرراً.

### المعماريون مروّجون ومُفعلون

إن في هذا التحول بالنسبة للمعمارين، انتقال لنظام شرعيتهم، فالاعتراف بهم، لم يعد لسيطرتهم التقنية، أو لتحقيقهم لرغبات مجتمعاتهم، أو لجهة، أو لدولة. الاعتراف بهم، يعود اليوم لقدرتهم على إنتاج معنى ما، لصالح المدن الكبيرة، والفئات التي تحكّمها. وتوقيع المعمار المميز يتقدّم المشهد.

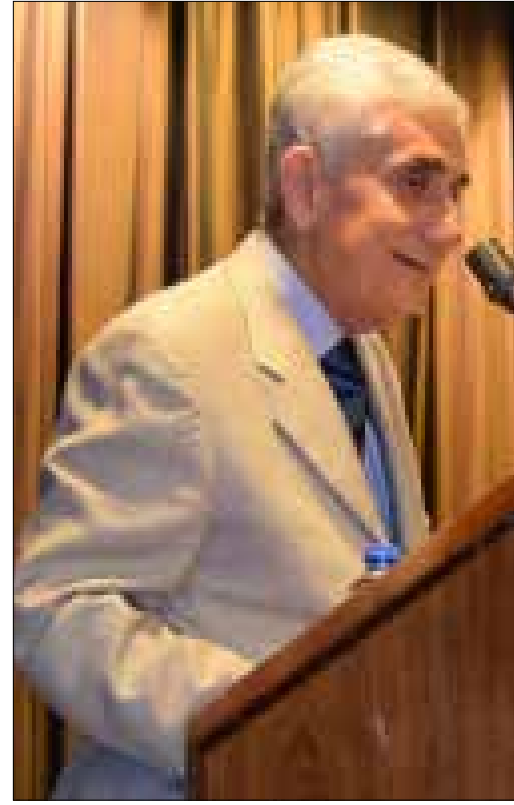
تحرك اليوم، النخبة المعولمة من المعمارين، للمساهمة في بناء المدن بسماط فاخرة. لقد أصبح المعماريون مُنتجياً موضحة ومروّجي نمط، في خدمة تسويق الأراضي. إنهم «فنانون»، كما يرى البعض، في خدمة الأقباء، والأغنياء، ومحتكري الربوع الخيالية، يستعملونهم لإطلاق نمط أو

المعلومات لديهم من مواقع بلغات أجنبية. وعليه فإن الإضافة التي يشكلها الجيل الشاب للتلفزيون لجهة اتقانه لغات عدة وامتلاكه المهارات التكنولوجية، لا تلغي ما تضيفه أيضاً الفئة التي تخطت الأربعين عاماً، بدءاً من نضج علاقاتها الشخصية مع الزملاء وصولاً إلى تفضيل واعتماد مصادر معلومات تحلّي بمعايير عالية من الدقة كمراكز المعلومات الصحافية.

### خاص... عبر الانترنت!

وقد نمايز الصحافيون في ما بينهم بحسب القناة التي يعملون فيها، فاعتبر إعلاميو «الجديد» أن الدافع الأول للبحث عن المعلومات هو لإعداد التحقيق الخاص بنسبة 90%، وتحتلوا بنسبة 90% تجاه محركات البحث كاهم خدمة يؤمنها انترنت. في المقابل أعطى إعلاميو LBC نسبة 26% للتحقيق الخاص كدافع للبحث عن المعلومات، ثم 50% لمحركات البحث المجانية كاهم خدمة يؤمنها انترنت، في ترابط واضح بين أهمية محركات البحث المجانية في إعداد التحقيق الخاص لدى الصحافي. ومن جهة أولويات البحث حسب المضمون، ظهر تطابق بين اهتمام إعلاميي المنار بأولويتهم للبحث عن المعلومات السياسية بنسبة 100%، وبين ما يتم عرضه على شاشة المنار من قطع سياسية بلغت العدد الأعلى (189) بين القنوات الثمانية أثناء فترة رصد نشرات وتصنيفها. والتطابق نفسه بالنسبة لإعلاميي «الجديد» الذين رأوا أولوية في البحث عن المعلومات السياسية 30%، وبالفعل يتدنى عدد القطع السياسية التي بُثت على شاشتهم والبالغة

أو «التيارات»، بل طلب الفردية لأسماء معماريين أعلام. والطلب المعماري، قد تغير هو الآخر. فلا مركزية للكفاءات، ولا منطق لحكومة Gouvernement، بل بروز منطق الحوكمة Gouvernance، وتقدّم الخاص على حساب العام. لقد غير كل ذلك عمل المعمارين، الذين أصبحوا في وضع لا يأخذون فيه شرعيتهم من قاعدة تقنية، أو ثقافية، أو اجتماعية، بل من قدرتهم على إنتاج ما يُسمونه «تجديداً جمالياً»، يُساهم في إنتاج هويات مدينية، يزعمون. لقد أقل نجم مخططي القرن الماضي، الذين تشاركوا في بُني نظريات الحدّثة، وأعطوا بذلك هدفاً للعمل العام، والممارسات المهنية في الإطار المدني، هي اليوم مطبوعة، بعدم



محركات البحث المجانية يفترض أن يكون مبنياً على نسبة عالية من الوعي لتقويم المواقع المعتمدة، كان تكون مواقع حكومية، مواقع منظمات دولية وكبرى المؤسسات الإعلامية ومراكز الدراسات والأبحاث، وعدم الوقوع في شرك ما يمكن أي ينشره أي شخص على الانترنت لأهداف شخصية أو دعائية معينة مثلاً.

### تعايرات جندرية

كما كان لعوامل مثل الجنس والعمر واللغة تأثيراً على سلوك البحث لدى الصحافيين، فمن حيث الجنس مثلاً برز اهتمام الذكور بالمعلومات الأمنية في مقابل اهتمام الإناث بالصحة. أما بالنسبة للفروقات حسب الفئة العمرية فقد كانت بين من هم دون الأربعين ومن هم فوق الأربعين، الفئة الأولى وهي من الجيل الجديد المأخوذ بالتكنولوجيا والخبير في التعاطي معها، تولي أهمية لاستخدام Youtube بينما تبتعد عنه الفئة الثانية التي تولي أهمية للتواصل مع الزملاء كمؤشر على نضج العلاقات الشخصية، والبحث في الأرشيف واستخدام مراكز المعلومات الصحافية، وهي الخدمات التي اعتادوا على الاستفادة منها مع بداية عملهم في مهنة الصحافة.

وعلى مستوى إجادة اللغات الأجنبية، فقد أولى الصحافيون الذين يجيدون أكثر من ثلاث لغات أهمية لاستخدام المكتبة كمصدر للحصول على المعلومات، بينما اعتبر الصحافيون الذين يجيدون لغة واحدة (العربية) أن من معايير تقييم موقع على الانترنت هو إمكانية تنزيل المعلومات منه ويعود ذلك لمحدودية خيارات الحصول على

## تحقيق

في زمن الحرب بات السلاح مشاعاً بأيدي الآلاف السوريين، سواء كانوا هنضون في صفوف قوى الجيش الرديفة أو يحملون السلاح لـ«المرجلة». أصحاب مقولة «مشط رصاص لعيونك يا غالي» يسهمون برصاصهم الطائش بزيادة آلام السوريين... يضيفون إلى الموت اليومي موتاً عبثياً يحصد ارواحاً بريئة

# الرصاص الطائش: فجيعته مضاعفة إلى رصيد الحرب

اللاذقية - ريمه راعي

«بخاطرك سيدي، الذخيرة خلصت، سوريا أمانة بركبتكم»، كانت هذه الكلمات الأخيرة للشهيد فداء أحمد (أبو يعرب)، رئيس مفرزة الأمن العسكري في جسر الشغور في ريف إدلب. قال أحمد ذلك خلال اتصال مع أحد الضباط، قبل المجزرة التي راح ضحيتها أكثر من 120 عسكرياً في 5 حزيران 2011. كلمات كانت بمثابة طعنة خنجر في صدر كل من استمع إليها. لا يزال السوريون يسمعون صدها إلى اليوم، برغم أنها لم تكن كافية لترسيخ القيمة الحقيقية للرصاص التي لا يدركها سوى الجندي الذي يواجه الموت في كل لحظة.

صوت فيروز الذي يتسلل من شرفات المنازل معلناً بداية صباح جديد، بات اليوم مشوباً بأصوات الرصاص الذخيلة على صباحات المدينة. يومياً حوالى

الا يستحق، من قتل  
ابني ان يلحقه جزاء  
ما فعله؟

الساعة العاشرة صباحاً، تنطلق مواكب تشييع الشهداء من المستشفى العسكري في اللاذقية. مواكب تتراقق مع الرصاصات التي تطلق في الهواء دافعة المازة إلى الهروب خوفاً من رصاص طائشة.

النهارات أيضاً لا تخلو من اطلاق الرصاص عند فقدان شهيد أو عودة مخطوف أو مقاتل من أرض المعركة. تختلط الأصوات فلا يعود هناك تمييز بين رصاص الفرح ورصاص الحزن، يبقى الموت المجاني القاسم المشترك بين الاثنين، الذي يحصد في كل مرة ارواحاً جديدة.

منى جديد رأت من بعيد ابنها يسير نحوها بخطوات متثاقلة وقميص ملطخ بالدماء. ركضت إليه صارخة قبل أن يسقط بين

ذراعيها جثة هامدة. مشهد يؤرخ مقتل كل ما هو جميل في حياة منى التي فقدت وحيدها ابن الـ 24 ربيعاً أحمد شيخها. رافقته في كل خطوة من حياته، فهو كان مُصاباً باضطراب التوحد ويعجز على الاعتماد على نفسه والتعبير عن حاجاته. «كل عطلة نهاية أسبوع كنت أرافقه إلى قريتنا، الشقيرية، لتكون لديه مساحة

إسرائيل: تصميم روسي - إيراني على انقاذ النظام السوري

وفقاً لآخر التقديرات المتبلورة في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فإن روسيا وإيران، الدولتين اللتين تساعدان النظام السوري، «معنيتان جداً بمساعدته، وسيواصلان العمل على ضمان بقائه. هذا ما ورد أمس في صحيفة «هآرتس»، نقلاً عن مصادر التقدير الاستخباراتية الإسرائيلية، التي أضافت أن المساعدة الروسية والإيرانية، وتحديدًا ما يتعلق بالاستشارات العكسية والمعلومات الاستخباراتية وتزويد النظام بالوسائل القتالية، سيستمر ويتواصل. وكتب معلق الشؤون العسكرية في الصحيفة، عاموس هرنيل، ينقل عن المصادر نفسها تأكيداً على أن روسيا وإيران اللتين تقدمان العون للنظام السوري، لكن كل على حدة، مصممتان بالفعل على إبقاء على النظام، و«على هذه الخلفية أعاد الجيش السوري انتشاره ميدانياً مع إقامة خطوط استحكامات جديدة، من بينها خط دفاعي جديد إلى الشرق من العاصمة دمشق، بهدف وقف تقدم الثوار».

(الأخبار)



لولا ابنتي قتلت على ايدي التكفيريين لكان حزني واحداً (الناضول)

عن تفاصيل الواقعة: «كانت على سطح البيت مع جدتها حين مزّ موكب الاحتفال. فجأة، وقعت على الأرض وبعد إسعافها بخمس دقائق توفيت. السبب هو مقذوف طائش».

هناك من يعترض على اعتبار ضحايا الرصاص العشوائى «شهداء» لكون القاتل ليس عدواً. إلا أن والد نساء يؤمن بأن ابنته شهيدة حتى لو لم يحصل على اعتراف رسمي بخوله دفنها في مقبرة الشهداء. دفنها في مقبرة مجاورة لها. «كانت مميزة، ومختلفة عن الأولاد في عمرها. تحفظ القرآن الكريم، متفوقة في دراستها، فنوعة ومطبعة. كانت قرة عيني، وكنت أتوقع لها مستقبلاً مميّزًا»، يتحدث الوالد بأسى وهو يقلّب صفحات أحد كتبها المدرسية. يشير بفخر إلى الصفحات النظيفة والخالية من الرسوم والخربشات، التي غالباً ما تمتلئ بها كتب الأولاد في مثل سنّها. تدمع عيناه وهو يتذكر حلمها بأن يكون لها غرفة خاصة في منزلهم في حي المنزه الشعبي المؤلف من غرفتين، الذي تتقاسم فيه غرفة نوم مع أخيها الأصغر ووالديها. يُخبر حطاب أنه «وضعت الليرة فوق الليرة وجمعت مئة ألف ليرة لأبنتي لها غرفة في الحديقة... رصاص الجهل والطيش أخذ نساء الصغيرة قبل تحقيق حلمها الصغير والبسيط».

للحركة والحياة. كان يتحاشى الناس والأماكن المزدحمة... يحب الجلوس في البستان بين أشجار الجوز، يلهو بالألواح خشبية ويصنع منها أشكالا جميلة»، تُخبر «أم أحمد». تقول إنه «كان لدينا عالمنا الخاص: يساعدي في المطبخ ونتمشى معاً في البستان... كان توأم روحي الذي لأجله أعيش». بصوت مخنوق تشرح عن الرصاص الطائشة التي كان مصدرها موكب تشييع أحد شهداء القرية والتي استقرت في جسد أحمد: «هو كان أصمّ لم يسمع صوت الرصاص ولا ضجيج الموكب، ربما لو سمع الأصوات لهرب أو اختبأ ولكن اليوم حياً». أم أحمد لا تستطيع مسامحة قاتل ابنها، وتساءل «ألا يستحق من قتل ابني، الذي لا حول له ولا قوة، أن يلحق جزاء ما فعله؟ أين المحاسبة؟ أين القانون؟».

يوسف حطاب نموذج آخر. فقد ابنته، نساء، في 3 حزيران 2014 بعدما أصابتها رصاص طائشة من رصاصات الابتهاج التي أطلقها المحتفلون بفوز الرئيس بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية. «لو أن ابنتي قتلت على أيدي التكفيريين لكان حزني واحداً ولخفف ذلك بعضاً من لوعة قلبي، لكن ابنتي قتلت برصاص جاهلي أحمق. رصاص من يدعي أنه يعبر عن فرحه، فاغتال الفرح. أراد أن يعبر عن محبته فاغتال الحب والمحبين»، يقول. يتحدث حطاب

بعد أيام قليلة لحقت بنساء رفيقتها وجارتها في الحي ألين يحيى، ابنة الـ 13 عاماً. ألين توفيت بعد غيبوبة امتدت لأسبوع. «يفرحون فيطلقون الرصاص يحزنون، فيطلقون الرصاص أيضاً. لكنهم لا يلتفتون خلفهم ليروا نتائج فرحهم وحزنهم»، على حد تعبير والدة ألين. الفتاة كانت تستعد لامتحانات الشهادة الإعدادية حين أصابتها رصاص طائشة. تقول الوالدة أنه «قد يكون أي منهم أصبح قاتلاً دون أن يدري. هو ينام قرير العين تاركاً قلوب آباء وأمهات تنزف دماً كل لحظة بسبب طيشه».

في بلد يترصده الموت من كل ناحية يصعب الحديث عن نية طيبة أو جهل حين يكون الحديث عن رصاص يقتل، سواء كان رصاصاً طائشاً أو موجهاً. لا فرق هنا كون الموت واحداً في الحالين. إلا أن الفاجعة تغدو أكبر حين يكون الموت مجاناً مجزباً من أي معنى أو حكمة. «نستطيع أن نحزن ونفرح بطرق كثيرة: بالزغاريد والشموع أو بأي طريقة أخرى، لكن ليس بالرصاص. ابني لم يكن على الجبهة. ابني قتلوه إخوته، بلا سبب وبلا معنى»، كما تقول والدة علي ناصر علي الذي يبلغ من العمر 27 عاماً. لاعب منتخب سوريا لكرة القدم هو وحيد والديه. انضم، بسبب رصاص طائشة، إلى قائمة جراح بلده التي لا بلسم لها.

تقرير

## «الوحدات» الكردية على مشارف عين عيسى... والعين على الرقة

### تفجير انتحاري في إزرع... والجيش يتصدى لـ «موك» في ريف القنيطرة

#### ليث الخطيب

لا يزال التصعيد العسكري طاغياً في المنطقة الجنوبية من سوريا، فقد هز تفجير انتحاري مدينة إزرع في ريف درعا الشمالي، في حين تشهد بلدات تل البزاق ومسحرة وطرنجة، شمالي وشرقي القنيطرة اشتباكات عنيفة بين الجيش و«الدفاع الوطني» من جهة، والمسلحين التابعين لغرفة العمليات الأردنية «موك» من جهة أخرى.

وفي السياق، فجر انتحاري نفسه بسيارته عند مدخل مدينة إزرع وسط جمع من المواطنين، أسفر عن استشهاد 4 مدنيين وجرح ثمانية آخرين. مصدر ميداني أفاد بأن «الانفجار ليس منفصلاً عن تهديدات مسلحي المناطق المجاورة لإزرع، وهم يستعدون لمهاجمة المدينة واختبار ردود الأفعال من داخلها».

وتزامن التفجير مع سلسلة مواجهات وقعت في مناطق متفرقة من ريف درعا، فقد شهد محيط بلدة عثمان وحي المنشية في درعا البلد اشتباكات عنيفة بين الجيش والمسلحين.

في موازاة ذلك، تجددت المواجهات بين «لواء شهداء اليرموك» و«أحرار الشام» في الريف الجنوبي الغربي لدرعا، وأسفرت عن مقتل المسؤول في «أحرار الشام» المدعو غسان نزيه الحريري الملقب أبو حمزة، من بلدة حيط. وجاء ذلك بالتزامن مع إعلان عدد من فصائل تابعة لـ«الجيش الحر» في بيانات منفصلة أمس، رفضها التعامل مع «جبهة النصرة» و«جيش الفتح» المشكل حديثاً في المنطقة الجنوبية. في المقابل، أعلنت «الفرقة 24 مشاة» و«التجمع الأول» و«فرقة صلاح الدين» في بيانها أن «ما يسمى جيش الفتح قوة غير وطنية وتسعى إلى فرض أجندتها المشبوهة على الشعب السوري، ومناقضة إرادته الحرة»، ومعلنة خضوعها لـ«قيادة واحدة هي الجيش الحر».

أما في القنيطرة، فقد دارت مواجهات عنيفة بين الجيش ومسلحي الفصائل التابعة لـ«موك» في الريفين الشرقي والشمالي للمحافظة. وقد توزعت المواجهات في شرقي تل البزاق ومسحرة وطرنجة، قتل خلالها عدد من المسلحين، بينهم أبو همام القائد العسكري لـ«جبهة النصرة» في جبل الشيخ، في وقت قتل فيه مديان اثنان وجرح عدد آخر إثر قيام مسلحين بقصف قرية حرفا في ريف المحافظة.

وفي ريف دمشق، أغار الطيران على معازل المسلحين في بلدة مديرا على أطراف دوما في الغوطة الشرقية، في حين وقعت اشتباكات عنيفة في حي جوبر شرقي العاصمة بين الجيش والمسلحين. إلى ذلك، قصفت مدفعية الجيش مواقع للمسلحين في مزارع دروشا - خان الشيخ في الريف الغربي لدمشق، وفي برهليا والسوق وكفر العواميد في وادي بردى، في الريف الشمالي لدمشق. كذلك دارت مواجهات بين الجيش ومسلحين في تلبيسة وأم جامع وأم شرشوح في حمص. وفيما صد الجيش هجوماً لـ«داعش» على منطقة مكسر حصان لجهة جبال الشومرية في ريف حمص الشرقي، دارت اشتباكات بين الجيش و«داعش» في محيط جبل شاعر وحقول جزل النفطية في شرق المحافظة.

وفي سياق منفصل، شهدت أحياء كرم الطراب وبني زيد في مدينة حلب مواجهات عنيفة بين الجيش والمسلحين، فيما تجددت المواجهات بين «الجهة الشامية» و«داعش» على أطراف أم القرى في ريف حلب الشمالي.

الزور والحسكة خوفاً من تقدم الوحدات الكردية والتحالف نحو المدينة». وكشف أن «عددًا من المهاجرين قاموا بنقل عوائلهم من مدينة الرقة باتجاه الموصل وتدمر، تحسباً لسقوط المدينة». إلى ذلك، فتح يوم أمس معبر تل أبيض أمام النازحين الذين عاد العشرات منهم إلى مدينة تل أبيض وقراها. يأتي ذلك في وقت تناقلت فيه صفحات كردية على مواقع التواصل الاجتماعي قوائم لأكثر من خمسمئة شخص قالت إنها لمطلوبين لـ«الوحدات» الكردية بتهمة ارتكاب جرائم قتل وتهجير بحق أكراد تل أبيض. كذلك علمت «الأخبار» من مصادر أهلية أن «الوحدات الكردية» أخذت بصمات

اقتربت «الوحدات» الكردية من السيطرة على مدينة عين عيسى و«اللواء 93»، في ريف الرقة، في وقت شهد فيه حي الأربوية في القامشلي اشتباكات بين الشرطة السورية و«الأسايش» الكردية، في محاولة من الأخيرة لتعزيز سيطرتها في المدينة

#### أيهم مرجع

ستون كيلومتراً أو أقل باتت تفصل «الوحدات» الكردية مدعمة بعناصر من «غرفة بركان الفرات» عن مدينة الرقة، معقل تنظيم «داعش»، بعدما تمكّن مقاتلوه من فتح الطريق نحو المدينة إثر سيطرتهم أمس على أجزاء واسعة من «اللواء 93» وقرى عذة في ريفي مدينة تل أبيض وبلدة سلوك. وذلك بعد اقتحام «اللواء 93» من الجهتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية مدينة عين عيسى، بعد غارات كثيفة لطائرات «التحالف» الدولي على مواقع «داعش» في المنطقة. ويقع «اللواء 93» عند مدخل المدينة، ما يعني أنه بالسيطرة عليه تصبح عين عيسى بحكم الساقطة عسكرياً، وبالتالي يصبح الباب مفتوحاً للتقدم باتجاه مدينة الرقة. مصدر في «الوحدات» أكد لـ«الأخبار» أن «الوحدات عازمة على متابعة حملتها ضد داعش والسيطرة على كامل مدينة عين عيسى لتأمين مدينة تل أبيض وكامل مقاطعة الجزيرة بشكل أكبر من هجمات داعش». المصدر لم يستبعد أن تواصل قواتهم التقدم باتجاه مدينة الرقة، في حال طلب الأهالي ذلك». بدوره، قال مصدر ميداني إن «داعش بدأ بحفر أنفاق كبيرة في محيط مدينة الرقة، مع استقدام تعزيزات من ريفي دير

شهدت مدينة القامشلي اشتباكات بين الأمن السوري وعناصر من «الأسايش»



تقرير

## إسرائيل: الشيخ طريف، يرفض التعرض لجرحى «النصرة»!

#### يحيى دبوقة

تفاعلت الاحتجاجات في البلدات الدرزية في فلسطين المحتلة ضد جيش الاحتلال، على خلفية المساعدة التي يقدمها للجماعات المسلحة في سوريا وتنظيم «القاعدة»، رغم تهديد هذه الجماعات للبلدات الدرزية في سوريا.

وإلى جانب التظاهرات في شمال فلسطين المحتلة في اليومين الماضيين، نقل سكان البلدات الدرزية في الجليل احتجاجاتهم إلى الطرقات، واعترضوا سيارات الإسعاف العسكرية التي تنقل جرحى «القاعدة» من سوريا إلى المستشفيات الإسرائيلية، التي شهدت بدورها احتجاجات في

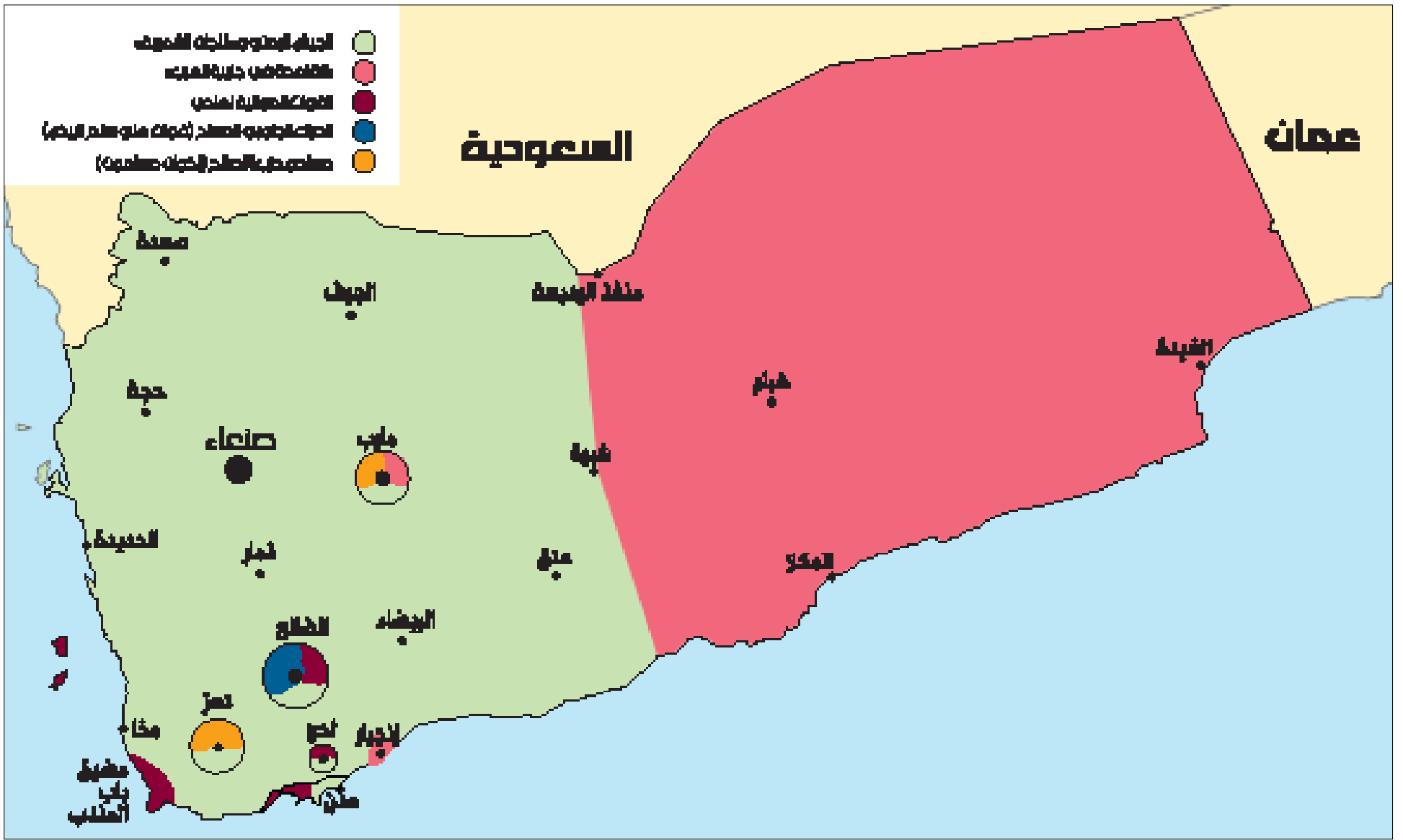
شباب اعتصموا في المكان الذي يسقى «معبر المصابين»

باحاتها، طالب خلالها المتظاهرون بنقل «الجرحى إلى أفغانستان وباكستان، حيث ينتمون». وأشارت وسائل الإعلام العبرية، أمس، إلى أن «مجموعة من الشباب الدرزي» اعتصموا على الشريط

الشائك على الحدود مع سوريا في الجولان، وتحديدًا في المكان الذي يصطلح على تسميته «معبر المصابين»، حيث يتم استقبال الجرحى من الجانب السوري لنقلهم إلى المستشفيات في إسرائيل. وبحسب «قناة 24» الإسرائيلية، أغلق المحتجون المعبر بعض الوقت، وحاولوا إيقاف سيارات الإسعاف العسكرية التي تقل المصابين، والتي كانت متجهة إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي تطور آخر، عمدت مجموعة من الشباب، تلوح بأعلام «الطائفة الدرزية»، إلى اقتحام مستشفى «زيغ» في مدينة صفد شمال فلسطين المحتلة، حيث يتلقى العلاج عدد كبير من جرحى «جبهة النصرة»، ورددوا

إصابة خطيرة، و«تقدر جهات إسرائيلية أن المهاجمين كانوا على علم مسبق بنقل جرحى من سوريا في هذه الآلية، وأن المسألة تتعلق بكمين جرى التخطيط له مسبقاً». وتعقبياً على الأحداث، دعا الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل، الشيخ موفق طريف، أبناء الطائفة إلى التروي والتصرف بعقلانية ومسؤولية، مؤكداً أن الديانة والتقاليد الدرزية ترفض التعرض أو الإساءة لأي شخص، وخاصة إذا كان قيد العلاج الطبي، حتى لو كان عدواً. ورأى طريف أن مثل هذه التصرفات تضر بمصلحة أبناء الطائفة في البلاد (إسرائيل) وبمصلحة إخوانهم الدرزي في سوريا.

هتافات؛ منها «جبهة النصرة برا» و«يا داعش برا برا» وغيرها من الشعارات، التي أن تدخل حراس المستشفى وتمكنوا من إقناع المحتجين بالانصراف من المكان بهدوء. وذكر موقع «والسلا» العبري أن سيارة إسعاف عسكرية كانت تقل جرحى من سوريا إلى مستشفى الجليل في نهاريا، هوجمت على مدخل بلدة «حرفيش» في الجليل. وورد في تقرير الموقع أن سيارة الإسعاف العسكرية غادرت المكان ولحقت بها سيارتان مدنيان وعمدتا إلى قطع الطريق عليها ورشقها بالحجارة، لكن سيارة الإسعاف أكملت طريقها بعدما دهست أحد الشبان، وأصابته



تصميم: رشا الشويخ

**تقرير** تحجم السعودية حتى الآن عن أي خطوة إيجابية باتجاه حلّ يوقف إراقة الدماء في اليمن، لسبب أساسي هو أن الميدان اليمني خاضعٌ بمعظمه لسيطرة الجيش و«أنصار الله» وهو ما ينعكس خسائر سياسية كبيرة لها في أي محادثات مقبلة. وينحسر نفوذ القوى العسكرية المتحالفة مع السعودية على الخريطة يوماً بعد يوم، ليصبح المشهد بعد 3 أشهر من بدء العدوان على الصورة الآتية: انقسام البلاد بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة، وبين تنظيم «القاعدة» من جهة أخرى

## المحافظات اليمنية في قبضة الجيش و«أنصار الله»... باستثناء حضرموت

شبه كاملة، باستثناء بعض المناطق في محافظتي مأرب وتعز، حيث تتواصل المعارك مع حزب «الإصلاح»، ومع عناصر من «القاعدة» في مأرب. ويؤكد المصدر في «الإعلام الحربي» أن تعز تشهد تقدماً لقوات الجيش و«اللجان»، مؤكداً أن مديريات جبل العروس والستين والخمسين في المحافظة باتت مناطق آمنة، وأنه لم يبق في المدينة خارج السيطرة سوى جبل جرة وبعض الجوارحي مثل حوض الأشراف الذي يجري فيه التقدم. ولفت المصدر إلى أن «المعركة في تعز آمنة أكثر منها عسكرية، حيث أحياء المدينة ما يشبه حرب شوارع وعصابات».

وكانت السيطرة على محافظة الجوف بالكامل قبل أسبوع، قد أثرت إيجاباً على جبهة مأرب التي شهدت تساقطاً سريعاً لمعسكري نخلا والسحيل اللذين يعدان أخطر معقلين لـ «القاعدة» فيها. ويقول المصدر إنه لم يتبق سوى منطقة الجدعان وضحن الجن شمال مأرب خارج سيطرة الجيش، وهي المنطقة التي تجري فيها المعارك حالياً، أي ما يعادل مساحة 15% من مساحة المحافظة.

في ظلّ هذه المعطيات، يواصل الجيش و«اللجان الشعبية» عملياتهما على الشريط الحدودي الجنوبي للسعودية من جهة نجران، مروراً بعسير وظهران الجنوب، وانتهاءً بأخر نقطة على حدود اليمن مع جيزان من جهة البحر الأحمر، حيث تقع على المقلب اليمني نقطة ميدي. وكان الجيش و«اللجان الشعبية» قد اقتحما 8 مواقع عسكرية سعودية خلال اليومين الماضيين، تُعتبر حامية بموقع الجابري الاستراتيجي من جهة جيزان.

كامل المحافظة، بعدما باتت مدينة الحوطة، مركز المحافظة آمنة تماماً، وهو ما يؤدي بطيران العدوان إلى تكثيف غاراته على معسكر العند في لحج. كما أن معظم محافظة شبوة، باتت مناطق خالية من تنظيم «القاعدة» الذي كان يتخذ من المحافظة أحد أهم معاقله في الجنوب، وذلك ما عدا منطقتي الروضة وعزان اللتين لم تسقطا بعد ويتمركز فيهما التنظيم. أما محافظة أبين الواقعة بين محافظتي عدن وشبوة، فقد تم تطهير معظمها في وقت مبكر، غير أن ما نسبته 15% لا يزال خارج سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية». وبحسب المصدر في الإعلام الحربي، فإن مدينة زنجبار التي أعلنها «القاعدة» في عهد هادي «إمارة» قد سيطر على هذه المنطقة سابقاً قبل أن تعيد المجموعات المسلحة شنّ هجوم عليها وإسقاطها مجدداً. وصدّ الجيش أول من أمس هجوم مجموعات هادي على منطقة خوبر التابعة للضالع.

باستثناء حضرموت، يمكن القول إن الجيش و«أنصار الله» يسيطران اليوم على نسبة تتجاوز 70% من مناطق الجنوب، الذي كان شرارة اندلاع الحرب السعودية على اليمن. أما شمالاً، فإن خريطة انتشار الجيش و«اللجان» باتت

فشلت في انتزاع مكاسب عسكرية من عدوانها، ما ينعكس على أدائها السياسي الذي لا يزال محجماً عن القيام بأي خطوة باتجاه الحل؛ وهو ما يُفسر تصعيد عملياتها الجوية منذ إعلان نهاية مؤتمر جنيف، في تهيئة لوضعية ميدانية قبل التوجه إلى أي محادثات مقبلة، من دون إغفال الواقع الجديد الذي ترسمه العمليات الحدودية المتصاعدة من الأراضي اليمنية ضد المحافظات السعودية الجنوبية. فالجيش اليمني و«اللجان الشعبية» الذين كانوا يسيطرون على ثلث شمال اليمن قبل بدء العدوان، يسيطرون اليوم على معظم المناطق شمالاً وجنوباً. ويتقلص يوماً بعد الجبهات الخارجة عن سيطرة الجيش و«اللجان»، حتى بات عدد المناطق التي تعصى كلياً عليهم معدودة. 80% من مناطق محافظة عدن باتت تحت سيطرتهم بحسب مصدر في «الإعلام الحربي»، يؤكد أن 4 مناطق في عدن فقط لا تزال تشهد معارك بين المجموعات المسلحة المؤيدة لهادي، وهي دار سعد والمنصورة والبريقة والشيخ عثمان. أما في محافظة لحج، شمال عدن، فلم يبق سوى جبهة مصنع الحديد تحول دون السيطرة على

80% من مناطق عدن تحت سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية»

صنعاء ـ علي جازر

نظرة سريعة إلى خريطة النفوذ العسكري حالياً في اليمن، تكفي للإجابة عن سؤال ماذا حقق العدوان السعودي في الميدان اليمني منذ قرابة الثلاثة أشهر، بتأكيد أنه باستثناء توسع انتشار تنظيم «القاعدة» في حضرموت، حقق «التحالف» وأنصاره على الأرض صفر نتائج.

لم يكن الواقع الميداني في اليمن، منذ ما قبل اندلاع العدوان في يد الرياض وحلفائها اليمنيين، وهو الأمر الذي سزّع في اتخاذ النظام السعودي قرار شنّ الحرب بين ليلة وضحاها، في محاولة «للململة» الرقعة اليمنية، ولمساعدة القوى اليمنية المناوئة لحركة «أنصار الله» على تعديل كفة الميدان لمصلحتها. وعندما نقول القوى المناوئة للحركة، نقصد بالدرجة الأولى مقاتلي حزب «الإصلاح» وعناصر «القاعدة» وبعض المجموعات المؤيدة للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، غير أن من يدقق في توزع هذه القوى بين المدن اليمنية، يلاحظ أنها تتداخل بصورة كبيرة، حتى يصعب التفريق في ما بينها في بعض الأماكن. تدرك الرياض أكثر من أي أحد، أنها

## نماذج من طريقة آل سعود في إدارة ملف اليمن

لقمان عبدالله

يدير النظام السعودي الملف اليمني عبر لجنة خاصة بالاستخبارات برئاسة علي الشهري، المعروف بميوله الوهابية. وتتولى هذه اللجنة العلاقة مع حكومة المنفى والجهات السياسية والقبلية اليمنية. لكن المعطيات حول عملها تشير الى أنها تفتقد البرامج والسياسات حول كيفية التعامل مع اليمنيين، مع جهل واضح حيال روابط النسيج الوطني اليمني، وخصوصيته. الحاصل الفعلي هو خارج عن حدّ اللياقة والأدب، أو احترام الحد الأدنى من الشعور الإنساني للمتعاونين معهم من اليمنيين، وصولاً الى استغلال حاجة بعضهم المادية، ما يجعل آل سعود لا يقيمون تعاوناً على أساس الشراكة مع المكونات اليمنية، بل تتعاطى معهم كعملاء تستخدمهم لشرعنة عدوانها ووفق سياسة الوصاية والهيمنة على اليمن.

إحدى الشخصيات اليمنية المتواصلة مع الرياض، هالها مشهد الوجوه البارزة التي تقف بالطابور لتسلم مخصصاتها السعودية بطريقة استعلائية مقرزة، وأن حل القضايا الشخصية لها من قبل

الاستخبارات السعودية يعني عملياً خضوع هؤلاء لعملية إذلال يصل إلى حدّ الملكية. والقاعدة الواضحة من قبل السعوديين هي: إما معنا أو ضدنا. وهي قاعدة لا تسمح بالتنوع أو التعدد، أو حتى إبداء الرأي. ولنأخذ مثلاً كيف تعاملوا مع الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض، إذ بمجرد أن قبل دعوة سلطنة عمان من دون إخبار الرياض، حتى قام الإعلام السعودي بتخوينه واتهامه بالتجسس لمصلحة إيران.

حتى إن هذا الضيق لدى هؤلاء لا يسمح بإيجاد مخارج سياسية لإظهار ولو تمايز بسيط في المواقف السياسية لحفظ ماء الوجه، أو التمايز بالاستقلال وحرية اتخاذ القرارات. ويمكن لنا أن نتعرف، من خلال وسائل الإعلام السعودية، على قرارات الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي وحكومته قبل اتخاذها. ولعل آخر الأمثلة، الحملة التي شنها الإعلام السعودي على مؤتمر جنيف وأخر شهر أيار، قبل أن يتبرع الرئيس الفار هادي بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة تأجيل الموعد، وحثه أن فريق «أنصار الله» لم يلتزم بتطبيق قرار الأمم المتحدة 2216، ويشكلون عامل استفزاز لدول الجوار. كذلك فإن نفس

الإعلام السعودي استبق عقد مشاورات جنيف الأخير بالادعاء بفشله وعدم الجدوى من انعقاده، والشواهد كثيرة على ذلك.

إضافة الى ذلك، فإن طريقة آل سعود في إدارة الملف اليمني تتسبب في الخلافات بين بعض القبائل اليمنية، سيما تلك المنخرطة في مهمات داخل اليمن من ضمن برامج العدوان. وتتحوّل الخلافات الى صراعات على النفوذ والمال والمحابة، وكل ذلك من منطلق التنافس الشخصي. وما يزيد الوضع سوءاً، تصنيف السعودية للفئات اليمنية المتعاملة معها حسب درجات وفئات، كما هو حاصل مع بعض قبائل مراد، وعبيده والجدعان، وآل الزايد، وآل شبوة، (محافظة مأرب). وقد ظهر الى العلن الخلاف بينهم وبين المحافظ السابق سلطان العرادة، بسبب الاختلاف في طريقة توزيعه للمال السعودي، والتي لا ترضي هذه القبائل، ما حدا بزعماء هذه القبائل ووجهائها الى المطالبة بتسليم المخصصات المالية والهبات لهم مباشرة، وليس عبر العرادة. وهو ما ترافق مع زيارة الى الرياض، قام بها وفد يمثل كتيبتين عسكريتين، تم إنشاؤهما حديثاً، من قبل بعض قبائل مأرب، وطالب بالآ تمر مخصصاتهم المالية عبر زعماء القبائل، الأمر الذي فاقم الخلافات

ووصل إلى التهديد بسحب المجاميع المسلحة واتهامات بالخيانة والسرقة.

إن القتال خارج الانتماء الوطني والدفاع عن سيادة البلد لا يصنع مقاومة، وعناصره كما قياداته لا يمتلكون حافزية الاستمرار في القتال والتضحية. وهذا ما حصل في جبهة الجوف التي حولها الإعلام السعودي إلى أيقونة بعد فشله في تعز وعدن، ففوّج لعمليات قادمة من الجوف بهدف إسقاط محافظة صعدة المجاورة. لكن الذي حصل هو أن هذه المجاميع المسلحة بادرت الى تسليم مواقعها للجيش وأنصار الله، بمجرد التلويح بقتالهم، لتنتهي الهزيمة بحفلة من الاتهام بالخيانة والولاء للجيش وأنصار الله.

بعد مرور ما مرّ من أيام العدوان، وإزاء الفشل المتراكم، يبدو أن النظام في السعودية فكر في خيار الفتنة الشاملة والحرب الأهلية الواسعة داخل اليمن. لكن السعودية تعي تماماً أن فشل هذا الخيار أيضاً دفعها إلى أن تكون عنصراً داعماً للجنون الذي يتمثل في العقل الأسود الموجود في رأس تنظيم «القاعدة في اليمن»، الذي أطلق حربه لإحراق وتفجير المساجد والأسواق والتجمعات الشعبية. وهو خيار الخاسر والمفلس.

فلسطين

## التهويل الإسرائيلي ينتج تقريراً أممياً «ثنائي الاتهام»

لم يمنح التهويل الإسرائيلي الرسمي والإعلامي على مدار الأشهر الماضية خروج تقرير الأمم المتحدة، لكنه جعله «متوازناً» باتهام طرفي الحرب، الاحتلال والمقاومة، بارتكاب تجاوزات ترضى إلى «جرائم حرب»، فيما نظرت إسرائيل إلى أن التقرير يأخذ بالاعتبار «الحصيلة الفلسطينية للمدنيين»

محققو الأمم تنفيذ ما سموها «جماعات فلسطينية» إعدامات بحق «متواطئين مزعومين»، وهو ما «قد يرقى إلى جرائم حرب». وقالت رئيسة اللجنة، القاضي ماري ماغوان ديفيس، أمس، إن «مدى الدمار والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة غير مسبوقين وسيؤثران في الأجيال المقبلة»، مضيفاً إن «هناك أيضاً خوفاً مستمراً في إسرائيل بين المجتمعات التي تتعرض لتهديد منظم».

ووفق التقرير، شهدت «الأعمال العدائية عام 2014 زيادة كبيرة في القوة التدميرية التي استخدمت، فقد شنت إسرائيل أكثر من ستة آلاف ضربة جوية وأطلقت نحو 5000 قذيفة دبابة ومدفعية، وقد قُتل 1462 مدنياً فلسطينياً. ثلثهم أطفال. في العملية التي استمرت 51 يوماً».

في المقابل، أطلقت «الجماعات الفلسطينية 4881 صاروخاً و1753 قذيفة هاون باتجاه إسرائيل في تموز وأب 2014، ما أسفر عن مقتل 6 مدنيين وإصابة 1600 على الأقل». وافر التقرير بأنه قُتل مئات المدنيين الفلسطينيين، ولا سيما النساء والأطفال، في منازلهم، كما أدلى الناجون بشهادات مفصلة تصف الضربات الجوية التي حولت المباني إلى أكوام من الركام في ثوان معدودة. وحدد أن ثمة 142 عائلة على الأقل فقدت ثلاثة من أفرادها أو أكثر في هجوم على مبنى سكني في تلك الحرب، وهو ما كان مجموعته 742 شهيداً، وتابع التقرير: «إسرائيل لم تعدل ممارستها للضربات الجوية حتى بعدما اتضحت آثارها الوخيمة على المدنيين، وهذا يثير التساؤل عما إذا كان جزءاً من سياسة أوسع وافق عليها، ضمناً على الأقل، أكبر المسؤولين في الحكومة». كذلك عبرت لجنة التحقيق عن

قلقها إزاء استخدام إسرائيل على نطاق واسع «أسلحة تقتل وتصيب في منطقة كبيرة، ويرغم أن هذه الأسلحة ليست ممنوعة قانوناً فإن استخدامها في مناطق مكتظة



142 عائلة فقدت 3 من أفرادها أو أكثر في هجوم على مبنى سكني



بالسكان سيؤدي على الأرجح إلى قتل مقاتلين ومدنيين من دون تمييز». كما انتقدت أسلوب صواريخ طائرات الاستطلاع التحذيرية قبل قصف البيوت، معبرة عن انزعاجها من قرار إسرائيل إغلاق تحقيقها الجنائي في قضية قتل أربعة أطفال على الشاطئ في غزة يوم 16 تموز 2014.

في المقابل، قال رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إن التقرير الأممي «غير صحيح وأصدرته لجنة تستنكر إسرائيل أكثر مما تستنكر سوريا وإيران وكوريا الشمالية». وأضاف أمس: «ما تفعله إسرائيل ينماشى والقانون الدولي... تقرير مسؤولين عسكريين كبار في الولايات المتحدة وأوروبا يدل على ذلك». حتى رئيس المعارضة

الإسرائيلية، يتسحاق هيرتسوغ، قال إنه لا حاجة «إلى أي لجنة أو تقرير كي يُعلم أن جيش الدفاع هو جيش أخلاقي... يجب أن نعمل كل ما في وسعنا لمنع جولة جديدة من القتال، ودعم إعادة إعمار غزة وجعله منزوع السلاح».

في المقابل، رحبت كل من السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، أمس، بتقرير الأمم المتحدة، إذ أشاد مندوب فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان، إبراهيم خريشة (الصورة)، باستعراض التقرير لـ«انتهاكات» إسرائيل، واعتبارها ترقى إلى «جرائم حرب»، كذلك قالت «حماس» إن الإدانة الصريحة للاحتلال تستلزم جلب قاداته إلى «الجنائيات الدولية».

(الأخبار)

يذكر التقرير أن إسرائيل قتلت 1462 مدنيا فلسطينياً للثمن أطفال والباقي من مقاومون (أي بآية)



## الجيش ينتهي من حفر «خندق» على الحدود مع غزة تمهيداً لغمره بالمياه



لم يهنم الحظر الأمني حدوث عمليات في سيناء ليلاً أو نهاراً (أ ف ب)

مضى أسبوع من شهر رمضان على سكان شمال سيناء وهم لا يعرضون معنى «الشهر الضيك» بسبب تقييد تحركاتهم إثر قرار حظر التجول الذي مددته القاهرة أكثر من مرة، وحوك حياة الأهالي إلى سلسلة طويلة من المعاناة. ما بين الحظر ليلاً والقصف والتدمير نهاراً

## الحظر يسرق «فرحة رمضان» من أهالي سيناء

سيناء - محمد سالم

وفئات المجتمع»، مطالباً بتقليص ساعات الحظر لإتاحة الفرصة للعمل والإنتاج. وفعلياً لم يمنع الحظر حدوث عمليات في سيناء ليلاً أو نهاراً، لكنه على الأقل يقلل من عددها. ورغم ذلك، شهدت العريش في اليومين الماضيين سلسلة تفجيرات استهدفت خمسة منازل تعود لأمناء شرطة في مديرية أمن شمال سيناء، ما أسفر عن تدمير منازلهم

يصف السينائيون بقاءهم على أرضهم بأنه صمود في ظل «حياة لا تطاق»، على أنهم «عشموا» من الحكومة المصرية تخفيف إجراءاتها الأمنية في رمضان حتى يستطيعوا على الأقل أداء صلوات المغرب والعشاء والتراويح والفجر في المساجد، لكن الإجراءات المشددة تمنعهم من ذلك، حتى خيّل إليهم أنهم بين خيارين مزين، إما «البقاء في السجن وانتظار الموت»، أو مغادرة سيناء «طواعية».

ليس المنع من ممارسة العبادات هو مهمم الوحيد، فهم أيضاً يشكون من غياب المواد الغذائية بسبب التضيق على نقل الشاحنات، سواء من طرف الجيش أو المجموعات المسلحة. المواطن السيناوي موسى بو الحاج، من سكان منطقة المقاطعة في مدينة الشيخ زايد، يروي أن طائرات الجيش قصفت عدداً من بيوت المواطنين أول أيام رمضان في حربها على المجموعات المسلحة، كما «لم تسمح قوات الجيش بمرور الناس لزيارة بعضها بعضاً، لأن الإجراءات الأمنية أصابت الناس بالخوف والرعب»، ما دعاهم إلى التزام بيوتهم طوال الوقت.

وتعيش محافظة شمال سيناء، وخاصة مدن العريش والشيخ زايد وما تبقى من رفح المصرية، منذ نحو شهر في حالة ركود تام، بسبب تطبيق حظر التجول على تلك المدن، بالإضافة إلى نقص السلع الرئيسية، كالأرز والزيوت والألبان والبيض، إلى جانب ارتفاع أسعارها بصورة مضاعفة، وهي عوامل دفعت المواطنين إلى تنظيم اعتصام أمام مجلس مدينة العريش للمطالبة بالتدخل من المسؤولين، وخاصة محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفتاح حرحور.

ومن أهم المطالبات التي قدمت إلى المحافظ فتح حاجز «الميدان» الأمني على مدخل المدينة الغربي الذي يقفل أبوابه في الساعة مساءً لتتحول العريش إلى سجن كبير لا يستطيع أحد دخولها أو الخروج منها. في هذا السياق، يؤكد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في شمال سيناء، عبدالله بدوي، أن التشديد الأمني «قضى» على حركة تدفق البضائع إلى المحافظة، ذاكراً أن سيارات نقل البضائع صارت تنتقل ليلاً عبر قناة السويس، على أمل أن تصل نهاراً إليهم. ولم ينكر بدوي أن الناس يعون أهمية «الأمن القومي والقضاء على الإرهاب، الذي أضر بنا، ولكن قرار الحظر يسبب مشكلات كثيرة للتجار وغيرهم من أعضاء النقابات وأصحاب المهن

## سيطرة رئاسية غير مسبوقه... و«المصالحة» جائزة

تنقصه هذه القدرات». ويضيف إن «هذه الوصاية الأبوية كانت تقابلها أحياناً مساومة مفادها أن الدولة، بوصايتها على الشعب وبمطالباتها له بالإذعان لسلطتها، سوف تلبى له مطالبه الاقتصادية وسوف توفر له مستوى أدنى من الحياة الكريمة»، معتبراً أن هذه المعادلة «انهارت، عملياً، في أعقاب هزيمة 1967 المروعة، ومن وقتها ظهرت الحاجة إلى عقد اجتماعي جديد بين الدولة والشعب». من هذا المنطلق،

أجرتها «الأخبار» مع أستاذ التاريخ المصري، خالد فهمي، ونشرها اليوم كاملة على موقعها الإلكتروني. وتتناول المقابلة ثلاثة عناوين رئيسية: السيسي: مسار حكم وسلطة؛ مجال سياسي جديد... و«الذاكرة الملتبسة»؛ «الإخوان والدولة»: الصراع الطويل... وإشكاليات المصالحة.

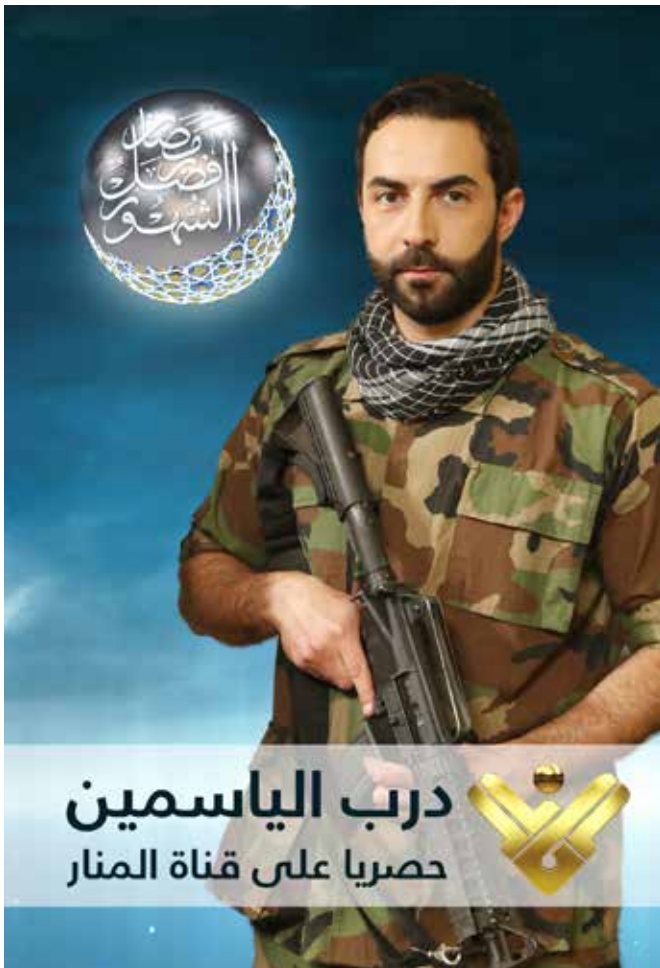
ويعتبر فهمي في بداية حديثه عن اعتقاده بأن «الرئيس عبد الفتاح السيسي يحكم سيطرته على مفاصل الدولة المصرية بشكل لم يستطع أي من رؤساء مصر السابقين تحقيقه»، معتبراً أنه «يهيمن على السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية، إلى جانب سيطرته على الجيش والشرطة والأجهزة الاستخباراتية».

في المقابل، يشير الباحث المصري صاحب كتاب «كل رجال الباشا» محمد علي وجيشه وبناء مصر الحديثة»، إلى أن نقاط القوة التي يحوزها السيسي «هي في الوقت نفسه، نقاط ضعف خطيرة»، معتبراً أن «شخصاً يحتل موقع صدارة بهذا الشكل من دون منازع هو أيضاً شخص معرض للهجوم المستمر ولتلقى اللوم على أي فشل يقع، وخاصة بعدما رُفِع سقف التوقعات وبعدما علق ملايين المصريين على السيسي، وعليه وحده، آمالهم».

ولا تصل قراءة فهمي للتجربة القائمة في مصر إلى حد اعتبار أن ولاية الرئيس السيسي بذلت في مفهوم سلطة الرئاسة في مصر، لكنه يقول إن ولاية السيسي «تبلور اتجاهها كان دائماً موجوداً في ثانيا مؤسسة الرئاسة المصرية منذ تأسيسها عام 1953 بعد إلغاء الملكية». ويشرح أن «سلطة الرئاسة في مصر كانت دائماً سلطة أبوية، تفرض الوصاية على الشعب وتدعي احتكارها العلم والحكمة والدراية، في حين تعتقد دائماً أن الشعب

يقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ تسلمه زمام السلطة في مصر، قبل أكثر من عام، تجربة جديدة في العالم العربي لناحية القدرة على الانتقال إلى العمل المباشر الهادف إلى ترسيخ مفهوم جديد للسلطة الرئاسية، يقود إلى إحكام السيطرة على مفاصل الحكم في البلاد. شكّلت هذه التجربة محور مقابلة

شكّلت تجربة عام لعبد الفتاح السيسي محور مقابلة أجرتها «الأخبار» مع أستاذ التاريخ، خالد فهمي، موقعها الإلكتروني



درب الياسمين  
حصريا على قناة المنار

برغم العداء بين الدولة و«الإخوان» هناك سمات تجمع بينهما

ينظر الباحث المصري إلى أن «ثورة يناير كانت تعبيراً عن الخلل العميق الذي تعانيه الدولة المصرية وليس فقط سلطة الرئاسة»، مستذكراً أنه «عوضاً عن النظر لثورة يناير على أنها نتيجة لهذا الخلل الكامن داخل تلايب الدولة المصرية الحديثة، ينظر النظام الحالي ليناير على أنها سبب هذا الخلل ومصدره».

هذه النظرة لا تمنع خالد فهمي من ملاحظة أن «أهم تبدلات طرأت على الساحة السياسية المصرية منذ يناير 2011 (تكن في) أن معالم السياسة نفسها أخذت في الوضوح». وإن يكمل الشرح، معتبراً أن «النظام الآن يعمل على إغلاق المجال السياسي»، يصل إلى اعتقاد قد يكون مفاجئاً، مفاده أن سياسات السيسي، صاحب «الخطاب القومي الشوفيني»، «لها



## تقرير

# «الحركة القومية» إلى ائتلاف مع «العدالة والتنمية»

من مرة على خطوط حمر لدى حزبه، لن يتخلى عنها، منها فتح ملفات الفساد من جديد واستبعاد أردوغان من اللعبة السياسية والتخلي عن أي حوار مع الأكراد. ويرى المراقبون في الشروط الثلاثة الكثير من الصعوبات بالنسبة إلى «العدالة والتنمية» الذي لن يجزئ على المساومة على صلاحيات أردوغان، كما أنه لن يستطيع التراجع عن مسيرة السلام مع الأكراد بسهولة، خصوصاً بعد القوة التي وصل إليها «الشعوب الديمقراطي» من قوة برلمانية وشعبية واسعة.

يبقى الرهان في هذا المجال على الموقف الأميركي المعروف بتأثيره في مجمل الحسابات السياسية. هذا الموقف سيأتي بالتوازي مع حسم واشنطن موقفها لمصلحة أي من السيناريوات ذات العلاقة بالتطورات الإقليمية، خصوصاً في ما يتعلق بسياسات الحكومة الجديدة تجاه سوريا والعراق وليبيا ومصر وغيرها. ومن المتوقع أن تحسم واشنطن هذا الموقف في الأيام القليلة المقبلة بعد انتهاء مفاوضاتها مع إيران حول الملف النووي. فسوف يكلف الرئيس أردوغان داوود أوغلو، بصفته زعيم أكبر حزب سياسي، بتشكيل الحكومة بعد انتخاب رئيس البرلمان، أي بداية الأسبوع المقبل. وفي حال فشل داوود أوغلو في هذه المهمة، على زعيم «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو أن يؤلف الحكومة خلال فترة أقصاها 45 يوماً. وفي حال فشل الزعيمان، يعلن أردوغان عن انتخابات برلمانية مبكرة بعد 90 يوماً. ويبدو واضحاً أن أردوغان سوف يرجح مثل هذا الاحتمال حتى يتسنى له التوجه إلى الأتراك بالقول: «لقد فشلت الأحزاب السياسية في الاتفاق، وما عليكم إلا أن تعودوا إلى العدالة والتنمية، وتصوتوا له بصورة أكبر ليعود إلى وضعه السابق وبشكل الحكومة بمفرده، ويعود الاستقرار السياسي والاقتصادي إلى البلاد».

سوريا ضد الأكراد، أو بحجة حماية حقوق التركمان التي طالما تغنى بها القوميون الأتراك، خصوصاً أن «الحركة القومية» لم يعترض بشدة على سياسات الحكومة في ملفات سوريا والعالم العربي، خلافاً لـ «الشعب الجمهوري» الذي طالما شدد على ضرورة تغيير السياسة الخارجية التركية بأكملها ووقف كل أنواع الدعم للتخطيمات المتطرفة في سوريا. ورغم هذا الواقع، فإن ائتلافاً محتملاً بين «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» لن يكون بلا عثرات، لا سيما أن بهشلي شدد أكثر

نائبة رئيس البرلمان السابق ميرال أكشانار. أما عن «العدالة والتنمية»، فقد يتم ترشيح أحد نواب رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو. يأتي ذلك في وقت يستمر فيه الحديث عن السيناريوات الخاصة بالائتلاف الحكومي الجديد، والمتوقع له أن يكون بين «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية»، أو بينه وبين «الشعب الجمهوري». واستعدت تصريحات زعيم حزب «الحركة القومية»، دولت بهشلي، أي ائتلاف بين حزبه وحزب «الشعوب الديمقراطي»، على اعتبار أنه «امتداد لحزب العمال الكردستاني» الذي يعتبره الحزب اليميني المتشدد «إرهابياً وخطراً على الأمة التركية». هذا الموقف يُعد كافياً لترشيح «الحركة القومية» لكي يكون شريك «العدالة والتنمية»، بعد تصريحات سابقة للرئيس رجب طيب أردوغان ولداوود أوغلو خلال الحملة الانتخابية، هاجما فيها «الشعوب الديمقراطي» و«العمال الكردستاني»، حيث قال أردوغان إنه «ليس في تركيا شيء اسمه المشكلة الكردية». كذلك، رفض بهشلي «عرضاً» من زعيم «الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، بتسليمه رئاسة الوزراء في حال شكل الحزبان ائتلافاً حكومياً، قائلاً في مقابلة صحافية قبل يومين: «هذه ليست لعبة أطفال، نحن لا نركض خلف طموحات صغيرة».

وإلى جانب هذا التأكيد، تحدثت معلومات عن «شبه اتفاق» بين الطرفين مقابل حصول «الحركة القومية» على 6 حقائب وزارية، منها وزارة الداخلية المهمة، لا سيما بعد التطورات التي شهدتها الشمال السوري وسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية على الشريط الحدودي السوري مع تركيا بطول 500 كلم. هذه التطورات تجعل من اتفاق «العدالة والتنمية» سهلاً مع «الحركة القومية» حول أي مشروع سياسي أو عسكري تركي في

يبدو أن الضبابية التي كانت تلّف المخاض الحكومي التركي بدأت بالتلاشي. إذ تندر مؤشرات عدة بالاتجاه نحو ائتلاف بين «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية»، الذي أغلق الباب أمام أي تحالف حكومي مع «الشعب الجمهوري». فيما أبدى تقارباً مع حزب اردوغان في عدد من القضايا أبرزها المسألة الكردية

### استطنبول - حسني محلي

يعقد البرلمان التركي المنتخب اليوم أول اجتماعاته الرسمية ليؤدي أعضاؤه الجدد اليمين الدستورية. وسيترأس زعيم حزب «الشعب الجمهوري» السابق، دينيز بايكال، الجلسة، بصفته الأكبر سناً، حتى انتخاب رئيس جديد للبرلمان خلال فترة أقصاها 10 أيام. وسيكون انتخاب الرئيس الجديد مؤشراً مهماً على شكل التحالفات المستقبلية، إذ إنه على أي مرشح الحصول على تأييد ثلثي أعضاء البرلمان في الجولتين الأولى والثانية، وإلا فسوف يتم انتخابه بغالبية النصف رانداً واحداً. وهو ما سيعني تحالف «العدالة والتنمية» (258 مقعداً) مع أي من الأحزاب الثلاثة لضمان فوز مرشحه، وذلك في حال لم تتفق الأحزاب الثلاثة على مرشح مشترك. وتتوقع الأوساط السياسية لحزب «الشعب الجمهوري» (132 مقعداً) أن يرشح بايكال لرئاسة البرلمان، فيما قد يرشح حزب «الشعوب الديمقراطي» (80 مقعداً) نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية» السابق داتكير مير محمد فرات لهذا المنصب، وسيتنافس من أجله أيضاً عن حزب «الحركة القومية» (80 مقعداً) الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أو

«العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» لن يكون بلا عثرات



## إيران

# «النووي الإيراني»: توافق قريب على تمديد المهلة

الذرية للتأكيد أن الطرفين يحترمان التزاماتهما». ولفت هاموند إلى أن المحادثات مكثفة، وقال أيضاً «نحرز تقدماً، وفي لحظة معينة، في وقت لاحق هذا الأسبوع، نهاية هذا الأسبوع أو في مستهل الأسبوع المقبل، سيحضر الوزراء للمشاركة». لكنه أوضح «إننا لم نتوصل حتى الآن إلى اتفاق في عدد من المجالات المختلفة. كما في كل هذه المفاوضات... نحتاج في النهاية إلى بعض المرونة من جانب الإيرانيين».

إلا أن التقدم الحاصل ليس في مستوى توقعاتنا»، مشيراً إلى أن «من المحتمل أن يزور وزير الخارجية الأميركي جون كيري فيينا، نهاية الأسبوع الجاري، وأن تجري لقاءات ثنائية معه». وإثر لقاء ظريف، صرح وزير الخارجية البريطاني بأنه «لا يمكننا إجراء تسوية حول خطوط حمر حددناها. إذا توصلنا إلى اتفاق، يجب أن يكون قابلاً للتحقق (لأن هناك انعدام ثقة لدى الجانبين)». وأضاف «وحدنا عملية تحقق كاملة يمكن أن تعيد بناء الثقة مستقبلاً، وهو السبيل (المناخ) أمام الوكالة الدولية للطاقة

الذرية للتأكيد أن الطرفين يحترمان التزاماتهما». ولفت هاموند إلى أن المحادثات مكثفة، وقال أيضاً «نحرز تقدماً، وفي لحظة معينة، في وقت لاحق هذا الأسبوع، نهاية هذا الأسبوع أو في مستهل الأسبوع المقبل، سيحضر الوزراء للمشاركة». لكنه أوضح «إننا لم نتوصل حتى الآن إلى اتفاق في عدد من المجالات المختلفة. كما في كل هذه المفاوضات... نحتاج في النهاية إلى بعض المرونة من جانب الإيرانيين».

إلا أن التقدم الحاصل ليس في مستوى توقعاتنا»، مشيراً إلى أن «من المحتمل أن يزور وزير الخارجية الأميركي جون كيري فيينا، نهاية الأسبوع الجاري، وأن تجري لقاءات ثنائية معه». وإثر لقاء ظريف، صرح وزير الخارجية البريطاني بأنه «لا يمكننا إجراء تسوية حول خطوط حمر حددناها. إذا توصلنا إلى اتفاق، يجب أن يكون قابلاً للتحقق (لأن هناك انعدام ثقة لدى الجانبين)». وأضاف «وحدنا عملية تحقق كاملة يمكن أن تعيد بناء الثقة مستقبلاً، وهو السبيل (المناخ) أمام الوكالة الدولية للطاقة

تقترب المهلة النهائية للتوصل إلى اتفاق بين القوى الدولية الكبرى وطهران بشأن برنامجها النووي، لترتفع بالتوازي مع ذلك حدة التصريحات من الجانبين، في محاولة لوضع أطر شبه أخيرة لصيغة الاتفاق المزمع التوصل إليه. لكن بالتوازي مع ما يشبه سباق التصريحات الذي انطلق أمس، حدد البيت الأبيض موقفاً واضحاً، حين قال المتحدث باسمه جوش إرنست إن الموعد النهائي الآن «ملزم بشدة»، ولكن ربما يتم تأخيره قليلاً إذا لزم الأمر. وأشار إلى أن اتفاق الإطار المبدئي تطلب من المتفاوضين إضافة ثلاثة أيام إلى الموعد المتفق عليه.

وفي السياق، رأى وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن «التوصل إلى اتفاق جدي ومناسب أهم من تقدم أو تأخر الفترة الزمنية المحددة». وأشار، عقب وصوله إلى لوكسمبورغ أمس، إلى مساعي الفريق المفاوض الإيراني بعد مفاوضات لوزان في ما يخص عملية صياغة نص الاتفاق النووي، قائلاً إنه «ما زالت هناك خلافات في الجانب الفني والسياسي، لكن مع ذلك نعمل على إنجاز الأمور في أقرب فرصة ممكنة». وأضاف ظريف كذلك، خلال حديثه عن اللقاءات، بحسب نص وكالة «ارنا»، «إننا سنجري اليوم

أثر إيجابي... (لأنها) لأول مرة في تاريخ مصر الحديث، بلورت موقفاً يمكن أن يوصف بأنه محافظ بامتياز». وعن موقع المؤسسة العسكرية، والأمنية، ضمن المشهد، أو المجال، الجديد، يؤكد أن «المؤسسة العسكرية مغتظة من سياسات السيسي» على اعتبار أن الأخير «بنى على واحد من أهم إنجازات ثورة يناير وحافظ عليه، ألا وهو القضاء على مشروع التنوير، وبذلك ضمن للجيش الهيمنة على مؤسسة الرئاسة».

أما في موضوع الصراع القائم بين السلطة الحالية وجماعة «الإخوان المسلمين»، فيضعه فهمي في خانة تكاد توصف بالواقعية. يقول إن الصراع الحالي الذي يُنظر له أحياناً كصراع وجود... ما هو إلا حلقة من حلقات صراع استمر على مدار العقود الثمانية الماضية، وبشيء من الاختزال يمكن النظر إلى تاريخ مصر السياسي الحديث على أنه نتاج هذا الصراع، أو على الأقل انعكاس له. وهو يرى أيضاً أنه «بالرغم من الخلاف الجذري والعداء المستحکم بين الدولة المصرية الحديثة وجماعة الإخوان، فإن هناك سمات مشتركة عديدة تجمع بينهما».

ولا تغفل المقابلة تناول دور «الأزهر» في هذا الصراع وكيفية حشره به، فيما يشير خالد فهمي في سياقها إلى أن مسألة المصالحة المزعومة بين الطرفين تعتبر «لب الموضوع ومرتبطة بالفرس» إذ إنه «في غياب قوى ديمقراطية حقيقية، يصبح من الجائز التوصل إلى مصالحة».

لكن أستاذ التاريخ المصري يستدرك أنه لإجابة عن السؤال حول إمكانية التوصل إلى مصالحة ما «يجب طرح ثلاثة أسئلة أخرى: 1. عن أي نظام نتحدث؟ 2. عن أي إخوان نتحدث؟ 3. ما هي الشروط الممكنة للمصالحة؟».

(الأخبار)

انتقلت إلى رحمته تعالى  
الحاجة فاطمة علي أيوب خليفة  
أرملة المرحوم الحاج قاسم زين  
العابدين جوني  
أولادها: محمد، الحاج علي، الحاج  
يوسف، المهندس حسين، الدكتور  
حسن (كلية الحقوق)  
إبناتها: خديجة زوجة عدنان  
مكي، وليلى زوجة أحمد دنش  
أشقائها: الحاج حسين، الحاج  
محمد، الأستاذ قاسم  
شقيقاتها: المرحومة الحاجة  
خيمكان، المرحومة الحاجة زهرة،  
الحاجة هنية  
ووريت الثرى السبت في 20  
حزيران 2015 في جبانة بلدتها  
الغازية  
تقبل التعازي للرجال والنساء  
يوم الخميس، 25 حزيران، من  
الثالثة حتى السادسة بعد الظهر  
في الجمعية العلمية للتخصص  
والتوجيه - بيروت - الجناح - قرب  
مركز أمن الدولة.  
يقام مجلس عزاء عن روحها  
الطاهرة يوم السبت 27 حزيران  
الساعة الخامسة بعد الظهر في  
النادي الحسيني لبلدة رومين  
للنساء والرجال.

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا  
الغالي المربي والإعلامي المرحوم  
السيد علي أحمد فحص  
ولده: الدكتور وليد، ويارا فحص  
أشقاؤه: المرحوم حمزة، الأستاذ  
يحيى، والأستاذ شوقي فحص.  
تقبل التعازي غد الأربعاء 24  
حزيران 2015 في مجمع الامام  
شمس الدين الثقافي التربوي  
- تقاطع شاتيل (بيروت)، من  
الساعة الثالثة من بعد الظهر  
وحتى السادسة مساءً  
الاسفون: آل فحص، آل عوض،  
آل هاشم، وعموم أهالي بلدة  
جيشيت.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم  
الحاج علي موسى ششباب  
(أبو إبراهيم)  
تتقدم بالشكر العميق من جميع  
من واساها بمصابها الأليم سواء  
بحضورهم الشخصي أو بإيفاد  
من يمثل عنهم أو باتصالاتهم  
الهاتفية أو بتبرعاتهم  
سائلين الله تعالى ألا يصيبهم أي  
مكروه.

إعلانكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

## الزخار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

## سعي أوروبي للتدخل عسكرياً في ليبيا

إطلاق وزراء خارجية  
الاتحاد الأوروبي المرحلة  
الأولى من عملية عسكرية  
تحت عنوان مكافحة  
تهريب المهاجرين إلى  
أراضيهم عبر البحر المتوسط

من المفترض أن تشمل المرحلة الأولى  
في الخطة الأوروبية، الصادرة  
يوم أمس، بشأن عمليات التهريب:  
رصد شبكات المهربين، ويُفترض أن  
تليها مرحلة السيطرة على سفن  
المهربين واعتقالهم، فمرحلة تصعيد  
العمليات العسكرية، لتصل إلى المياه  
الإقليمية لليبيا حتى عمق أراضيها،  
وهو ما رأته ليبيا «تعدياً سافراً»  
ومرفوضاً على سيادتها، وتعامياً  
عن «عصابات أوروبية معروفة»  
تهرب النفط الليبي.

وأوضحت وزيرة خارجية الاتحاد  
الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أن  
«المرحلة الأولى من العملية تبدأ خلال  
أيام، وهي تسيير دوريات وجمع  
معلومات من أجل تحديد شبكات  
المهربين»، فيما شرح مسؤولون  
أوروبيون أنه لهذا الغرض، سيتم  
نشر 5 سفن حربية وغواصين و3  
طائرات دورية، فضلاً عن طوافات  
وطائرات من دون طيار، وذلك في  
غضون أسبوع.

وفي قمة في نيسان الماضي، توافق  
القادة الأوروبيون على أن مرحلتين  
الثانية والثالثة من العملية العسكرية  
المذكورة تتطلبان قراراً من مجلس  
الأمن الدولي واتفاقاً مع ليبيا؛ وذلك  
فيما أوضحت روسيا، العضو الدائم  
في مجلس الأمن الدولي، أنها لن  
توافق على أي قرار قبل الحصول على  
موافقة ليبيا.

ولكن نائب رئيس جهاز مكافحة

ليبيا، تماماً كما حدث عام 2011،  
واجتاز عشرات آلاف المهاجرين  
البحر المتوسط العام الجاري،  
معظمهم بلغوا إيطاليا واليونان  
ومالطا، الدول الثلاث التي تطالب  
بأن يشاركها سائر أعضاء الاتحاد  
الأوروبي عبء أولئك المهاجرين.  
وفي حين تقترح المفوضية الأوروبية  
توزيع المهاجرين كحصص على  
الدول الأوروبية، فشل وزراء خارجية  
الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي  
في التوصل إلى اتفاق حول اقتراح  
المفوضية، في ظل تحول الهجرة إلى  
قضية حساسة جداً في العديد من  
دول الاتحاد، تستفيد منها الأحزاب  
اليمينية الراضية لمنظومة الاتحاد  
الأوروبي. في هذا السياق، تبادل  
وزراء في باريس وروما الانتقادات،  
وذلك بعدما بدأت فرنسا بإعادة  
المهاجرين عند الحدود الفرنسية.  
الإيطالية في وقت سابق من الشهر  
الجاري، مستخدمة قوانين الاتحاد  
الأوروبي التي تشترط أن يطلب

الهجرة غير الشرعية في ليبيا،  
العقيد محمد أبو بريدة، دان قرار  
الاتحاد الأوروبي ضرب السفن  
التي تُستخدم لنقل المهاجرين غير  
الشرعيين في المياه الإقليمية لبلاده،  
مؤكداً أن القرار يمثل تعدياً سافراً  
ومرفوضاً على السيادة الليبية، وفق  
وكالة الأنباء الليبية التي نقلت عن  
أبو بريدة قوله إن أوروبا، بإقرارها  
العملية العسكرية المذكورة، لم تنظر  
في الواقع إلا إلى مصالحها، على  
حساب مصالح وأمن الدول الأخرى.  
وفي حين يقول الخطاب الرسمي  
الأوروبي إن حوادث غرق العبارات  
التي تنقل المهاجرين عبر المتوسط،  
ومصرع المئات منهم، باتت تشكل  
إحراجاً لحكوماتهم، يرى مراقبون أن  
الاتحاد الأوروبي يتخذ من الكوارث  
الإنسانية هذه ذريعة وغطاءً لإطلاق  
ذراعه العسكرية في ليبيا؛ وتتوجس  
روسيا من أن أي قرار يصدر بهذا  
الشان عن الأمم المتحدة قد يفتح  
الباب أمام عدوان أوروبي جديد على

اجتاز عشرات آلاف المهاجرين البحر المتوسط العام الجاري



الشخص الساعي للجوء حق اللجوء  
في أول دولة أوروبية تطأها قدمه.  
ذلك بينما تجادل إيطاليا منذ فترة  
طويلة بأنها واليونان لا تستطيعان  
وحدهما استيعاب حجم هذا الدفق  
من اللاجئين، لمجرد كونهما أقرب  
نقاط وصول هؤلاء من أفريقيا  
والشرق الأوسط.  
أما الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند،  
الذي قال إنه يجب عدم ترك إيطاليا  
تحمل وحدها عبء المهاجرين،  
فشد على أن مؤازرة دول الجنوب  
الأوروبي يجب أن تكون طوعية وأن  
«تتبع القواعد»، في إشارة إلى قواعد  
الهجرة الأوروبية المذكورة أعلاه،  
رافضاً مقترح المفوضية الأوروبية  
تحديد حصص من المهاجرين لكل  
دولة، قائلاً إن «نظام الحصص يثير  
ارتباكاً، ولا معنى له»، وإن كل  
دولة أن تحدد حجم ما يمكن أن تفعله،  
أخذاً في الحسبان وضعها الجغرافي  
والاقتصادي وأيضاً السياسي.»

وأول من أمس، نظم نحو 5 آلاف  
من الناشطين تظاهرة أمام البرلمان  
الألماني، احتجاجاً على سياسات  
دول الاتحاد الأوروبي تجاه طالبي  
اللجوء. وردد المتظاهرون هتافات؛  
بينها «الاتحاد الأوروبي يمارس  
القتل». وكان البابا فرنسيس قد  
انتقد في وقت سابق من الشهر  
الجاري الحكومات والأفراد الذين  
«يقفلون الأبواب أمام المهاجرين»،  
داعياً هؤلاء إلى «طلب المغفرة من  
الله». وأضاف البابا إن «أعداداً كبيرة  
من إخواننا وأخواتنا يبحثون عن  
ملجأ بعيداً عن أوطانهم، ويريدون  
منزلاً يعيشون فيه بلا خوف، من أجل  
احترام كرامتهم... أشجع عمل الذين  
يقدمون لهم المساعدة، وأمل أن تقوم  
الجموع الدولية بخطوات بطريقة  
مشتركة وفعالة لتدارك أسباب  
الهجرات القسرية.»  
(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

## دائنو اليونان يستمهلون لدرس المقترحات الجديدة

أجل وزراء مالية منطقة اليورو  
الذين اجتمعوا في بروكسل أمس  
بت موضوع الديون اليونانية  
«بضعة أيام»، إفساحاً في المجال  
أمام المؤسسات الدائنة، أي المفوضية  
الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي  
وصندوق النقد الدولي، لدراسة  
المقترحات الجديدة التي قدمتها أثينا  
ليل الأحد - الاثنين بشأن الإجراءات  
التي يشترطها الدائنون مقابل  
الإفراج عن شريحة من القروض  
المرصودة لليونان. ورحبت بروكسل  
بالمقترحات، معتبرة إياها «أساساً  
لبداء المحادثات من جديد».

وقال يورن ديسلبوم، رئيس مجموعة  
اليورو، «وصلتنا (صباح أمس)  
مقترحات جديدة من حكومة اليونان،  
وهو ما رحبنا به واعتبرناه خطوة  
إيجابية؛ لكن نظراً إلى ضيق الوقت  
الذي كان متاحاً للمؤسسات للاطلاع  
عليها، لم تتمكن من إعطائنا تقويماً  
كاملاً ومتعمقاً لهذه المقترحات».  
ووصف ديسلبوم الوثيقة اليونانية  
المقدمة بأنها واسعة النطاق وشاملة،  
لكنه قال إن «المؤسسات (الدائنة)  
تحتاج إلى النظر في التفاصيل  
المحددة، لمعرفة ما إذا كانت تحقق  
المطلوب على المستوى المالي، وما  
إذا كانت الإصلاحات شاملة بما  
يكفي لإحداث انتعاش اقتصادي  
مرة أخرى... لكن بشكل عام، قالت  
المؤسسات إن المقترحات تمثل أساساً  
لبداء المحادثات من جديد للتوصل

إلى نتيجة». وفي السياق نفسه، كانت  
المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، قد  
قالت قبل اجتماع وزراء مالية اليورو  
إنه لا يزال هناك وقت خلال الأسبوع  
الجاري للتوصل إلى اتفاق حول  
الديون اليونانية، وإن عدم التوصل  
إلى اتفاق أمس يعني أن القمة لن  
تكون سوى تشاورية. وفي نبذة أكثر  
إيجابية، قال المفوض الاقتصادي  
في الاتحاد الأوروبي، بيير  
موسكوفيتشي، إنه «مقتنع» بأن قادة  
منطقة اليورو سيجدون حلاً لازمة  
الديون، على أساس المقترح اليوناني  
الجديد. أما الرئيس الفرنسي،  
فرنسوا هولاند، فقال أمس إن «ما لا  
نريده هو أن يكون الاتفاق جزئياً أو  
لفترة محدودة؛ أؤيد اتفاقاً شاملاً  
ودائماً»، مؤكداً أن بلاده «ستبدل  
كل ما في وسعها حتى تسفر هذه  
المحادثات عن اتفاق». وأضاف هولاند  
إن «فرنسا تدرك، كما ألمانيا، أن على  
اليونان البقاء في منطقة اليورو، وأن  
تستمر في تقديم مقترحات لإيجاد  
اتفاق دائم». ورغم قول مسؤولين  
يونانيين إن المقترحات الجديدة تسلم  
على مضمّن بعض مطالب الدائنين،  
كرفع الضرائب وتقليص الإنفاق  
على نظام التقاعد وخفض رواتب  
أخرى، وذلك لتكييف ميزانية أثينا  
مع الأهداف المحددة من قبل الدائنين،  
أدى وزير المالية الألماني، ولفغانغ  
شويبله، تشاؤمه حيال مقترحات  
اليونان الجديدة قبيل انعقاد القمة

أمس، قائلاً إنها لا تتضمن الكثير من  
الأمور الجديدة التي يمكن أن تؤدي  
إلى اتفاق حول الديون. وقال شويبله،  
«لا أعرف شيئاً عن مقترحات جديدة.  
ليس هناك أي مقترحات مهمة حتى  
الآن... لا أرى كيف ستكون قادرين على  
إعداد قمة منطقة اليورو إذا لم يكن  
لدينا مقترحات جوهرية».

من جهته، حدد رئيس الحكومة  
اليوناني، اليكسيس تسييراس، لدى  
وصوله إلى بروكسل أمس «النقاط  
الرئيسية لاتفاق» مع الدائنين،  
تستبعد «فائض كبيراً» في الموازنة،  
وتستبعد كذلك خفض رواتب  
التقاعد وزيادة فاتورة الكهرباء.  
ووفق مكتب تسييراس، ربط الأخير  
الاتفاق بأن «نترك خلفنا الفائض  
المفرط في الموازنة الأولية، وننقذ  
الرواتب ومعاشات التقاعد، ونتفادي

(أ ف ب، رويترز)

## إعلانات رسمية

الدوير ومجهول محل الإقامة، وعملاً  
بأحكام المادة 409 أ.م.م. تختك هذه  
الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم  
2015/190 والمتكونة بين صافي حمزة  
وبيتك انذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم  
الصادر عن محكمة بداية النبطية برقم  
2015/42 والمنتهي الى اعلان عدم قابلية  
العقار 1896 الدوير للقسمه العينية  
وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس  
الطرح البالغ 68340 د.أ. وتوزيع الثمن  
وفق مندرجات الحكم.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور  
اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني  
لاستلام الإنذار ومرفقاته تحت طائلة  
متابعة التنفيذ بحقك اصولاً بانقضاء  
عشرين يوماً تلي النشر مضافاً اليها  
مهلة الإنذار.

مأمور التنفيذ  
حلمي رمال

**اعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب كرم ديب سعادة بالوكالة عن ادمون  
سعادة سند بدل ضائع للعقار 227 كفرقاهل.  
لمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**اعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب دياب طعان عليوي بالتفويض عن  
دير طورسينا لطائفة الروم الارثوذكس  
سند بدل ضائع للعقار 227 كفرقاهل.  
لمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**اعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت دلال الحكيم بالوكالة عن مريانا  
عطالله سند بدل ضائع للعقار 2356  
أسيا.  
لمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة  
الحكم الصادر عنها برقم 2015/98  
بالدعوى المقامة ضدكم من كرم بو كرم  
والقاضي باعتبار العقار رقم 126 منطقة  
عينطورين العقارية غير قابل للقسمه  
عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة  
دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن  
والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته  
بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من  
تاريخ نشر الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

**اعلان بيع بالمعاملة 2012/1134**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت  
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في  
2015/7/6 الساعة الثالثة بعد الظهر  
سيارة المنفذ عليها هدى احمد الحمصي  
ماركة هونداي Accent موديل 2011 رقم  
462205/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين  
طالبة التنفيذ شركة كابينتال فاينانس  
كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي  
كرم البالغ /13631\$ عدا اللواحق  
والمخمنة بمبلغ /5981\$ والمطروحة  
بسر /4500\$ أو ما يعادلها بالعملة  
الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت  
حوالي /3,178,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى مراب سيرياك في بيروت  
الكرنتينا قرب فوج الاطفاء مصحوباً  
بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم  
بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

**اعلان**  
يعلن مجلس شوري الدولة عن رغبته  
في استدراج عروض لطبع وبيع وتوزيع  
الأعداد الستة 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28  
من مجلة القضاء الاداري.  
فكل من يرغب بالاشتراك في استدراج  
العروض المشار اليه، يمكنه الاطلاع على  
الشروط المحددة لهذه الغاية لدى دائرة  
المحاسبة في مجلس شوري الدولة اثناء  
اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض بظرف مختوم الى دائرة  
المحاسبة لدى المجلس خلال مهلة  
اقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ  
لصق هذا الاعلان على باب قلم مجلس  
شوري الدولة ومدخل وزارة العدل وفي  
ثلاثة صحف يومية.

بيروت في 2015/6/22  
رئيس مجلس شوري الدولة  
شكري صادر  
التكليف 1229

**اعلان**  
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية  
برئاسة القاضي احمد مزهر  
الى المنفذ عليه عماد محمد ديب من

تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل  
لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف  
المختوم عائدة لـ«شراء مادة الكلور ضمن  
قواريب سعة 50 كلغ» وفقاً لدفتر الشروط  
الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في  
المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي  
الصلح - ملك الشراوي - بيروت.  
يمكن لمن يرغب بالاشتراك في هذه  
المناقصة الاطلاع والحصول على  
هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات  
والمشتريات في الطابق الاول - من  
مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار  
- الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع  
لقاء مبلغ /1,000,000/ل.ل. يدفع في  
صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى  
العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة  
الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة  
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق  
موعد إجراء المناقصة ويفرض كل عرض  
يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة  
المدير العام  
المهندس جوزف نصير  
التكليف 1223

**اعلان لتزيم**  
تجري لجنة المناقصات في الجامعة  
اللبنانية مناقصة عامة لتزيم تقديم  
تجهيزات لتأمين السلامة العامة  
وحماية مراكز الابحاث في المعهد العالي  
للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا على  
اساس سعر يقدمه العارض وذلك في  
مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية  
- المبنى الزجاجي - المتحف.  
اليوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/7/14  
الساعة 13,30/الثالثة عشرة والنصف  
من شهر تموز سنة 2015

لصالح الجامعة اللبنانية - المعهد العالي  
للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا.  
تقدم العروض وفق نصوص دفتر  
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع  
والحصول عليه لدى أمانة سر المعهد  
العالي للدكتوراه.

العنوان: المعهد العالي للدكتوراه في  
العلوم والتكنولوجيا - مجمع رفيق  
الحريري الجامعي الحدث.  
مكتب السيدة: مهى صيداني - أمينة سر  
المعهد.

يجب ان تصل العروض وطلبات  
الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة  
الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة  
اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية  
عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه  
2015/7/13 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في: 17 حزيران 2015  
رئيس الجامعة اللبنانية  
عدنان السيد حسين  
التكليف 1199

**اعلان**  
دعوى رقم 2015/263  
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال  
الى المستدعى ضدهما: مخائيل  
وجبرائيل يعقوب جرجس دمعه من أنفه  
أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً.  
تدعوكما هذه المحكمة لاستلام صورة  
الحكم الصادر عنها برقم 2015/39  
بالدعوى المقامة ضدكما من جان امين  
عيسى والقاضي باعتبار العقار رقم 266  
منطقة أنفه العقارية غير قابل للقسمه  
عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة  
دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن  
والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته  
بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من  
تاريخ نشر الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

حضره السادة مالكي الاقسام المختلفة  
رقم A4 - A7 - B36 من العقار رقم 389  
الاشرفية  
(شركة دغمش للاستثمارات العقارية  
ش.م.ل.)  
العنوان: العقار رقم 389 الاشرفية - شارع  
اديب اسحاق  
الموضوع: إنذار بإزالة مخالفات بناء.  
المرجع: المعاملة رقم 2014/49 لوحة  
بالإشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه،  
وبعد الكشف الذي أجرته الإدارة على  
الاقسام المختلفة رقم A4 - A7 - B36  
والقسم المشترك رقم 3/ الكائنة في  
الطابقين الارضي والاول من البناء القائم  
على العقار رقم 389 الاشرفية، تبين  
وجود المخالفات التالية:

- تم ضم الاقسام رقم A4 - A7 - B36 -  
والقسم المشترك رقم (3) في الطابق  
الاول الى بعضها وتحويرها الى صالة  
تجارية «سوبر ماركة سبينس».  
- تم تعديل مساحة المتخينات التي  
كانت موجودة واستحداث غرف تبريد  
ضمنها.  
- تم اقتطاع جزء من الطابق الارضي  
المخصص مرآب للبناء وتحوير هذا  
الجزء الى مستودع وضمه الى الصالة  
في الطابق الاول بواسطة درج داخلي.  
- تم ازالة الرصيف التابع للشارع عرض  
8م.

وبما ان هذا الوضع يشكل مخالفة  
لقانون البناء.  
لذلك نذركم، بموجب المادة 23 من قانون  
البناء رقم 646 تاريخ 2004/12/11  
بوجوب ازالة المخالفات المذكورة اعلاه  
تحت اشراف مهندس مسؤول وبعد  
اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة حفاظاً  
على السلامة العامة وذلك ضمن 15 يوماً  
من تاريخ تبليغكم هذا الانذار.

وإذا لم تفعلوا ضمن المهلة المعطاة  
لكم ستقوم الإدارة باتخاذ الاجراءات  
المناسبة وفقاً للقوانين والانظمة  
المرعية الاجراء علماء ان الإدارة ستكلفكم  
بالرسوم والغرامات المتوجبة عن  
تعطيل المرآب التابع للاقسام المذكورة  
اعلاه وتأمين المرآب المتوجب للتحويل  
الحاصل، وقد تم وضع اشارة مخالفة  
بناء على الصحيفة العينية لهذه الاقسام  
بالمخالفات المذكورة اعلاه.

تبليغات:  
- مالكي الاقسام رقم A4 - A7 - B36 شركة  
دغمش العقارية.  
- جمعية مالكي الاقسام المختلفة في  
البناء.  
- شاغلي الاقسام A4 - A7 - B36.  
بيروت في 19 كانون الثاني 2015  
القاضي زياد شبيب  
محافظ مدينة بيروت  
التكليف 1226

**اعلان**  
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء  
استقصاء الاسعار لشراء قطع غيار  
لزوم الكشف على غرف الحريق، وقطع  
ضرورية للحفاظ على جهوزية معلمي  
صور وبعلمك.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء  
الاسعار المذكور اعلاه الحصول على  
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من  
مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12  
(غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق  
النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.  
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو  
نهار الجمعة الواقع في 2015/7/24  
عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00  
صباحاً.

بيروت في 2015/6/18  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالانابة  
المهندس جان شكر الله  
التكليف 1213

**اعلان عن مناقصة عمومية**  
في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر  
من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/07/14

**شقة للبيع**  
مساحتها ٢٦٠ م.م  
بيروت بئر حسن  
للاستفسار 70 /870188

**شقة للبيع**  
فخمة جدا  
مساحتها ٢٨٥ م, دوحة  
الحص  
مطلة بحرا وجبلا  
ت - 03/281111

**شقق للبيع**  
مساحات مختلفة  
١٢٠ م - ١٣٠ م - ١٥٠ م  
مطلة بحرا وجبلا  
خلدة - قرب الأتوستراد  
ت - 03/281111

**تعلن جريدة الخبار**  
عن حاجتها الى «مخرج فني»  
يتولى تنفيذ صفحات الجريدة  
المهمات :  
◀ اعداد الصور المرفقة  
◀ التنسيق مع المحررين  
◀ اعداد الصفحات  
الخبرة : لا تقل عن سنتين  
يجب على المتقدمين ان يتعمقوا بالخبرة في البرامج التالية :  
► Adobe Photoshop  
► Adobe Illustrator  
► Adobe Indesign  
الرجاء ارسال السيرة الذاتية ونبذة عن الانجازات وال Portfolio الى  
jobs@al-akhbar.com

الكرة الألمانية

# زنانة هونيس أفضلك من إدارة بايرن



يمكن الحديث عن بواذر انهيار في بايرن مع قرار الاستغناء عن شفانشتاينغر (ارشييف)

ما يحصل في بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم حالياً ليس بالأمر الطبيعي. فالقرارات المتخذة بخصوص الاحتفاظ بهذا اللاعب أو الاستغناء عنه ذلك ليست منطقية أبداً في وقتٍ توجه فيه اصابع الاتهام الى المدرب جوسيب غوارديولا ومجلس الادارة برهته

شريك كرنم

لا يمكن تفسير ما يقدم عليه بايرن ميونيخ في الفترة الحالية، ولا يمكن فهم اصلاً الاستراتيجية التي وضعها النادي لمحو كل صور فترات الصعود والهبوط التي عرفها طوال الموسم الماضي، حيث بدا جلياً ان وضعه بحاجة الى اعادة دراسة وعلى أسس جديدة تتفادى الأخطاء السابقة. ومع بدء التفكير بالموسم الجديد، هناك امر شبه اكيد وملمس، وهو يتمثل بسقوط الاجماع حول المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، ولهذا المسألة اسباب متفرعة...



«شفانيني» القائد المنشود

لا يمر يوم في إنكلترا من دون الحديث عن ترقي وصول باستيان شفانشتاينغر الى «البريمير ليغ». وكان آخر من دخل على الخط يوم أمس هو القائد التاريخي لمانشستر يونايتد الإيرلندي روي كين، الذي اعتبر أن إدارة «الشياطين الحمر» ستبرم صفقة العمر بالتعاقد مع «شفانيني» لأن الأخير برأيه هو أكثر من لاعب وسط، «لا بل هو الحلقة المفقودة في فريق المدرب الهولندي لويس فان غال لأن يوناتيد يفتقر الى القائد، وهذا الأمر سيحده في النجم الألماني». زفر بثنائية الدوري والكأس. وبالتأكيد لا يمكن اعدام الرجل لعدم فوزه بدوري أبطال أوروبا، أولاً لان هذه المسابقة هي الاصعب على وجه الأرض حالياً،

مميزة مثل نجم دفاع بوروسيا دورتموند ومنتخب ألمانيا ماتس هاملس، والمميز إيمري كان الذي يدافع عن ألوان ليفربول الإنجليزي حالياً. لكن الإنهيار الكبير سيبدأ لا محالة مع التخلي عن أي رمز من رموز الفريق كقائد خط الوسط باستيان شفانشتاينغر الذي يقال كثيراً انه شارف الانضمام الى مانشستر يونايتد الإنجليزي، وهو امر يبدو ان غوارديولا اعطى الضوء الاخضر له رغم ان مواظنيه الاسبان فشلوا في ترجمة افكاره في الموسم الماضي.

اما الأسوأ من كل هذا فهو سوء التحرك في سوق الانتقالات ان كان من خلال رصد اسماء كبيرة او العمل على استقدامها، ما يدفع الى القول بأن هونيس يمكن ان يدير النادي بشكل أفضل من الموجودين في مكاتب الإدارة، وذلك حتى لو كان داخل زنانته في السجن.

القليلة التي شارك فيها. اما الطامة الكبرى فكان القرار بعدم ممانعة اعارة السويسري شيردان شاكير في (23 عاماً) والتخلي عنه لمصلحة إنتر ميلانو الإيطالي رغم انه كان لديه دور كبير ليعبه في ظل الغياب الطويل للفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أرين روبن بسبب الاصابة. الآن تبدو بواذر الانهيار اكبر، فالكل يستذكر تفريط البايرن بمواهب

يرفع كأس دوري الابطال (حصل هذا الامر عام 2013)، لن يتكرر مجدداً في ظل العقلية السائدة. والتصويب هنا يأتي لناحية ما استبشره عشاق البايرن خيراً يوم وصول غوارديولا للإشراف على «هوليود الكرة الألمانية»، حيث تردد كثيراً انه سينسخ ما فعله مع برشلونة بعد وصوله الى نادٍ يشبهه تماماً في الهيكلية، فتكون الاستفادة من «مستودعات» الناشئين الموجودة لديه لتأسيس فريق أقوى. لكن هذا الامر لم يحصل فتمت اعارة او ترحيل اسماء شابة وواعدة تبعاً، ان رغم اعطاء دور للاعبين مثل ماوريتسيو غاودينو في مباريات معينة، فان قرارات مستغربة كانت في الموافقة على اعارة الدنماركي بيار هويبييرغ (19 عاماً)، ثم حديثاً عدم تجديد عقد الظهير الايمن ميتشل فايزر (21 عاماً) رغم انه كان افضل فعالية من البرازيلي رافينيا في المباريات

وثانياً لانه خاض المراحل الحساسة منها من دون اسماء ثقيلة ابتعدت قسراً عن حساباته بسبب الاصابة. ويمكن للقائد السابق لوثار ماتيوس وزميله الحارس العملاق اوليفر كان وغيرهم من اولئك الرموز الخالدة انتقاد غوارديولا بقدر ما يشاؤون، لكن قبلها عليهم ربط هذه الانتقادات بادارة النادي ثم التصويب على الرجل الهدف. وهنا الحديث عن القرارات غير المفهومة التي يتخذها كارل هابنتس رومينغيه ومعاونيه، بعضها قيل بايعاز من غوارديولا والبعض الآخر من خلال مجلس الادارة. وهذه القرارات ترتبط مباشرة باستراتيجية ترميم الفريق الحالي وبناء فريق للمستقبل يمكن ان يخدم النادي لفترة طويلة. وما يمكن قوله اليوم ان الحلم الذي اطلقه أولي هونيس قبل حوالي عشرة اعوام، عندما قال انه يطمح لرؤية فريق جليل من ابناء النادي البافاريين

لم يتعلم بايرن من تفريطه بهاملس وكان سابقاً

كوبا أميركا 2015

## البرازيل والبيرو وكولومبيا تلحق بالمتأهلين ونيمار يغادر تشيلي

المنطقة تابعها روبرت فيرمينو داخل الشباك من مسافة قصيرة (52). وقبل نهاية المباراة بست دقائق ردت فنزويلا بهدف عندما أبعد حارس البرازيل جيفرسون الكرة من ركلة حرة مباشرة فارتطمت بالقائم لتنتهي أمام فيكو الذي تابعها في الشباك (84).

وينطلق ربع النهائي فجر الخميس (الساعة 2,30 بتوقيت بيروت) حيث تلعب تشيلي مع الأوروغواي، بينما تتواجه بوليفيا مع البيرو فجر الجمعة (الساعة 2,30)، والأرجنتين مع كولومبيا فجر السبت (الساعة 2,30)، والبرازيل مع الباراغواي فجر الأحد (الساعة 00,30).

«يأسف الطاقم التدريبي للبرازيل لخسارة لاعب مهم آخر في بطولة هذا العام».

وارتأى مدرب البرازيل، كارلوس دونغا، منح الفرصة لمهاجم سانتوس روبينيو لسد الثغرة التي تركها نيمار، وشارة القائد الى قلب الدفاع ميراندا.

ونجحت البرازيل في افتتاح التسجيل مبكراً بعد مرور 9 دقائق عندما رفع روبينيو ركلة ركنية داخل المنطقة فوصلت إلى تيغاغو سيلفا الذي أطلقها داخل شباك الحارس الفنزويلي ألن باروخا. وفي الشوط الثاني تخلص ويليان من أحد المدافعين وأرسل كرة عرضية داخل

من دون قائدها ونجمها نيمار الذي أوقف 4 مباريات لطرده ضد كولومبيا ثم شتمه الحكم في النفق المؤدي إلى غرف الملابس، وقد اتعدمت أماله نهائياً باللعب في البطولة بعدما قرر الإتحاد البرازيلي لكرة القدم عدم استئناف العقوبة، ليغادر نيمار تشيلي من أجل قضاء إجازته. وقال الإتحاد البرازيلي في بيان: «بعد الاجتماع الذي حصل مساء الأحد بين نيمار والطاقم التدريبي لمنتخب البرازيل، قرر الإتحاد البرازيلي الخضوع للعقوبة الصادرة عن إتحاد أميركا الجنوبية بإيقاف اللاعب لأربع مباريات وبالتالي إنهاء مشواره في كوبا أميركا»، مضيفاً

تحددت معالم الدور ربع النهائي من بطولة «كوبا أميركا» المقامة في تشيلي بعد انتهاء دور المجموعات واكتمال عقد المتأهلين مع عبور البرازيل والبيرو وكولومبيا من المجموعة الثالثة، وذلك بعد فوز «السيليساو» على فنزويلا 2-1، وتعادل «لوس كافيتيروس» مع البيرو سلباً. وتصدرت البرازيل ترتيب المجموعة ب 6 نقاط أمام البيرو ولها 4 نقاط وكولومبيا ب 4 نقاط أيضاً، التي تاهلت كثنائي أفضل منتخب في المركز الثالث، بينما ودعت فنزويلا المسابقة برصيد 3 نقاط. وخاضت البرازيل مباراتها الأولى



سجل فيرمينو الهدف الثاني للبرازيل (اف ب)

## الفيفا

# مارادونا مرشح لرئاسة «الفيفا»؟

### كرة الصالات

#### نهائي بطولة المصارف للفوتسال

تقام اليوم عند الساعة التاسعة مساءً، على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي، المباراة النهائية لبطولة المصارف لكرة القدم للصالات «فوتسال»، حيث سيتواجه على اللقب بنك بيروت مع بنك عوده. ووصلت إحدى أقدم الدورات المحلية في الفوتسال إلى محطتها النهائية بعدما تنافس 16 مصرفاً على اللقب، وذلك في المباريات التي استضافها ملعب جامعة القديس يوسف في المتحف، بإشراف حكام اتحاديين. وأقيمت الدورة بقوانين خاصة، كان أهمها عدم السماح للاعبين الاتحاديين، أي أولئك الذين وقّعوا على كشوفات أندية اتحادية في كرة القدم أو الفوتسال، من المشاركة فيها، ما انعكس منافسة قوية وواسعة بين الفرق، ليتأهل بنك بيروت إلى النهائي إثر تغلبه على بنك الاعتماد اللبناني 2-3 في الدور نصف النهائي، بينما عبر بنك عوده على حساب BBAC بفوزه عليه 5-8، في نصف النهائي الآخر. وسيشهد الحفل الختامي توزيع الكؤوس على الفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى، إضافة إلى تتويج أفضل هداف، وأفضل حارس مرمرى، وتقديم كأس الفريق المثالي، إلى دروع تذكارية وتقديرية.

على صعيد آخر، قررت الحكومة الروسية خفض الإنفاق على نهائيات كأس العالم 2018 بنحو 30 مليار روبل (560 مليون دولار)، وهو أحدث خفض في الإنفاق على البطولة بسبب تأثيرات الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. وذكر مرسوم صادر عن الحكومة الروسية أن إجمالي الإنفاق على البطولة سيصبح 631,5 مليار روبل (11,8 مليار دولار)، إلا أن فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي قال إن أعمال بناء وتجديد الاستادات لن تتأثر. ونقل عن موتكو قوله لوكالة الأنباء الرياضية «ار سبورت» التي تمثل جزءاً من وكالة الإعلام الروسية: «بالطبع فإن الأمر يتعلق بالوضع الأمثل للإستعدادات. سيضمن هذا الخفض الفنادق الفخمة بشكل أساسي». من جهته، قال ديميتري ايفيموف، ممثل الفيفا في روسيا، للوكالة عيّنهما في وقت لاحق: «هذا يمثل إنعكاساً للوضع الإقتصادي الصعب إلا أنه يجب ألا يؤثر في البطولة نفسها».

الآخيرة. تجدر الإشارة إلى أن النجم البرازيلي السابق زيكو سبق أن أعلن ترشحه لمنصب رئيس «الفيفا» قبل أسبوعين، وكذلك فعل موسى بيليتي رئيس الإتحاد الليبيري لكرة القدم.

دييغو مارادونا (خواتن باريتو - اف ب)



شغل العالم الرياضي أمس نبأ غير متوقع كان مصدره الصحفي الأوروغوياني المعروف، فيكتور هوغو موراليس، الذي أكد أن «الأسطورة» الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا مرشح لرئاسة الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا». وكشف موراليس أن مارادونا أبلغه ترشحه خلال اتصال هاتفى أجراه الأول للثاني للاطمئنان إلى صحة والده المريض. ونشر موراليس تغريدة على حسابه في موقع «تويتر» قال فيها: «أبلغني مارادونا أنه سينافس على رئاسة الفيفا وخولني نقل هذا الخبر عنه». وأضاف في تغريدة أخرى: «أنا مرشح. هاتان هما الكلمتان اللتان استخدمهما دييغو مارادونا للرد عليّ عندما سألته عن نيته الترشح لرئاسة الفيفا». يذكر أن موراليس ومارادونا يقدمان برنامجاً تلفزيونياً يدعى «دي زوردا» لشبكة «تي في بي». كما اشتهر موراليس في أميركا الجنوبية بسبب تعليقه الحماسي على الهدف الرائع الذي سجله مارادونا في مرمى

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

1 20 22 29 32 39 19

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1311 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 1 - 20 - 22 - 29 - 32 - 39 الرقم الإضافي: 19  
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 28 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,442,648 ل.  
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 96,394,140 ل.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,442,648 ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 24,673 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,968,096,592 ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 380,558,793 ل.  
نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1311 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 32575  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 45,232,868 ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 2  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 22,616,434 ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2575.**  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 575.**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 75.**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.

### 2029 sudoku

			4				1	8
3	2	8	1					
			7				2	6
2	4	9		5				
		6				9		
			3			7	6	4
8	6			2				
				6	2	8	5	
9	1			4				

### حل الشبكة 2028

7	5	8	9	6	2	3	1	4
1	6	3	4	8	5	7	9	2
2	9	4	1	7	3	8	5	6
9	3	5	6	2	8	4	7	1
8	2	7	5	4	1	6	3	9
4	1	6	7	3	9	2	8	5
3	4	1	2	9	7	5	6	8
5	8	2	3	1	6	9	4	7
6	7	9	8	5	4	1	2	3

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 2029

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقياً

1- راهبة هندية راحلة نالت جائزة نوبل للسلام عام 1979 لتفانيها في خدمة الفقراء والمحرومين - 2- من الفاكهة - رتبة عسكرية - 3- ضمير منفصل - عاصمة البيرو - 4- نموذج يستعمله الصائغ لصنع المجوهرات على شكله - حبيب ليلي العامرية - 5- ضرب راحة يديه ببعضها فرحاً أو حماسة - ضد إشتري - للإستدراك - 6- متسع من العيش - بنوك أو مؤسسات مالية - 7- حصان بالأجنبية - جاءوا - 8- يعمر البيت - يقيم بالمكان - 9- بيت النار يُخبز فيه - مؤذن الرسول - 10- طليق - من أبطال حكايات ألف ليلة وصاحب كلمة السر الشهيرة إفتح يا سمس

### عمودياً

1- مدينة في صعيد مصر بمحافظة قنا على النيل فيها آثار ضخمة - مدينة في فلسطين - 2- زاحمه على المركز الأول - متشابهان - 3- إحدى الإمارات العربية المتحدة - 4- رخو بالأجنبية - خلاف شرق - 5- تزلق وتسقط - نباتات القمح - 6- حمام بري - يأتي بعد - 7- يُصلح البناء - عود يتوكأ عليه العجوز - والد - 8- طريق ضيق - ملك الهون اشتهر بغزواته البربرية فاجتاح الامبراطورية الرومانية وانهارت مملكته بموته - 9- للتفسير - مصيف سوري - 10- إحدى الولايات المتحدة الأميركية

### حلوه الشبكة السابقة

### أفقياً

1- عمر خورشيد - 2- مرج دابق - يا - 3- بيزا - نرذ - 4- أج - نوّه - 5- ليديا - خردل - 6- موا - الموقف - 7- خريز - إرب - 8- تجتاح - ين - 9- اي - موال - بخ - 10- رونالدينيو

### عمودياً

1- عمر المختار - 2- مر - جيورجيو - 3- رجب - دايت - 4- خديوي - راما - 5- واز - 1- حوّل - 6- ربّان - لو - إد - 7- شق - وخم - يلي - 8- نهروان - 9- دير - دقر - بي - 10- أدولف هيتلر

### مشاهير 2029

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب فرنسي (1840-1897) إرتبط بالمدرسة الطبيعية وامتزجت في أعماله اللوحات الواقعية للحياة اليومية بالخيال. ألف العديد من الروايات والقصص القصيرة 2+1+6+7+8+9 = الحواجز المائية والبحيرات ■ 6+10+3+5 = قيم وغالي الثمن ■ 4+11 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: عبد الحق حامد

إعداد  
نوم  
مسعود

**رمضان 2015** هازك مبركاً جداً الحكم على المسلسلات التي تتسابق في الماراتون الرمضاني، إلا أنّ ملامح عامة تجعلك «غداً نلتقي» و«بانتظار الياسمين» من أفضل ما يعرض اليوم

## الدراما السورية خضعت لعملية تجميل

**وسام كنعان**

كالعادة، تتعالى أصوات بعض صنّاع الدراما السورية، مطلع رمضان المطالبة الجمهور والنقاد بالتزيّن في إطلاق أحكامهم على البضاعة التلفزيونية الموسمية، بخاصة أن كل مشاهد يملك اليوم منبره الافتراضي الخاص، لكن ذلك لم يعد ينفع، فالمسلسل التلفزيوني يصبح ملكاً لجمهوره منذ لحظة رؤيته النور. ويفترض أن تتمكن الحلقات الأولى من جذب أكبر عدد من الجمهور، وخصوصاً مع كمية الأعمال المعروضة. هكذا، يمكن بناء آراء مبدئية في عموم ما يعرض من دراما سورية. لن يحتاج الأمر سوى إلى جردة سريعة تظهر حجم الاسترخاء لدى صنّاع هذه الأعمال وتراجع الشعور بالمسؤولية في ما يخص تقديم عمل فني عبر وسيلة جماهيرية. وإذا كان سهلاً التبرير للأعمال التي صوّرت داخل دمشق بأن المنجز الثري هو ظهورها من تحت ركاب سوريا وحجز مكانها على الفضائيات، فإنه من غير المنطقي أن نتابع مسلسلات صوّرت في ظروف إنتاجية باذخة خارج سوريا ثم جاءت النتائج مخيبة. هكذا، نتابع في «العزّاب» المأخوذ عن الفيلم الشهير (سيناريو وحوار حازم سليمان وإخراج المثنى صبح - «الجديد») «روتانا خليجية» و«سما» و«الجديد» (تعدياً سافراً على أيقونة سينمائية شهيرة، صنعت مجدها عبر تبنيها لعقلية بنت عصرها. ولا يمكن التعاطي مع المسلسل بعيداً عن الفيلم، طالما أنّ الأول يستهّل قصته بمشهد منسوخ عن الشريط ثم يغرق في ما يشبه الدعايات التجارية للمفروشات الأوروبية، مع ضياع تام لمعالم القصة ومجافاتها لألف باء الدراما طالما أنها لا تنسب الحكاية إلى مكان وزمان واضحين. كذلك، يغيب المخرج عن دوره كقائد أوركسترا يجمع عازفيه على روح واحدة، على طرف آخر، يتمكّن «العزّاب - نادي الشرق» المأخوذ عن الفيلم ذاته لرافى وهبي وحاتم علي («أبو ظبي»- osn- «الحياة») من جذب الجمهور بذريعة التناعم الحاصل بين نجوم العمل، لكنّ حالة الأبهة التي تعترى مفاصل اللقطات تحيلنا على الأعمال التركية. يشعر

كاريس بشار في مشهد من «غداً نلتقي»

المتابع أحياناً بأن الأصوات التي حفظ رنتها جيداً رُكبت على قصة غريبة لا تشبه مجتمعتنا، فيما يقع الحوار في مطب التنظير ويجزّب التصدي للعواصف الاقتصادية التي غرقت فيها البلاد عبر سنين طويلة من خلال ثمرات عائلة وأصدقائها اجتمعوا في حفلة عرس، فاستمرت أربع حلقات متتالية؛ طبعاً كل ذلك لا يلغي حالة المتعة التي يخلقها المسلسل وتحديداً في أداء ممثليه. من جانبه، بأسر «غداً نلتقي» («أبو ظبي»- ldc) لا يناد أبو الشامات ورامي حنا متابعيه، وخصوصاً أنه يقدم المعاناة السورية في بيروت من خلال نماذج مهجرة سحقتها الحرب، لكنها لم تتخل عن الأمل، إما بالهجرة أو مواصلة الحياة. نتابع كاريس بشار (وردة) في دور جديد كلياً

وهي تمشي في أداؤها خطوة تلو الأخرى ببراعة تتقاسمها مع كامل ممثلي المسلسل كأنها ترمز للكارتة السورية كاملة، سيما عندما تبدأ بنسج تفاصيل يومياتها الكوميديّة بلونها الأسود فوق رأس جثة تهم

**لم تحقق، أمك عرفت  
في «دنيا»، الأثر الذي أحدثته قبل  
عقد ونصف عقد**

في تغسيلها، بالطريقة ذاتها، بنجح «بانتظار الياسمين» لأسامة كوكش وسمير حسين (دبي) في القبض على جزء من الحقيقة السورية حين يقدم قصة عائلات فقدت بيوتها، فلجأت إلى الحديقة كملادها الآمن. نشاهد



اختصاراً مكثفاً للمجتمع السوري، ولا نعرف ما إذا كان المخرج سيبلغ في التراجيديا ويفرق شخصياته في النواح، أم أنه سيتمكن من السير على الحافة من دون أن يُفقد القصة بريقاً نالته منذ البداية. بالأسلوب ذاته، يقدم «عناية مشددة» (كتابة علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج أحمد إبراهيم أحمد - nbn- «سوريا دراما»- «حواس») نماذج انتقائية من الشارع السوري، ويحاول البحث في خفايا الحرب بطريقة استقصائية وفضح عصابات وفساد ازدهرت على خلفية الحرب، لكنه يقع من حيث لا يدري في تلميع إحدى الجهات المتصارعة بطريقة تخالف الواقع، وخصوصاً عندما نرى السيارات المصطفة على حاجز الجيش السوري تبدي انزعاجها بسبب التأخير في

التفتيش! بدوره، يقدم «في ظروف غامضة» لفادي قوشقجي والمثنى صبح («الجديد» - «سما») مدينة غير دمشق التي نعرفها منذ 5 سنوات. يبحر في كواليس قصة فتاة قضى أهلها في حادث سير، لكنّ الفلاش باك يربك مشاهد المسلسل وسط حالة ذهول لدى متابعي نسرين طافش (دارين) وهي تعتصم بكامل ماكياجها وحلتها الأنيقة من دون أن يؤثر حادث فقدانها لأهلها على أي شيء. وإذا انحرفنا قليلاً نحو الكوميديا، فسنكتشف سريعاً حجم الجهود التي بذلها المخرج سيف الشيخ نجيب لإنجاح الجزء 11 من «بقعة ضوء» («سما»- «الدينا»)، لكنه يبدو محاصراً بنصوص مستهلكة وأفكار قدمت مراراً في الأجزاء السابقة. على طرف مواز، لا تحقق «دنيا» (كتابة أمل عرفة وسعيد حناوي وإخراج زهير قنوع - «أبو ظبي»- «الجديد») الأثر الذي حققته قبل عقد ونصف عقد على الأقل في حلقاتها التي عرضت حتى الآن. يفقد «الكركت» ألقه على اعتبار أنه ليس جديداً. كذلك، تغيب القصص الطريفة التي كانت بطلّة الجزء الأول، ويتراجع التصعيد في الحدث نحو أدوات الممثل التي تغلب عليها المبالغة. طبعاً، يبقى الحال أفضل من مسلسل «وعدتني يا رفيقي» (كتابة رازي وردة وإخراج نذر عواد - «الجديد»- «الدينا»). هنا نحن أمام جرعة تهريج مفرجة شاهدناها مراراً في المواسم السابقة في أعمال مشابهة مثل «فتت لعبت» و«أبام الدراسة». أخيراً، تبدي الشاشة قرفها من تكرار القصص والكليشيهات في الدراما الشامية، وربما يجدر بنا مطالبة بسام الملا بتقديم مشروع مغاير للسلسلة الشهيرة «باب الحارة» (تأليف سليمان عبد العزيز وعثمان جحي، وإخراج عزّام فوق العادة وإشراف بسام الملا - mbc-ibci) وخصوصاً أنه صار مؤكداً إنجاز جزءين جديدين من العمل الذي كرس بجدارة عادات التخلف والذكورية، وصدرَ وجهاً مكفهراً عن أقدم مدينة في التاريخ، ولا نعرف من هم أطباء التجميل الذين كانوا يببالغون في إعادة رسم معالم النساء الشاميات في مطلع القرن الماضي، فعمليات التجميل هي النكهة الظاهرة على الدراما السورية هذا العام.

## «أبو ظبي» هالها رقص كاريس... وNBN تلاعبت بالشارة

أبراهيم أحمد: «من المستغرب أن تؤلف القناة شارة بشعة بهذا الشكل. فقد جرت العادة أن يحذف رقيب المحطات الأخرى الشارة كاملة في حال لم تناسب مقاييسه الدينية مثلاً، لكن لا نفهم ماذا حصل هنا، ولو طلب منّا تغيير مشاهد محددة في الشارة لما توانينا عن ذلك، لكن ما قاموا به يحمل إساءة واضحة للمسلسل وصنّاعه». ويلفت إلى أنّ «القنوات السورية تحذف بعض المشاهد رغم أنّ جهوداً مضنية بذلت حتى منّ المسلسل على شاشتنا الوطنية، لذا لا نعرف أين يمكن لسلسل مثل هذا أن يمر من دون رقابة سطحية ومونتاج أبله».

وسام...

«غداً نلتقي»: يومياً 1 ليلاً على «أبو ظبي» و18:00 على IBCI «عناية مشددة» يومياً 21:00 على NBN

عمل سوري خالص صوّر داخل دمشق ومرفيقه بمحاذاة الخطر اليومي الذي تعيشه العاصمة. ولم تتلق اتصالاتنا بالقناة اللبنانية أي رد لتوضيح سبب ما أقدمت عليه، فيما أصدر المخرج السوري أحمد إبراهيم أحمد بياناً توجّه فيه إلى NBN قائلاً: «إنّ تغيير شارة «عناية مشددة» من قبل محطتكم الموقرة من دون الرجوع إلى مخرج العمل أو المسؤولين عن صنّاعه، فيه عدم احترام لصنّاع العمل، خصوصاً أنّ هذا التغيير يقلل من قيمته الفنية، ويخلق إرباكاً عند من يشاهده على محطات أخرى».

أيضاً، يحدث شراً بين فناني العمل من جهة، وفريق إدارته من جهة أخرى، لناحية ترتيب الأسماء وطريقة تقديمها بالجملة، إضافة إلى «الفوننت» المختار (نوع الحرف وشكله). كل هذا يؤثر على مهنية وحرفية محطتكم». في اتصاله معنا، قال أحمد

أغنيتهما. خطوة القناة اللبنانية اتسمت بقلة ذوق فنية، لا سيما أننا نشاهد الشارة الجديدة وهي تكرر لمرات عدة اللقطات

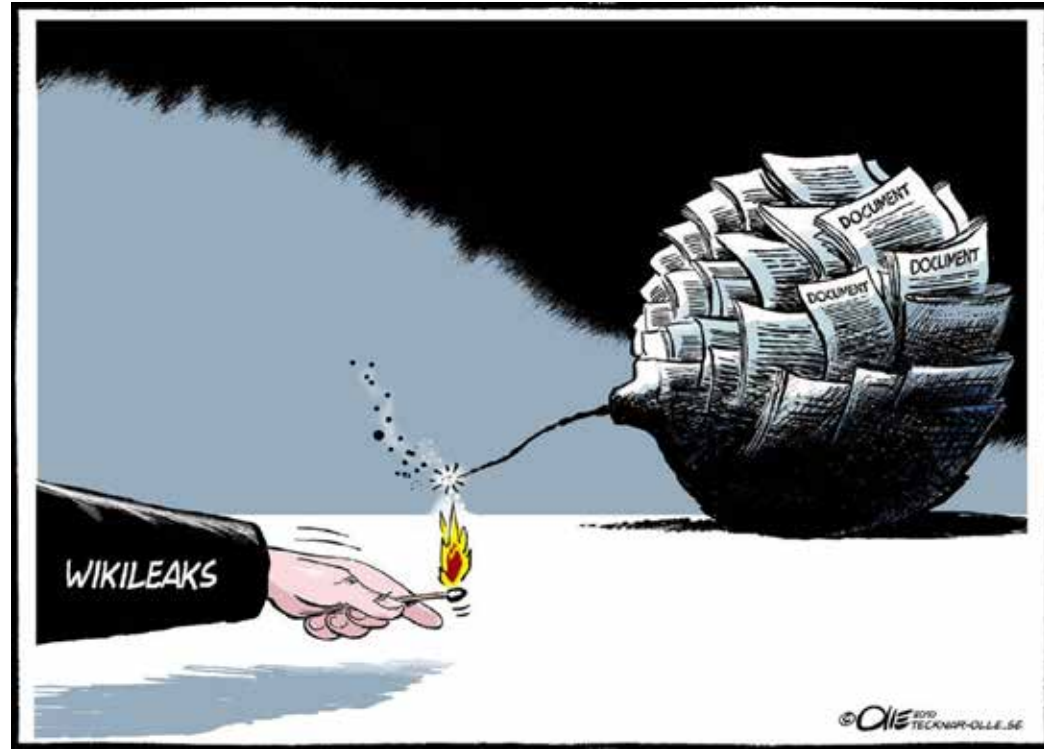
**حذف مشاهد من  
«غداً نلتقي» بطريقة  
عشوائية**

نفسها، وتكرر أسماء الممثلين بشكل جماعي وبخط أبيض غير مقروء، يحمل الكثير من الإساءة للجهود المبذولة لإنجاز

بشار) التي تعمل مغسلة أموات تسكن في تجمع للاجئين السوريين في لبنان، لكنها تجزّب أن تتعاطى مع صباها وجمالها وأنوثتها، فترقص أمام المرأة. الشخصية تقول بأن السوريين مستمرون في العيش مهما سحقته المعاناة يومياتهم. لكن المحطة لم تفهم ذلك، بل أرادت تعقيم الدراما التي تعرضها، فراح رقيبها يقص المشاهد وبعض المفردات التي تحكى في الشارع العربي بجزارة!

على طرف مواز، قرّرت قناة NBN أن تبرز عضلاتها في تغيير شارة مسلسل «عناية مشددة» (تأليف الزميل علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج أحمد إبراهيم أحمد). من دون سبب، أعادت المحطة اللبنانية بناء شارة جديدة خاصة بها غير التتر الأصلي الذي صنع بمزاج عال منسجماً مع الإمكانيات الصوتية الباهرة للمغني آدم الذي يؤدي

أن تحذف قناة «أبو ظبي» مشاهد من مسلسل «حارة المشرقة» لأيمن الدقر وناجي طعمي (إنتاج المؤسسة العامة للتلفزيون) أثناء عرضه قبل رمضان، فذلك ليس مشكلة كبيرة طالما أنّ المسلسل نموذج صارخ عن الدراما الفاشلة الخالية من أي قيمة فنية. لكن أن تباشر المحطة ذاتها بقص مشاهد تعتبرها جريئة من مسلسل «غداً نلتقي» (تأليف إياد أبو الشامات ورامي حنا وهو مخرج العمل الذي أنتجته «كلايك» بالتعاون مع قناة «أبو ظبي») فهذا تكمن الكارثة. المشاهد التي باشرت المحطة المعروفة بمنهجيتها بطريقة سانحة هي لقطات نموذجية تحمل في عمقها حالة رمزية تكثّف بؤس المعاناة السورية ومحاوله التأقلم مع أهوالها لدى الشريحة المسحوقة التي لجأت إلى بيروت، هكذا، قصّت القناة الخليجية مشاهد رقص وردة (كاريس



(أولي)  
جوهانسون -  
السويد

## مصطفى بكري فلوس لمواجهة «المد الشيوعي»

كشفت وثائق «ويكيليكس» أنّ سفير السعودية في القاهرة بعث برسالة إلى دولته تفيد بأنّ الإعلامي المصري زاره في مكتبه وطلب منه تمويلاً لتحويل جريدته إلى يومية، وإنشاء فضائية «تهدف إلى التصدي للمد الشيوعي»

والعباز بالله - لكن كي يُنشئ محطة فضائية ويطوّر جريدته «الأسبوع» لتصبح يومية «لا نعلم كيف سيتعامل مع اسم الجريدة وقتها».

مصطفى بكري الذي أوسع الجميع مزايدة وسباباً علنياً وسرياً، متهماً إياهم بتقاضي تمويل خارجي لتنفيذ أجدات خبيثة في مصر، هو ذاته مصطفى بكري الذي يطلب تمويلاً من آل سعود كي يحمي الفطرة المصرية من السراب الذي يسمّيه «المد الشيوعي».

مصطفى بكري الذي وقف في برلمان مصر يوزع الاتهامات على المازة بأنهم يسعون في الأرض فساداً في مقابل حصولهم على الأموال، هو ذاته الرجل الذي قصد تحقيق المعجزة المتمثلة في تحويل جريدة «الأسبوع» إلى جريدة يومية بمجرد مرور دولارات الرمال والبترون من فوقه. والجدير بالذكر هنا أن الشخص صاحب الوثيقة المرسله إلى الخارجية السعودية، قد تفضل مشكوراً بإضافة معلومات عن السيرة الذاتية لبكري. إذ قال بأنه فاز في انتخابات دائرته باكتساح، كما أنه على علاقة جيدة بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون البلاد آنذاك، باعتبار أن ذلك القرب قد يكون شفيحاً له، رغم أن جماعة الإخوان المسلمين كانت أكثر قرباً للمجلس العسكري من بكري. وبالمناسبة، كان بكري يتبنى نفس مواقف الجماعة في تلك الفترة، ويشاركها مواقفها ويؤيد قراراتها خلال زمرته معها في برلمان 2011 المنحل. وقد دعم المرسل في برقيته طلبات بكري التي اختتمها بضرورة تأسيسه حزباً سياسياً يقاوم به «المد الشيوعي» في مصر، مديلاً طلباته بكلمة السر التي تفتح الخزانات وتحرك جبال الذهب.

بعد قراءة الوثيقة، لو أغمض القارئ عينه للحظة واحدة، لن يجد أمامه سوى رؤية واحدة: سيرى بكري واقفاً أمام خزانة ضخمة بباب مغلق وحصون جمة ليعتدل في وقفته بثقة مطلقة ويقول بنبرة حاسمة كلمتين «المد الشيوعي» لتنتفتح الأبواب ويغرق الرجل بين أوراق البنكنوت وسبائك الذهب ويراميل النفط.

والآن السؤال الذي يطرح نفسه على كل قارئ للأحداث يحترم عقله ووطنه هو: هل كان استياء السيد بكري سببه عمالة بعضهم وتقاضيهم أموالاً لتحقيق أجدات خارجية في مصر، أم أنه لم يكن جزءاً من تلك الأجدات ولم يحصل على أموال مثل أولئك الذين يتحدث عنهم؟

المغلقة على صاحب الكلمة السحرية. فقد بدأ الرجل كلامه بأنه بعد قيام «ثورة 25 يناير» عام 2011 في مصر، بدأت إيران بمدّ كفاف الوصال وحبال الود معه - باعتباره المهدي المنتظر - مهددة السلام الاجتماعي في المنطقة من خلال ما أسماه «المد الشيوعي». وهو الأمر الذي يرفضه الرجل المخلص. ومن فرط إخلاصه، وضع بكري في أذن مرساله طلبه بإمداده بمبلغ من المال ليحفظ من صحيفته المجهولة صحيفة يومية تسقط على رؤوس المصريين كل صباح لتزيل منها آثار «المد الشيوعي» الذي - يا للهول - يطاردهم يومياً بفعل إيران.

إذاً، إيران تطارد بكري كي يساعدها في غزو عقول المصريين، باعتباره «راسيوتين» المصري، وتهدد من خلاله عرش آل سعود. لكن بسبب وفائه الجَمّ وحرصه التام على مصلحة العالم العربي والعوامل المجاورة من تلك الشور، فقد قرر بكري أن يرفض الأيدي المدودة له ويتوسل لآل سعود بمدّه بملايين الدولارات - لا لنفسه

على حواف الأحداث الجارية في المنطقة العربية خلال السنوات الأخيرة.

وفي ما يخص الشأن المصري، فلدينا من الوثائق ما يجب أن نتوقف عنده ككتب الأدب في فنون الرواية والقصة القصيرة والسرديات الشعبية، بل يجب أن نتوقف عنده قصائد الشعر لتصف تلك البرقيات والطلبات والتوسلات التي انهالت على العائلة التي

### لدينا من الوثائق ما يجب أن نتوقف عنده فنون الرواية والسرديات الشعبية

تحكم بلاد ما وراء البحر. وحينما نتناول مثلاً تلك الوثيقة التي تحدثت عن طلب الإعلامي مصطفى بكري منحة مالية من المملكة، سنجد أن هذا الرجل كأنه عرف كلمة السر التي - حين يقولها أحدهم لهؤلاء - تفتح صنادير النقود لتفرغ ما تجود به الحقائق

### القاهرة - هايك عادل

في حياة البلاد الحافلة بالأحداث السياسية، يسير التاريخ في تدوينه لما يدور على الساحة بسرعة الصاروخ. يسير حاصداً رؤوساً، ورافعا أخرى. يركض خلف الأحداث المتعاقبة ليدونها في متواليه ملحمة يتقلص فيها حجم الحدث والشخصية بقدر تزايد الأحداث والشخصيات.

في تاريخنا العربي الحافل بالأساطير والانتصارات المتعاقبة، كان التاريخ نادراً ما يتوقف، بخاصة حين يتعلق الأمر بالمتطفلين عليه والمنفعين بالأحداث.

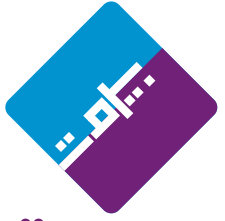
زُفعت الرؤوس وخُفضت الجباه بين طاغية ويطل، بين شهيد وعميل، بين من عاش للناس ومن خانهم. وإلى هذه النقطة، يسير التاريخ بشكله الروتيني المعتاد. وكما قيل، فإن التاريخ لم يتوقف كثيراً عند من اختاروا لأنفسهم بأن يكونوا على هامشه، وانحصرت أطماعهم أو طموحاتهم في الانتفاع من أسامة،

أو حرب، أو ظرف تاريخي، أو ثورة شعبية. حتى أكثر هؤلاء عبقرياً لم يستطع مواصلة طفله ليحتل أكثر من سطر أو فقرة صغيرة في كتب التاريخ، ولم يحدث أن ورد سطر أو فقرة عنه في امتحان مادة التاريخ لأي عام دراسي.

ولكن كما لم يتوقف التاريخ عند تلك الشخصيات، كان للآداب رأي مخالف. فقد توقفت رواية الراحل نجيب محفوظ «القاهرة 30» عند شخصية «محبوب عبد الدايم» بل دارت حوله كبطل للرواية... تلك الشخصية النفعية المفترقة في الشرف الإنساني والوطني، ذلك المواطن الذي اختار أن يكون درجة وظيفية ومنفعة مفتوحة المدى والسقف لمن يمتلك مفتاح الترقّي الوظيفي.

كل ما سبق لم يكن مقدمة لشيء ما، بل هو متن الموضوع محل التناول والحديث. فقد كشفت وثائق «ويكيليكس» الأخيرة التي تم تسريبها من ملفات الخارجية التابعة لآل سعود، عدداً لا بأس به من الطفيليات التي أخذت تنمو





## أعياد بيروت BEIRUT HOLIDAYS



Tickets on sale at



Facebook.com/BeirutHolidays



Sponsored by



### وائل كفوري

١٨ تموز ٢٠١٥ - الساعة ٩ مساءً  
٤٥,٠٠٠ ل.ل. - ٦٠,٠٠٠ ل.ل. - ٨٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.



### ADEL KARAM - HAYDA ADEL STAND UP COMEDY

Sponsored by



20 July 2015 - 09:00 pm

45,000 LBP - 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP



### THE PIANO DUEL RAUL DI BLASIO VS MICHEL FADEL

22 July 2015 - 09:00 pm

60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP - 180,000 LBP



Sponsored by



### نجوى كرم

٢٥ تموز ٢٠١٥ - الساعة ٩ مساءً  
٤٥,٠٠٠ ل.ل. - ٦٠,٠٠٠ ل.ل. - ٨٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. - ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.



### ALESSANDRO SAFINA POP OPERA

Sponsored by



27 July 2015 - 09:00 pm

60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP - 180,000 LBP



### ANGUS & JULIA STONE

28 July 2015 - 09:00 pm

Standing: Golden Circle 110,000 LBP  
Seated: 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP - 150,000 LBP



### NRJ MUSIC TOUR 2015

1 August 2015 - 09:00 pm

Dance Floor: 75,000 LBP - Teen Section: 75,000 LBP  
Seated: 75,000 LBP - 112,500 LBP - 150,000 LBP

Powered by



### ORIENTAL NIGHT 2015

4 August 2015 - 09:00 pm

Seated: 40,000 LBP - 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP  
Standing: 15,000 LBP

Powered by



### MASHROU' LEILA

6 August 2015 - 09:00 pm

Standing: Golden Circle 100,000 LBP - Regular 60,000 LBP  
Seated: 45,000 LBP - 60,000 LBP - 80,000 LBP - 100,000 LBP - 120,000 LBP

With the support of



Produced by



Catered by



"Hamburgers is all we do"

Partners



Insured by



## تايلور سويفت تسدّد في مهرمى «آبل»



وحسنت مغنية البوب الأميركية الشابة تايلور سويفت (25 سنة . الصورة) أمرها، وأعلنت أول من أمس أنها لن تطرح ألبومها الخامس والناجح «1989» عبر خدمة «آبل ميوزيك» التي ستنشئها شركة «آبل» نهاية حزيران (يونيو) الحالي. عبر صفحتها على موقع Tumblr وتحت عنوان To Apple, Love Taylor (إلى «آبل»، مع حبّي تايلور)، أكدت صاحبة أغنية Blank Space أنّ السبب هو المرحلة التجريبية المجانية التي تمتد لثلاثة أشهر، والتي لن تدفع فيها الشركة الأميركية بدلاً مالياً للفنانين والمؤلفين. وتابعت سويفت قائلة: «المسألة صادمة ومخيبة للأمال ومخالفة لتاريخ المؤسسة المتطور والكريم. هذه المخاوف لا تقتصر عليّ وحدي، غير أنّ الآخرين يخشون الحديث في العلن لأننا نقدر «آبل» كثيراً». ولفتت إلى أنه لدى الشركة ما يكفي من المال لإعطائه للأشخاص «الأقل حظاً مني». لم يمض وقت طويل قبل أن يأتي رد «آبل» على لسان نائب رئيس برامج الإنترنت

والخدمات فيها إيدي كيو الذي اعتذر عن الموضوع ووعده بتعديل سياسة الشركة، مشدداً عبر تويتر على أنه «سنحرص على الدفع للفنانين حتى خلال الفترة التجريبية»، مستخدماً #AppleMusic. هذا الموقف عاد وأكد كيو في حديث إلى صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، موضحاً أنّ الخطة هي «دفع نسبة أكبر تدريجياً تعويضاً عن الفترة المجانية». لكن على الرغم من ذلك، يبدو أنّ سويفت باتت غير معنية بالموضوع ومصرة على موقفها، إذ توجهت إلى متابعتها على تويتر وعزّدت قائلة: «أنا مبتهجة ومرتاحة. أشكركم على دعمكم اليوم. لقد استمعوا لنا». يذكر أنه سبق لتايلور سويفت أن سحبت قائمة أغانيها بالكامل من على تطبيق «سبوتيفاي» في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، رافضة طرح الألبوم نفسه من خلال خدمات الاستماع على الإنترنت، لأنها أدت إلى تقليص مبيعات الألبومات بشدة.



### مروان مخول يحظ عند زاهي

في أولى زيارته إلى لبنان وإثر إحيائه سلسلة من الحفلات الشعرية، يحل الشاعر الفلسطيني مروان مخول (الصورة) ضيفاً على زاهي وهبي في حوار مطول حول الشعر والسياسة ضمن برنامج «بيت القصيد» (الليلة . 20:00 على «الميادين»). مخول المهّدد اليوم بالاعتقال إثر عودته إلى الأراضي المحتلة، يقول إنه يتمنى حصول ذلك. فهل القصيدة السياسية لم تعد تكفي لدعم القضية؟ وهل أثقلت القضية الفلسطينية كاهل نصّه الإبداعي؟ وما الأثر الذي تركه في نفسه وفي شعره محمود درويش وغيره من شعراء بلده؟ إنه لقاء يُفتح فيه القلب على جرح الفلسطينيين في الداخل وعلى إبداعاتهم ونضالاتهم ويجب فيه مخول أيضاً على أسئلة الأمين العام لـ«الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» أيمن عودة، والفنانة أميمة الخليل، والزميل بيار أبي صعب.



### عنصرية زوجة شالوم تطاله براك أوباما

بعدما كشفت عن عنصريتها المقيتة أخيراً، اعتذرت زوجة وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم للرئيس الأميركي باراك أوباما (الصورة) عن نشرها عبر تويتر تغريدة مسيئة له، وذلك إثر موجة الانتقادات الحادة التي طاولتها على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. عزّدت جودي شالوم نير موزس قائلة: «هل تعرفون ما هي قهوة أوباما؟ سوداء وضعيفة». وبفعل ردود الفعل الغاضبة، أزلت المرأة التغريدة العنصرية، قبل أن تعتذر من الرئيس الأميركي: «كانت مزحة غبية رواها لي أحدهم. أنا أحترم الناس بمعزل عن عرقهم أو دينهم». وأضافت: «أمل أن أبقى متزوجة عندما يعود زوجي ويسمع بما قمت به». بعض المنتقدين على السوشال ميديا اعتبروا أنهم لم يكونوا يتوقعون سلوكاً آخر من أشخاص لا يؤمنون إلا بالتطرف!